

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR

ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

Faculté des lettres et langues

Département de la langue et littérature arabe



وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصّص: (لسانيات تطبيقية)

الازدواجية اللغوية وتمظهرها في الصحافة الجزائرية المكتوبة  
- جريدة الشعب الجزائرية أنموذجا -

مقدمة من قبل:

الطالبة: بثينة بن عسو

الطالبة: جهان خوالدية

تاريخ المناقشة: 2020/09/24

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
بوزيد ساسي هادف	أستاذ التعليم العالي	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	رئيسا
جمال بن دحمان	أستاذ مساعد (أ)	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
عمار بعداش	أستاذ محاضر (ب)	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾

[الروم 22]

# شكر وتقدير

الحمد لله القريب المجيب، المعين لعبده، متى سأله وتوكل عليه،  
نحمده حمدا كثيرا بجلال معرفته وسلطانه وصدق بيانه، أن هداانا  
ووفقنا لإنجاز هذا العمل، فالحمد لله وحده.

أمّا بعد:

نتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف "جمال بن دحمان" على  
نصائحه القيّمة وتوجيهاته الحكيمة التي أنارت لنا دروب هذا  
البحث، وإلى كل أعضاء لجنة المناقشة الذين تکرّموا بقراءته  
وإثرائه وتقويمه، وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في  
إنجاز هذا العمل.

# إهداء



الحمد لله الذي وفقني وسدد خطاي وأعانني على اجتياز هذه الخطوة في طريق العلم  
ولأجل ذلك أتقدم بإهداء ثمرة الجهد هذه إلى مساندي وفخري وتاج رأسي وغروري أبي  
العزير أطال الله في عمره فلولاه لما واصلت مشواري الدراسي وإلى نبع الحنان والعطف إلى  
نبع الحياة إلى نور دربي أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها، كل الشكر والتقدير لهما،  
إلى كل من ساندي ونصحني وعلى رأسهم موجهي وأستاذي الفاضل "جمال بن دحمان"  
إلى أختي الوحيدة "نوسة" وزوجها "يوسف" وبناتها "جنان ولجين" إلى الأختين التي لم  
تلدهما أمي "لينا وشناز" إلى أصدقاء دربي ومنفسي كربي "مروة وجهان"، وإلى كل أفراد  
عائلي ، وإلى كل من ساندي وأعانني في إنجاز هذا الواجب.

بتينة



## إهداء



أحمد الله تعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل الذي أهديه إلى:  
روح والدي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه، وإلى أمي الغالية التي أنارت لي دربي  
بنصائحها، أطال الله في عمرها وأدام عليها الصحة والعافية.  
إلى أخي الغالي "جمال" وأختي العزيزة "أحلام" وزوجها "عزالدين"  
إلى صديقتي ورفيقة دربي "بثينة" التي قاسمتني متاعب هذا البحث ومشقته.  
إلى كل الزملاء في الوسط الجامعي "هيثم، مروة، خولة، هدى، سعيدة، فيروز".  
إلى الغاليات على قلبي "وسام، ندى، فرح، كريمة".  
إلى الأستاذ المحترم المشرف على هذا العمل "جمال بن دحمان" الذي لم يبخل علينا  
بنصائحه.

شكرا لكم



جهان

# مقدمة

## مقدمة:

تعدّ اللّغة ظاهرة اجتماعية كغيرها من الظواهر تخضع لمبدأ التغير والتطوّر، وذلك لمواكبة تطورات العصر وما يشهده من تقدم تكنولوجياي، وما وفرّه من وسائل سهلت التواصل بين أفراد المجتمعات، ومن بينها وسائل الإعلام والاتصال.

ولما كانت اللّغة أهم أداة لضمان التواصل بين الشعوب بات وجود لغة مشتركة وموحدة أمرا حتميا، إلا أن ذلك لا يتحقق إلا في ظل ظاهرة اجتماعية هي "الازدواجية اللّغوية"، ومما لا يخفى علينا أن هذه الظاهرة لا تقتصر على مجتمع أو بلد معين، بل أغلب المجتمعات تسودها هذه الظاهرة، والجزائر ليست بمنأى عن هذا، فهي تتميز بتعدد اللّغات كالعربية بشكليها (العامي والفصيح)، واللّغة الأمازيغية واللّغات الأجنبية وأهمها اللّغة الفرنسية.

وبناءً على ما سبق نجد أنفسنا أمام إشكالية تطرح عدة تساؤلات هي: ما الازدواجية اللّغوية؟ وكيف تؤثر على الفرد والمجتمع؟ وما هو واقعها في الصحافة المكتوبة؟ وما أسبابها؟ وفي ما تكمن انعكاساتها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها اخترنا موضوعنا الموسوم بـ: "الازدواجية اللّغوية وتمظهرها في الصحافة الجزائرية المكتوبة - جريدة الشعب الجزائرية أمودجا-" ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

- ✓ قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- ✓ أهمية الموضوع والمصطلحات التي يتعامل معها.
- أما فيما يخص أهمية الدراسة فتتمثل في:
- ✓ التعرف على مدى تأثير الازدواجية اللّغوية في الصحافة الجزائرية المكتوبة.
- ✓ ربط الجانب اللّغوي بالجانب الإعلامي ومدى تأثير كل منهما في الآخر.
- ✓ معرفة مختلف الجوانب الايجابية والسلبية للازدواجية اللّغوية.
- ✓ معرفة أهم الأسباب والعوامل المتحكمة في الازدواجية اللّغوية.

أما فيما يخص أهداف هذا البحث فتتمثل في ما يلي:

- ✓ توضيح ورفع اللبس عن المفهومين المتداخلين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية.
  - ✓ الكشف عن مواطن الازدواجية اللغوية في الصحافة المكتوبة من خلال تحليل مضمون جريدة الشعب الجزائرية.
- وقد وضعنا لبحثنا خطة عامة تمثلت في فصلين فصل نظري وآخر تطبيقي، تسبقهما مقدمة ومدخل وتلوهما خاتمة، فملحق، فقائمة للمصادر والمراجع، ففهرس للموضوعات.
- جاء الفصل الأول موسوم "بالصحافة الجزائرية المكتوبة والازدواجية اللغوية" تناولنا فيه أهمية الصحافة وخصائصها والصحافة المكتوبة وتصنيفاتها ووظائفها والصحافة المكتوبة في الجزائر وأسباب التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية وسبل صون اللغة العربية.
- وجاء الفصل الثاني فصلا تطبيقيا إجرائيا تمثل في جمع مدونة البحث وانتقاء بعض النماذج من جريدة الشعب الجزائرية والتي تحتوي على ظاهرة الازدواجية اللغوية وقمنا بتفسيرها وتحليلها، وذلنا بحثنا بخاتمة ضمناها أهم النتائج المتوصل إليها، ومن خلال بحثنا هذا حاولنا قدر المستطاع الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الذي يقوم على الملاحظة لإجراء التحليل.

أما عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا فهي كثيرة نذكر منها:

- ✓ الازدواجية اللغوية في الصحافة الجزائرية المكتوبة-جريدة النهار أنموذجا- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في فرع الأدب العربي تخصص علوم اللسان في جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية
- ✓ واقع الازدواجية اللغوية في مضامين الصحافة المكتوبة الجزائرية دراسة تحليلية لجرائد الشروق اليومي والهداف والشعب مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر جامعة الدكتور الطاهر مولاي بسعيدة
- ✓ الثنائية اللغوية في الإذاعة الجزائرية وأثارها على المجتمع إذاعة الصومام أنموذجا مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص علوم اللسان جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية.

وقد وافقناهم في دراسة الازدواجية اللغوية في المستوى الإعلامي إلا أننا اختلفنا عنهم في اختيار جريدة الشعب الجزائرية أنموذجاً في الدراسة التطبيقية.

وفيما يخص المجالات العلمية نذكر مجلة "العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية" لإبراهيم كايد محمود، بالإضافة إلى عدد كبير من الكتب نذكر منها "الازدواج اللغوي في اللغة العربية" لعبد الرحمن بن محمد القعود.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

✓ الحياة مع لغتين الثنائية اللغوية لـ"محمد علي الخولي"، والازدواج اللغوي في اللغة العربية

"عبد الرحمن بن محمود القعود"، ومبادئ في اللسانيات العامة "لأندي مارتينييه"،

واللسانة الاجتماعية "لجوليت غرمادي"... الخ

ومن الطبيعي أن لا يخلو عمل من الصعوبات والعراقيل نذكر منها:

✓ قلة المصادر والمراجع التي تناولت الازدواجية اللغوية، خاصة في مجال الإعلام.

✓ صعوبة التفريق بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، لكون الدارسين المشاركة والمغاربة لم

يتفقوا على مفهوم واحد، بسبب اختلاف الترجمات.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث، كما نتقدم بالشكر لكل من

ساعدنا في إنجاز هذا العمل، وخاصة أستاذنا المشرف "جمال بن دحمان" صاحب الفضل في رعاية

هذا العمل وبناءه حتى خرج على الصورة التي هو عليها، فله منا كامل الاحترام والتقدير.

وبعد نرجوا أن نكون قد وفقنا في مسعانا وذلك أقصى ما نأمله، ونعتذر إن كان عملنا يشوبه

نقص أو قصور، فإن لم نكن قد وفقنا فحسبنا أننا بذلنا الجهد وحسبنا التية الخالصة ونسأل الله

التوفيق والسداد.

مدخل

## تمهيد

الصحافة ظاهرة عصرية لم تكن معروفة في القديم، فقد تباينت الظروف التي نشأت فيها بين دول العالم المتقدم ودول العالم النامي، مما سمح بتعدد واختلاف التعاريف المقدمة للصحافة، كما أنّ العوامل المؤثرة التي تحيط بوجودها من أنظمة سياسية واقتصادية واجتماعية ساهمت في تحديد الوظائف الموكلة إليها، ورغم التقدم الحاصل على مستوى تطور الوسائل الإعلامية الحديثة وتكنولوجيات الاتصال المتطورة، إلا أن الصحافة مازالت تلعب دورا رياديا على مستوى الساحة الإعلامية والتأثير في الرأي العام والدليل على ذلك إبقاء العديد من الدول المتقدمة منها والمتخلفة سيطرتها على هذه الوسيلة.

### 1. مفهوم الازدواجية اللغوية: (Bilingualism)

لقد تعددت المفاهيم حول مصطلح "الازدواجية"، واختلفت ما بين لغوية واصطلاحية، وسنتطرق إلى المفهوم اللغوي الوارد في المعاجم.

#### أ. لغة:

ورد لفظ زوج في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾<sup>(1)</sup> القيامة/39

وقوله أيضا: ﴿فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ الرحمن/52.

وأیضا ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ الذاريات/49.

كما نجد في لسان العرب «الزوج: خلاف الفرد، يقال: زوج أو فرد، وكان الحسن يقول في قول الله عز وجل ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾، قال: السماء زوج والأرض زوج، والشتاء زوج، والصيف زوج، والليل زوج والنهار زوج، ويجمع الزوج أزواجا وأزواج... والأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء»<sup>(1)</sup>.

(1) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، 2008، مج2، ص 291-292 مادة [ز و ج].

هنا نجد أن "ابن منظور" يستعمل لفظ زوج للدلالة على شيئين مختلفين كالرجل والمرأة والليل والنهار والصيف والشتاء فمعنى الزوج عنده هو الاختلاف.

وورد في القاموس المحيط إنّ «الزَّوجِ خِلافُ الفَرْدِ والنَّمطُ يُطْرَحُ على الهَوْدَجِ واللّون من الديقاج ونحوه، ويقال للاثنين هما زوجان وهما زوجٌ»<sup>(1)</sup>.

نلاحظ من التعريفات السابقة أنهم يتفقون على أن الازدواجية مشتقة من مادة [ز و ج] والتي تعني الخلاف والاختلاف ومن هنا يتبين لنا أنّ الازدواجية تكون بين شيئين مختلفين كالذكر والأنثى والليل والنهار والأبيض والأسود.

### ب. اصطلاحاً:

قبل التطرق إلى المفهوم الاصطلاحي للازدواجية اللغوية لابد من الإشارة إلى أنّ هناك تداخل كبير بينه وبين مصطلح الثنائية اللغوية وهذا ما أشار إليه "عبد الرحمن بن محمد القعود" عندما قال: «لا يحظى مفهوم الازدواجية اللغوية باتفاق على مفهوم محدد له فبعض الباحثين يطلقونه على وجود مستويين لغويين في بنية لغوية واحدة، أي لغة للكتابة ولغة للمشافهة، وبعضهم الآخر يرى أن ما يطلق على هذا المفهوم هو الثنائية اللغوية وليس الازدواجية اللغوية، إذ إنّ الازدواجية هي "وجود لغتين مختلفتين (قومية وأجنبية) عند فرد ما، أو جماعة ما في آن واحد" كالصراع بين العربية واللغات الأجنبية»<sup>(2)</sup>.

يرى محمد عبد الرحمن بن محمد القعود أن الازدواجية اللغوية تعني وجود لغتين مختلفتين لا تنتمي إلى أصل لغوي واحد.

وهذا ما ذهب إليه "إميل بديع يعقوب" أثناء تعريفه للازدواجية بقوله: «ازدواجية اللغة Le bilingualism وجود لغتين مختلفتين عند فرد ما، أو جماعة ما في آن واحد... كما هو الحال بين

(1) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 2005، ص 192، مادة [ز و ج].

(2) عبد الرحمن بن محمد القعود، الازدواج اللغوي في اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1997، ص 11.

الفرنسية والعربية أو الألمانية والتركية، أما أن يكون للعربي لغتان إحداهما عامية والأخرى عربية فصيحة، فذلك أمر لا ينطبق مفهوم الازدواجية عليه إنه بالأحرى ضرب من الثنائية اللغوية «Diglossia»<sup>(1)</sup>.

يبدو من خلال هذا التعريف أن الازدواجية اللغوية تكون بامتلاك الشخص للغتين متميزتين إحداهما محلية والأخرى أجنبية أما أن يمتلك لغتين تنتميان إلى أصل لغوي واحد ومستوى لغوي واحد فهذا يعدُّ ضرب من الثنائية اللغوية.

ويرى "أندري مارتينييه André Martine" أن "الشخص المزدوج هو الذي يحسن استخدام لغتين بنفس الكفاءة"<sup>(2)</sup> أي أن يكون الشخص يمتلك السيطرة على لغتين في آن واحد.

والازدواجية عند "محمد علي الخولي" معناها وجود لغتين مختلفتين (قومية وأجنبية) عند جماعة ما، أو فرد ما في آن واحد فالازدواجية اللغوية تكون بين لغتين مختلفتين مثل: العربية والفرنسية وليس كما هو الشأن في العربية، بمعنى الفصحى والعامية.<sup>(3)</sup> ونجد في هذا الميدان "محمد علي الخولي" يطلق اسم الثنائية اللغوية بتسمية Bilingualism والذي يفضل على الازدواج اللغوي.

وقد ذكر في كتابه كلمة الازدواجية وقال: "قد عدلت فيه حتى لا يوحي بأن اللغة ذاتها مزدوجة، كما عدلت في كلمة الثنائية حتى لا يوحي بأن اللغة في حد ذاتها ثنائية، كما فضلت كلمة الثنائية اللغوية لأنه أقصر وأسهل."<sup>(4)</sup>

وهنا نجد أن "محمد علي الخولي" ترجم مصطلح الازدواجية اللغوية من الفرنسية إلى العربية خلافاً عن ترجمة الآخرين، حيث أنه ترجمه على حساب السهولة والقصر، فهو ينظر إلى الشكل وليس المعنى كما نجد يفضل استخدام لفظ الثنائية اللغوية مكان الازدواجية اللغوية.

<sup>(1)</sup> إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1982، ص 145-146.

<sup>(2)</sup> اندريه مارتينييه، مبادئ في اللسانيات العامة، ترجمة سعدي النبير، دار الآفاق، (دط)، (دت)، ص 130.

<sup>(3)</sup> محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، الثنائية اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 17.

<sup>(4)</sup> المرجع نفسه، ص 18.

من خلال التعريفات المقدمة لهذا المصطلح يتضح لنا بأن أغلب الباحثين يتفقون على أن مفهوم الازدواجية اللغوية مرهون بوجود لغتين متميزتين وبهذا يكون الشخص المزدوج هو من يمتلك القدرة على إتقان لغتين مختلفتين في آن واحد، وهي ظاهرة توجد لدى الفرد، كما توجد لدى المجتمع على حد سواء.

## 2. مفهوم الصحافة:

وردت مادة [ص.ح.ف] في القرآن الكريم، دالة على ما كان ينزل على الأنبياء والمرسلين من أخبار الأمم ومن الشرائع السماوية قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ سورة الأعلى الآية 18-19.

وقال أيضا: ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ سورة البينة الآية 02.

ومثال ذلك الصحيفة التي علقت على جدار الكعبة تنص على مقاطعة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اتبعه.

### أ. لغة:

ورد في المعجم الوسيط: «الصحافة بكسر الصاد مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة»<sup>(1)</sup>.

وهذا ما ذهب إليه "أحمد مختار عمر" في معجمه الصواب اللغوي عند تعريفه للصحافة بقوله: «وصحيح في اللغة أنها تُضبط بكسر الصاد، ذلك أن كل ما دل على حرفة فيصاغ على وزن فعالة، إلا أن فتحها صحح بقرار من مجمع اللغة العربية بمصر باعتبار أن كل ما استحدثت من الكلمات المصدرية على وزن "الفعالة" من كل فعل ثلاثي فيحوّل إلى باب "فعل"»<sup>(2)</sup>. فالصحافة بهذا المعنى هي كل ما تعلق بالصحيفة كتابة وتنسيقاً ونشراً.

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ص580، مادة [ص ح ف]

(2) أحمد مختار عمر، معجم الصواب اللغوي، دليل المثقف العربي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2008، ص483.

نجد لفظ الصّحافة في التعريفين السابقين مأخوذاً من كلمة صحيفة والتي تعني كل ما يكتب عليه كالورقة بوجهيها.

### ب. اصطلاحاً:

إنّ الصّحافة بمفهوم الدكتورة "طلعت همام" هي: «مهنة ورسالة، تصنع حياة الأمم نفسياً واقتصادياً وسياسياً وفكرياً، وهي صوت يخاطب الرأي العام كما أنه قوة مؤثرة تستمد فعاليتها من قوة الكلمة التي تستقر في الأذهان والعقول».<sup>(1)</sup>

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن الصّحافة تعد مهنة ورسالة غايتها المثلى مخاطبة الرأي العام والتأثير فيه انطلاقاً من الكلمات الكامنة في أذهان وعقول الأشخاص.

بينما يذهب "فاروق أبو زيد" إلى تعريف الصحافة: «على أنها مهنة تحرير وإصدار المطبوعات الصحفية، كما يوضح أن مفهوم الصحافة يختلف باختلاف الإيديولوجية التي يتبناها النظام الصحفي القائم في المجتمع».<sup>(2)</sup>

نجد هنا "فاروق أبو زيد" لا يختلف عن سابقيه في تعريفه للصحافة بأنها مهنة، كما أنه ربط مفهوم الصحافة باختلاف الإيديولوجية المتبناة من طرف النظام الصحفي القائم في المجتمع.

وتُعرّف الصحافة في الموسوعة العربية العالمية بـ «أنها إحدى المهن التي تنقل الأحداث التي تجري في محيط المجتمع، وتساعد الناس في تكوين الآراء حول الشؤون الجارية من خلال الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون».<sup>(3)</sup>

تعدّ الصحافة إذن إحدى المهن التي تساعد الناس في معرفة الشؤون التي تجري في محيطهم من خلال وسائل الإعلام من صحف ومجلات وتلفزيون... وغيرها.

(1) طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، موسوعة الإعلام والصحافة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1988، ص05.

(2) فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1998، ص39-41.

(3) أحمد الشويخات، الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط2، ج15، 1999، ص45.

ويعرفها "مفدي زكريا" بقوله: «الصحافة في كل شعب ترجيح للأصدقاء المختلفة التي تتجارب في شتى ميادينها، ومرآة صقيلة تنعكس فيها الأحداث السياسية والاجتماعية التي تضطرب بها آفاق البلاد في مختلف مراحل نموها وانبعاثها».<sup>(1)</sup>

فالصحافة عند "مفدي زكريا" تعتبر مرآة عاكسة لما يحدث في البلاد من أمور سياسية واجتماعية.

ونجد أيضا من يعرف الصحافة: بأنها «إحدى وسائل الإعلام، وهي نشرات يومية أسبوعية تقدم من المعلومات العامة حول الوقائع العامة، ونجد قنوات الصحافة متنوعة من جرائد، إذاعات، فضائيات، أنترنت وصحافة إلكترونية...»<sup>(2)</sup>

الصحافة وسيلة من وسائل الإعلام لها قنوات متنوعة من جرائد ومجلات وما إلى ذلك وهي عبارة عن نشرات يومية وأسبوعية.

مما سبق ذكره نستنتج أن الصحافة مهنة شريفة تقوم بجمع الأخبار والآراء بغية التأثير في الرأي العام وهي من أهم وسائل الإعلام، لها قنوات متنوعة من جرائد ومجلات وتلفزيون... وغيرها.

### 3. مفهوم الصحافة الوطنية:

يعرفها الدكتور زهير إحدادن قائلا: «لا نقصد بالصحافة الوطنية كل صحيفة نشأت وتطورت في الجزائر كيف كان نوعها واتجاهها، ولكن نقصد بذلك نوعا من الصحافة الجزائرية لا تعترف بالوجود الفرنسي في الجزائر بل أخذت تحاربه بشدة وتنشر كل ما يقوي الوعي السياسي لوجود أمة جزائرية وبضرورة استرجاع الاستقلال للجزائر حتى ولو كان ذلك بالعنف وإراقة الدماء، سواء كانت هذه الصحافة تنطق بالعربية أو الفرنسية، أو ظهرت فوق التراب الجزائري أو خارجه».<sup>(3)</sup>

<sup>(1)</sup> مفدي زكريا، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر، تحقيق أحمد حمدي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 11.

<sup>(2)</sup> عبد الحميد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية في ظل التعددية اللغوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، عدد 08، ص 201.

<sup>(3)</sup> زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 40.

يقصد "زهير إحدادن" بالصحافة الوطنية تلك الصحافة التي ترفض الوجود الفرنسي في الجزائر وتمقته وتستعد لمحاربه بشتى الوسائل ولو كان ذلك بالسلاح وإراقة الدماء إن اقتضت الضرورة. أما "مفدي زكريا" فيعرفها بأنها: «تلك الصحافة التي تحمل مشعل الدفاع عن الوطن وتحت لتحريره من قبضة المستعمر».<sup>(1)</sup>

الصحافة التي يقصدها "مفدي زكريا" هنا هي الصحافة التي تسعى للدفاع عن الوطن.

#### 4. مفهوم الجريدة:

##### أ. لغة:

جاء في المعجم الوسيط: الجريدة سعفة طويلة تقشر من خوصها، والبقية من المال، وخيل لا رجالة فيها. ودفتر أرزاق الجيش في الديوان وصحيفة يومية تنشر أخبارا ومقالات (ج) جرائد.<sup>(2)</sup>

##### ب. اصطلاحا:

تسمى أيضاً (الصحيفة)، وهي مجموعة من الصفحات الورقية التي تحتوي على الأخبار بكافة أنواعها، ونصوص المقالات، والإعلانات المتنوعة، وتصدر من خلال جهة مسؤولة عن صدورها، ويجب أن تحصل على كافة الموافقات المطلوبة من الجهات الإعلامية الرسمية، حتى تتمكن من القيام بنشر، ونقل الأخبار المحلية، والدولية.<sup>(3)</sup>

<sup>(1)</sup> مفدي زكرياء، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر، مرجع سابق، ص 14.

<sup>(2)</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مرجع سابق، مادة [ج ر د]، ص 112.

<sup>(3)</sup> <https://mawdoo3.com/>، 2020/10/01، 12:30.

# الفصل الأول: الصحافة الجزائرية المكتوبة والاذواجية اللغوية

1. أهمية الصحافة وخصائصها.
2. الصحافة المكتوبة وتصنيفاتها.
3. وظائف الصحافة المكتوبة.
4. الصحافة المكتوبة في الجزائر.
5. أسباب التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية وسبل صون اللغة

العربية.

## 1. أهمية الصحافة وخصائصها:

## أ. أهمية الصحافة:

تعدّ الصحافة همزة وصل بين أفراد المجتمع ، إذ تلعب دورا كبيرا في فك العزلة بينهم، وبهذا لا يمكننا غض البصر عن أهميتها، ونحصى من ذلك ما يلي:

كثيرا ما تلقّب الصحافة بالسلطة الرابعة إلى جانب السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، ولا عجب في هذا أبداً فكثير من زعماء هذا العصر يقرون بذلك فعلى سبيل المثال نذكر "توماس جيفرسن" الذي قال: «إذا كان لي حق الاختيار... بين حكومة بدون صحف، أو صحف بدون حكومة... ما ترددت في تفضيل الأخيرة».<sup>(1)</sup>

فلولا مكانة الصحافة العالمية وأهميتها البالغة لما فازت بلقب السلطة الرابعة ولما فضل "توماس جيفرسن" الصحف على الحكومة.

ورغم المكانة التي وصلت إليها الصحافة إلا أننا نجد دائما تطمح للمزيد من النفوذ، والصحافة من أهم المقومات التي تؤثر في تكوين الرأي العام وتوجيهه: «إذ أنها تولّد شعورا جماهيريا عاما ذا انطباعات واهتمامات بالمسائل المحلية والقومية والعالمية المشتركة، فهي ترضي نزعة الاهتمام الفردي والجماعي يمثل هذه المسائل وهي توقظ الرأي العام وتوجهه وتحرك مشاعره، وتستميله وتفرض عليه منطقتها، توزع أفكارها على الملايين من القراء بسرعة وفي وقت واحد، فيتولد بينهم نوع من التوافق الفكري».<sup>(2)</sup> يبدو واضحا بأن الصحافة تحاول دائما أن تصب اهتمامها على المتلقي فتحاول أن توقظ الرأي العام وتوجهه وتحرك مشاعره.

(1) ذهبية سيدهم، الأساليب الاتقاعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة -الخبر-، دراسة مكملّة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2004-2005، ص 30.

(2) عبد الحميد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية في ظل التعددية اللغوية، مرجع سابق، ص 201.

ونجد "كاسترو" أحد رؤساء حكومة فنزويلا سابقا يصف أهمية الصحافة قائلا: «لا أخاف بوابة جهنم إذا فتحت بوجهي ولكن أرتعش من صرير قلم محرّر صحيفة».<sup>(1)</sup>

وتظهر أهمية الصحافة في تنمية الحصيلة اللغوية لمستخدميها؛ إذ عن طريقها يتّلع الإنسان على نتائج الفكر الإنساني في المكتوب، كما يتّصل الإنسان بمن يعاصرون على مختلف مواطنهم وبيئاتهم فيتعرف على اللغة في حاضرها وعلى ما تجدد وتغير وما تبدّل أو تطور فتزيد حصيلته اللغوية سعة وإحاطة.<sup>(2)</sup>

تكمن أهمية هذه الأخيرة في تزويد الحصيلة اللغوية لمستخدميها، فبواسطتها يتمكن الإنسان من الاطلاع على نتائج الفكر الإنساني والاتصال بمن يعاصرون، إذ بدونها يشعر الفرد بالعزلة التامة ولا يعرف ما يجري من حوله، فالصحافة تتيح للفرد إمكانية التعرف على اللغة في حاضرها وما تطور وتغير فيها وعليه فهي تساعد في تنمية الحصيلة اللغوية.

### ب. خصائص الصحافة:

نظرا للأهمية التي تمتعت بها الصحافة منذ القديم، هذا ما يدفعنا إلى الإشارة إلى بعض خصائصها وسماتها، هذه السمات التي سمحت لها بالصمود أمام ثورة التكنولوجيا، بدءا بالراديو وصولا إلى شبكة الاتصالات العالمية (الانترنت) بكل ما تحمله من مغريات.

تقول الدكتورة "جيهان أحمد رشتي": «تعد الصحف من أقدم وسائل الإعلام، فهي أقدم بلا شك من السينما والراديو والتلفزيون بما يزيد عن 250 سنة، ونجد في الصحف خصائص موجودة في كل وسائل الإعلام الأخرى، فبينما لا تستطيع الجريدة أن تقدم الأخبار بالسرعة التي يقدمها بها الراديو، ولا تستطيع أن تحتفظ بالمعلومات بشكل الذي يقوم به الكتاب ولا تستطيع أن تقدم وجهات النظر بتطويل مثل المجلات ولا بشكل أقرب إلى الواقع مثل تلفزيون إلا أنها تستطيع أن تفعل

<sup>(1)</sup> ذهبية سيدهم، الأساليب الاتقاعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحفية في جريدة -الخبر-، مرجع سابق، ص 30.

<sup>(2)</sup> عبد الحميد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية في ظل التعددية اللغوية، مرجع سابق، ص 201.

كل هذه الأشياء بشكل ربما أفضل من أي وسيلة أخرى، ولهذا أصبحت الصحف جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد»<sup>(1)</sup>.

كما نجد أيضا من أبرز خصائص هذه الأخيرة أنها تتميز بـ:

- ✓ سهولة الحفظ والاقتناء إذ نجدها تتوفر في جميع المكتبات وبثمن في متناول الجميع.
- ✓ تتيح للقارئ إمكانية التعرض لها وقراءتها في أي زمان ومكان يراها مناسبان له وبالطريقة التي يريدها.
- ✓ كما تتيح للقارئ ميزة الاختيار من بين عدد كبير من الرسائل والمضامين والموضوعات التي تقدمها يوميا أو أسبوعيا، فالقارئ هنا يمكنه أن يقرأ المواضيع الذي تناسب وميولاته واتجاهاته السياسية أو الفكرية كما يمكن أن يتجاهل المواضيع التي تتنافر معرفيا معه.
- ✓ كما نجد أن الصحيفة تمتاز أكثر من أي وسيلة أخرى بقدرتها على التصرف في المادة التي تتضمنها في أي حجم وبأي تفصيلات تظهر الحاجة إليها، ومعنى هذا أن المطبوعات هي أفضل وسيلة لتقديم الموضوعات الطويلة والمعقدة<sup>(2)</sup> وعليه فالصحيفة تصلح لنشر المواد الطويلة والصعبة التي تحتاج تفرغا من القارئ لعملية القراءة، وبما أنها تمكن الفرد من التحكم في ظرف التعرض لها فهي تسهل عملية الاستيعاب وتوسخ الأفكار والمعتقدات من خلال تكرار قراءتها، لذلك يفضل استخدام المطبوع أكثر للوصول إلى الجماهير المتخصصة.

## 2. الصحافة المكتوبة وتصنيفاتها:

بعد أن تطرقنا إلى مفهوم الصحافة وأهميتها وبعض خصائصها أحالنا الموضوع إلى ذكر تصنيفاتها إذ نجد أن هناك من يقسم الصحف إلى قسمين جرائد ومجلات من بينهم "فاروق أبو زيد" رغم أن مفهوم الصحافة يجمع بين الاثنين إلا أن لكل من الجرائد والمجلات شخصيتها التي تكشف عنها مجموعة من الخصائص التي يمكن أن نجملها في العناصر التالية:

(1) ذهبية سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحفية في جريدة -الخبر-، مرجع سابق، ص 35.

(2) طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، مرجع سابق، ص 9.

أ. **الحجم:** تميل المجلة إلى الحجم الصغير بينما الجرائد تميل إلى الحجم الكبير رغم أننا نجد بعض المجلات والجرائد تخرج عن هذه القاعدة بإتباع العكس.

ب. **الغلاف:** المجلة لا بد لها من غلاف يجمع صفحاتها، في حين أن الجريدة لا تحتاج إلى هذا الغلاف.

ج. **الصور:** تهتم المجلة كثيرا بالصور خاصة الملونة والتي تعطيها طابعا مميزا لاسيما الغلاف باعتباره مصدر جذب انتباه القراء، أما الجرائد فلا يصل اهتمامها إلى هذا الحد بل توجد بعض الصحف لا تنشر الصور إلا نادرا<sup>(1)</sup>.

د. **الورق:** تستخدم غالبية المجلات أنواع من الورق أكثر جودة من الذي تستخدمه الجرائد.

هـ. **الدورة:** المجلات مطبوعات تصدر بانتظام أسبوعيا أو شهريا أو فصليا، أما الجرائد فيومية أو أسبوعية.

و. **القراء:** يغلب على قارئ الجريدة اليومية الطابع العام فهو ينتمي إلى فئات مهنية متعددة وطبقات اجتماعية مختلفة واتجاهات سياسية متباينة في حين أن قارئ المجلة يتميز بنوع من الثقافة والتخصص خاصة المجلات الثقافية منها.

إلا أننا في الآونة الأخيرة نجد أن هذه الفوارق قد تقلصت كثيرا، حيث ظهرت جرائد تعتمد على الألوان والصور، وأكثر من هذا ظهرت جرائد متخصصة تهتم بمجال واحد.

إن حديثنا عن تصنيف الصحف لم ينته بعد، وذلك لأن تصنيف الصحف إلى مجلات وجرائد هو تصنيف يستند إلى طبيعتها، وهناك من يضع تصنيفات مختلفة للصحافة اليومية -الجرائد- وذلك استنادا إلى:

ز. **مواعيد صدورها:** تصنف إلى صحافة يومية وصحافة دورية ذلك أن الصحف اليومية -

الجرائد- تختلف كثيرا عن الصحف الأسبوعية والنصف شهرية أو الشهرية، كونها تحمل شعار "قليل

<sup>(1)</sup> فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، مرجع سابق، ص 143.

من كل شيء في كل يوم"، أما باقي الأنواع بما فيها المجلات مثلا تتبنى صيغة: "قليل من كل شيء في كل أسبوع".<sup>(1)</sup>

إلا أننا نلاحظ أن الصحف الدورية تتفوق عن الصحف اليومية نظرا لتباعد الفترة الزمنية بين إصدار الصحيفة والأخرى هذا ما يساعد على منحها فرصة التحليل والتفسير الجيد للإحداث.

**ح. من حيث انتشارها:** نجد الجرائد القومية والجرائد المحلية حيث تهتم الجرائد القومية بجمع الأخبار المتعلقة بالدولة ويزيد اهتمامها إلى الأخبار العالمية، في حين لا تهتم الجرائد المحلية بمثل هذه الأخبار وتكتفي بالقضايا المحلية الخاصة بالإقليم أو المحافظة التي تصدر عنها.<sup>(2)</sup>

هذا فيما يخص الانتشار على المدى المكاني أما على المستوى الزماني فهناك صحف صباحية وصحف مسائية، فالصحف الصباحية تصدر في الصباح في حين الصحف المسائية تصدر في المساء وتكون متممة لصفح الصباح، فتتفرد بنشر الأخبار التي لم تتمكن الجرائد الصباحية من نشرها مثل نتائج المباريات والبورصة...إلخ.

**ط. حسب نوعية جمهورها:** تصنف إلى صحف جماهيرية ونخبوية، فالجماهيرية هي الجرائد ذات التوزيع المرتفع، وهي رخيصة الثمن، وكثير ما تهتم بالأخبار والموضوعات التي تثير القارئ العادي، مثل الجرائم والحبس والرياضة... أما جرائد النخبة فغالبا ما تكون مرتفعة الثمن، وتميل إلى الاتزان في عرض المادة وإخراجها الفني وتهتم بنشر الإحداث الدولية والاقتصادية والسياسية.<sup>(3)</sup>

**ي. حسب نوعية مضمونها:** نجد صحف عامة وأخرى متخصصة، الصحافة اليومية بطبيعتها، صحافة أبناء عامة، وإن تنوع مادتها سبب من أسباب وجودها. ومع ذلك توجد فئات من الصحف المتخصصة من أهم أنواعها الصحف الرياضية والجرائد المالية.<sup>(4)</sup>

وهناك من يصنف الجرائد إلى جرائد مستقلة وأخرى حزبية وذلك حسب انتمائها السياسي:

<sup>(1)</sup> عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 32-33.

<sup>(2)</sup> فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، مرجع سابق، ص 146.

<sup>(3)</sup> فاروق أبو زيد، المرجع نفسه، ص 145.

<sup>(4)</sup> عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 42.

الجرائد المستقلة لا تعبر عن اتجاه سياسي معين أو مذهب إيديولوجي، وإنما هي متفتحة على كافة الآراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية. أما الجرائد الحزبية فهي التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب إيديولوجي خاص. وتحدد وظيفة الجريدة الحزبية في الإعلام عن فكر الحزب والدفاع عن مواقفه وسياساته، وفي حين يغلب على الجرائد المستقلة طابع صحافة الخبر، فإنه يغلب على الجرائد الحزبية طابع صحافة الرأي.<sup>(1)</sup>

وبهذه التقسيمات نكون قد أحطنا بكل أنواع الصحف إلا أنه يجب أن نشير إلى أن هناك العديد من الباحثين ذكروا تصنيفات أخرى للصحافة تستند إلى معايير أخرى لا يتسع المجال لذكرها، وعليه فكثر تصنيفات الصحافة دليل على مدى أهميتها البالغة.

### 3. وظائف الصحافة المكتوبة:

من الصعب تحديد الخدمات التي تقدمها الصحيفة إلى الجمهور، ويزيد من صعوبة تحديدها تنوعها وتنوع قرائها وتشابك محتواها، وسنحاول أن نقدم عرضا موجزا لتحديد وظائف الصحافة المكتوبة:

أ. **الصحافة ووظيفة نشر الأخبار:** لقد نشأت الصحافة منذ ظهورها في غرب أوروبا في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر صحافة خبرية أي؛ تقتصر على نشر الأخبار دون أن تجرأ على التعليق عليها، أما لماذا بدأت الصحافة خبرية فإن ذلك يعود إلى أن ظهور الصحافة قد عاصر تحول المجتمعات الأوروبية من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي وظهور الطبقة البرجوازية... وقد لبث الصحف الخبرية حاجات هذه الطبقة البرجوازية النامية إذ زودتها بأخبار التجارة والمال وتغيرات السوق.<sup>(2)</sup>

وعليه يمكن القول بأن الصحافة منذ ظهورها جاءت لتؤدي وظيفة أساسية ألا وهي نشر الأخبار.

<sup>(1)</sup> فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، مرجع سابق، ص 147.

<sup>(2)</sup> فاروق أبو زيد، المرجع نفسه، ص 56.

**ب. وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام:** أصبح للصحافة وظيفة ثانية - رئيسية- لا تقل أهمية عن وظيفة نشر الأخبار وهي وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام، ولعل أكبر دليل على تعاضم هذه الوظيفة قول "نابليون بونابرت Napoléon Bonaparte" وهو يتحدث عن قيمة صحيفة له (مونيتور) التي كانت لسان حاله: "لقد جعلت له "مونيتور" قلب حكومتي وقوتها وكذلك وسيطي لدى الرأي العام في الداخل والخارج معا... وكانت الصحيفة كلمة الأم لأنصار الحكومة.<sup>(1)</sup>

أما بداية التأريخ لصحافة الرأي فيرجع إلى قيام الثورة الفرنسية، مما زاد من أهمية الصحافة على عكس ما كانت تجده من نظرة احتقار وعدم تقدير من طرف المثقفين في تلك الفترة، كما أعلنت الثورة الفرنسية مبادئ حرية الصحافة وطبقت ذلك لفترة وجيزة، ومنذ ذلك الحين وحرية الصحافة باتت الحلم الذي راود ومزال يراود الصحفيين في كل أنحاء العالم.<sup>(2)</sup>

وتجدر الإشارة هنا إلى أن وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام لا تقل أهمية عن سابقتها، ويجب القول بأنه حتى تكون الصحافة وسيلة بناءة لتكوين الرأي العام، وأداء حقيقية للتوعية والتثقيف لا بد أن تتمتع بأكبر قدر من الحرية، فالصحافة المقيدة عقيمة وعديمة القيمة لا تأثير لها على المجتمع.

**ج. وظيفة الإعلان:** لقد ظهر الإعلان في الصحف منذ سنوات نشأتها الأولى ولكنه لم يتحول إلى وظيفة رئيسية من وظائف الصحافة إلا بعد فترة طويلة أي حوالي القرن التاسع عشر. وقد بدأت الصحف بإعلانات متواضعة شملت الكتب والأدوية وغيرها، ومن الأساليب التي عاقت الصحافة من أن تلعب دورها كاملا في نشر الإعلام هو استخدام الحكومات لأسلوب فرض الضرائب على الإعلان كوسيلة للحد من نمو نفوذ الصحف.<sup>(3)</sup>

<sup>(1)</sup> مدخل إلى علم الصحافة، مرجع سابق، ص 60.

<sup>(2)</sup> ذهبية سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة -الخبر-، مرجع سابق، ص 38.

<sup>(3)</sup> فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، مرجع سابق، ص 62.

لكن التطور الاقتصادي الذي حصل في المجتمعات الأوروبية بعد الثورة الصناعية انعكس على أهمية الإعلان، حيث ساعد هذا الأخير على تصريف فائض الإنتاج الذي عرفت تزايداً كبيراً بعد هذه الثورة، ولقد كان لزيادة إيرادات الصحف من الإعلان أثر هام في تخفيض سعر الصحف الأمر الذي أحدث بعد ذلك انقلاباً في الصحافة حيث أدى إلى ظهور ما يسمى بالصحافة الجماهيرية.

**د. وظيفة الإقناع والتسلية:** وهي وظيفة قديمة قدم البشرية نفسها، عندما كان المغني والمنشد والراوي يقوم بالتسرية عن الناس، أو إمتاعهم برؤية الغريب والطريف والعجيب من القصص الواقعية والخيالية على السواء، وقد ورثت الصحافة هذه المهمة الخطيرة، التي تخفف العيب عن النفوس والعقول، وتجعل الحياة محتملة رغم ما فيها من متاعب، وهكذا تصبح التسلية ذات أثر نفسي حميد.<sup>(1)</sup>

ظهرت هذه الوظيفة بعد أن أصبحت هناك منافسة بين الصحف في جذب أكبر عدد من القراء فقاموا بابتكار هذه الأخيرة بغية التسلية والترفيه وتخفيف متاعب الحياة على القراء، فبدأت بالمسلسلات والروايات وصولاً إلى القصص بأنواعها، كما ظهر الكلمات المتقاطعة وغيرها من الألعاب والفنون الصحفية التي تهدف إلى التسلية.

### هـ. الصحافة مصدر للتاريخ:

بمرور الوقت وتعدد وظائف الصحافة وبتنوع أغراضها وشمول مادتها لغالبية أوجه النشاط الإنساني صارت الصحافة مصدرًا من مصادر التاريخ حيث تقوم بتسجيل وقائع الحياة الاجتماعية وتكون الصحف مصدرًا رئيسياً للمؤرخ حين يتعلق الأمر بتسجيل وقائع الحياة اليومية أو حين يتعلق الأمر برصد الاتجاهات الفكرية للأحزاب والأفراد أو حين يتعلق الأمر بدراسة تاريخ الصحافة نفسها، وتكون مصدرًا ثانويًا للمؤرخ عندما يتعلق الأمر بدراسة الحياة السياسية والاجتماعية وغيرها لمرحلة

<sup>(1)</sup> طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، مرجع سابق، ص 33.

معينة من المراحل التاريخية في مجتمع معين، والصحافة كمصدر للتاريخ تقوم بوظيفتين رئيسيتين هما:<sup>(1)</sup>

✓ حفظ التاريخ للأجيال من خلال رصد الوقائع وتسجيلها ووصفها.

✓ قياس الرأي العام، إزاء وقائع تاريخية معينة.

يتضح لنا من خلال هذا العرض أن وظائف الصحافة تنمو وتتطور وتزداد بتعدد المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع، إذ تضيف كل مرحلة تاريخية جديدة ووظائف أخرى للصحافة دون أن تلغي الوظيفة الجديدة سابقتها بل غالباً ما تمهد لها.

#### 4. الصحافة المكتوبة في الجزائر:

ظهرت الصحافة لخدمة أفراد المجتمع وتلبية حاجياتهم في مختلف المجالات، وأبرزت وجودها كنمط اتصالي ذا أهمية لا يستهان بها عبر التاريخ، وجلبت الأنظار إليها واستطاعت عبر الزمن أن تحتل مكانة رفيعة بين وسائل الإعلام، فأصبحت تلقب بالسلطة الرابعة إلى جانب السلطة التشريعية والتنفيذية إلا أنها لم تصل إلى هذه المكانة دفعة واحدة فلمحة صغيرة عن تاريخها الطويل يوضح لنا ذلك.

##### أ. قبل الاحتلال الفرنسي:

الجزائر كغيرها من دول المغرب الإسلامي، عرفت الصحافة المكتوبة متأخرة رغم مرور حوالي قرنين عن ظهورها في أوروبا، وكانت نشأتها فرنسية، «ورغم ما تقدمه الصحافة من أخبار إلا أن المراجع لم تشر إلى وصول الصحف الأجنبية قبل الاحتلال الفرنسي، فالجزائر التي كانت قد نسجت علاقات مع العديد من الدول قبل 1830م كانت بدون شك على اطلاع بما يجري من تطورات في العالم الخارجي، إلا أنه لا يوجد ما يؤكد دخول الصحف فلم تتحدث كتب الرحالة والأخبار عن

<sup>(1)</sup> فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، مرجع سابق، ص 64.

ذلك، رغم أن بعض الجزائريين سبق لهم وأن زاروا أوروبا قبل 1830م، وشاهدوا الصحف وربما اطلعوا عليها، وذلك في الكثير من البلدان الأوروبية كفرنسا وبريطانيا وغيرها<sup>(1)</sup>.

بناء على ما تقدم يتضح لنا أن الصحافة المكتوبة لم تكن موجودة في الجزائر سنة 1830م، وهذا ما يؤكد الدكتور "زهير إحدادن" في قوله: «إن الدراسات التي أجريت حتى اليوم تثبت أن الصحافة كوسيلة إعلامية عصرية لم تكن موجودة في الجزائر سنة 1830م، وهي السنة التي هجم فيها الفرنسيون على الجزائر واستولوا عليها كما أن هذه الصحافة لم تكن موجودة في العالم العربي»<sup>(2)</sup>.

نظرا للأهمية البالغة التي تكسبها الصحيفة كوسيلة إعلامية هامة، ودورها الكبير في التأثير والسيطرة على عقول الشعوب وتوجهاتهم، عمل المستعمر على إنشاء صحف عديدة كانت تكتب باللسان الفرنسي ولها توجه استعماري هدفها تزويد قواها بالأخبار والمعلومات حول المناطق التي تود الاستيلاء عليها.

### ب. في الفترة الاستعمارية:

حرصت الحكومة الفرنسية عندما أعدت العدة لغزو الجزائر أن تضم حملتها العسكرية بعض الرجال الإعلام والثقافة لاستخدامهم في ميادين اختصاصهم، خاصة وأنها قررت إصدار صحيفة تكون بمثابة الناطق الرسمي للاستعمار الفرنسي في الجزائر، وكانت أول صحيفة تصدرها تحمل اسم "بريد الجزائر" صدر أول عدد لها في أول يوليو 1830م وتعتبر هذه الأخيرة أول تجربة صحفية في شمال إفريقيا<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup> أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي (1830-1954)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، ج5، 1998، ص211.

<sup>(2)</sup> زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، مرجع سابق، ص 25.

<sup>(3)</sup> عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية (1954-1962)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 25.

أول صحيفة ظهرت أثناء الفترة الاستعمارية هي صحيفة "بريد الجزائر" أنشأتها السلطات الفرنسية بغية التعبير عن شؤون المستعمرين، إلا أن الجزائريين لم يعيروها أي اهتمام في بادئ الأمر وذلك لعدة أسباب، أهمها على الخصوص عدم فهم الجزائريين اللغة التي كتبت بها.

ولكن سرعان ما انقطعت هذه الصحيفة وظهرت بعدها صحيفة "المرشد الجزائري" "المونيتور ألبريان" في سنة 1832م في عهد الحاكم الفرنسي (دي روفيقو) وهي بمثابة الجريدة الرسمية للحكم الفرنسي في الجزائر، وهي أول جريدة ينشأ لها ملحقا عربيا رغم أن عربيته كانت صعبة الفهم إلا أنها تعتبر أول صحيفة تصدر في الجزائر وتخطب الجزائريين بلغتهم.<sup>(1)</sup>

ومن الصحف ذات الصلة بالفرنسيين والجزائريين جريدة "الأخبار" ورغم اسمها العربي فإنها كانت تصدر بالفرنسية، ظهرت سنة 1839م في عهد "المارشال فاليه"، وقد عاشت الأخبار قرنا من الزمن، إذ توقفت عن الصدور سنة 1938م وخاضت مع الإدارة الفرنسية والشعب جزائري كل التقلبات التي عرفتها البلاد منذ ظهورها.<sup>(2)</sup>

فهذه الأخيرة لها أهمية بالغة إذ تربط الصلة بين الجزائريين والفرنسيين على حد سواء وما يؤكد ذلك هو طول الفترة الزمنية التي عاشتها.

وفي سنة 1847م أصدرت السلطات الفرنسية جريدة "المبشر" وكان أول عدد لها يحمل تاريخ 15 سبتمبر 1847 والتي أخذت على عاتقها مهمة تبليغ الجزائريين بالقرارات والقوانين الفرنسية وكذلك تحذير الشعب جزائري،<sup>(3)</sup> وهي تعتبر أم الصحف المكتوبة بالجزائر وذلك للخصوصيات التي تتميز بها فهي أول صحيفة تصدر في الجزائر تكتسي الطابع الرسمي بقسمها العربي.

ويشير الدكتور "محمد ناصر" إلى أن صدور هذه الصحيفة باللغة العربية المكسرة (الدارجة) بجانب اللغة الفرنسية، طبعا لم يكن محبة للعربية أو تقديرا لها، ولكن لكونها اللغة الوحيدة التي كان الشعب الجزائري يفهمها آنذاك فأصدرت السلطة الاستعمارية هذه الصحيفة الرسمية لمقاصد سياسية

(1) أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي (1830-1954)، مرجع سابق، ص 214.

(2) المرجع نفسه، ص 215.

(3) عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية (1954-1962)، مرجع سابق، ص 27.

استعمارية وهي أن يطلع الجزائريون في صفحاتها على التعاليم والقوانين الصادرة من الولاية العامة ثم لتخذل بها الروح الثورية المقاومة التي ما انفكت تنتقد بها قلوب المواطنين ضد عدوهم.<sup>(1)</sup> ولم تصدر بعد المبشر أية صحيفة أخرى باللّغة العربية حتى نهاية القرن التاسع عشر، حينما أصدر "إدوارد دجسليين" عام 1899م، ولكنها لم تستمر أكثر من عدة أشهر.<sup>(2)</sup> وبعدها صدرت عدة صحف فرنسية في شتى ربوع الجزائر وكلها كانت تنتصر للجزائر الفرنسية وكانت حلقة وصل بين المحتلين فقط، وبعيدة نوعا ما عن عموم الشعب الجزائري.

### ج. بعد الاستقلال:

بعد الاستقلال عرفت الصحافة في الجزائر أربعة مراحل ارتبطت بشكل أساسي بأنظمة الحكم والحكومات التي تعاقبت على الدولة الجزائرية، وأيضا بالتشريعات الإعلامية التي ميزت كل مرحلة، وفي ما يأتي عرض لمختلف مراحل تطور الصحافة الجزائرية المكتوبة بعد الاستقلال:

### – المرحلة الأولى 1962-1965 هيمنة الحزب والحكومة على الصحافة:

هذه الفترة قصيرة، فهي تمتد لأقل من ثلاث سنوات وفي الحقيقة هي لا تكفي لإحداث تطور كبير في خصائص الصحافة، لهذا فهي امتداد للفترة السابقة نجد فيها نفس النظام القانوني ونفس النشاط الصحفي، غير أن مفهوم الصحافة تغير بصفة جذرية بعد الاستقلال وأصبح هناك نوع من وتر واحد تتغنى به جميع الصحف وهو تشيد الجزائر مستقلة.<sup>(3)</sup>

وتجدر الإشارة هنا إلى أن القوانين التي كانت تسيطر وتحكم الصحافة في بداية الاستقلال هي نفسها القوانين التي كانت موجودة في عهد الاستعمار، ومن بينها تلك التي تتعلق بحرية الصحافة والتي تنص على الملكية الخاصة للصحافة، وقد صدر غداة الاستقلال عدد كبير من الصحف يملكها الجزائريون لا علاقة لهم بالحكومة ولا بالحزب، وبدأت هذه الصحف تمارس نشاطها بكل حرية، مما

<sup>(1)</sup> محمد بن ناصر، الصحف العربية الجزائرية من 1847 إلى 1954، ألفاديزاين قصر المعارض الصنوبر البحري، الجزائر، ط2، 2006، ص11.

<sup>(2)</sup> عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية (1954-1962)، مرجع سابق، ص 28.

<sup>(3)</sup> زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، مرجع سابق، ص 122.

جعل الباحثين يصنفون الصحف آنذاك إلى ثلاثة أنواع: صحف تابعة للدولة، صحف تابعة للحزب (جبهة التحرير الوطني)، وصحف تابعة للملكية الخاصة.<sup>(1)</sup>

يمكن القول بأن هذه المرحلة هي "مرحلة انتقالية" حيث عرفت الصحافة أثناءها في كامل التراب الوطني "فترة انتقالية" تميزت بخصيتين أساسيتين هما:

الانتقال من صحافة استعمارية إلى صحافة وطنية خاصة والقيام بتأميم واختفاء عناوين الصحافة الاستعمارية وفرض السلطة تدريجيا الرقابة على الصحافة.

### - المرحلة الثانية 1965-1978 إقامة نظام اشتراكي إعلامي:

تميزت هذه المرحلة بتطور كمي من حيث نسبة سحب الصحف إذ بلغت 400 ألف نسخة توزع في 1200 نقطة بيع على مستوى ستة من أصل سبع بلديات بعدما كانت تصل إلى ثلثها بحوالي 80 ألف نسخة في اليوم. استمرت يوميات المرحلة السابقة في الصدور مع ظهور أهم أسبوعية باللغة الفرنسية عرفتها الجزائر بعد الاستقلال وهي "Algérie Actualité" في أكتوبر 1965، حيث استقر سحبها في نهاية هذه المرحلة عند 100 ألف نسخة.<sup>(2)</sup>

يجدر الإشارة هنا إلى أن الصحافة الجزائرية في هذه المرحلة تميزت بخصيتين أساسيتين هما:

✓ ملكية الدولة للصحافة التي أصبحت تابعة للحكومة أو الحزب أي لجبهة التحرير الوطني.

✓ تحديد وظيفة معينة للصحافة في إطار خدمة ودعم التوجهات السياسية للدولة.

<sup>(1)</sup> فتيحة أوهابيه، الصحافة المكتوبة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، جامعة باجي مختار، عنابة، العدد 16، سبتمبر 2014، ص 247.

<sup>(2)</sup> أمال فضلون، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، ص 144-145.

### – المرحلة الثالثة 1979–1988 الإعلام الحزبي الموجه:

عرفت عدة تطورات لعل أبرزها توضيح الوضع القانوني للإعلام، حيث وافق المؤتمر الرابع لجهة التحرير الوطني على لائحة خاصة بالإعلام وفي 06 فيفري 1982 ظهر قانون الإعلام الذين نص على العديد من التوجيهات نذكر منها:<sup>(1)</sup>

✓ يعتبر الإعلام قطاعا استراتيجيا له مساس بالسيادة الوطنية.

✓ إلغاء الملكية الخاصة للوسائل الإعلامية.

✓ توحيد التوجه السياسي في الميدان الإعلامي موكل لحزب جبهة التحرير الوطني.

✓ إعطاء الصيغة الثقافية للمؤسسات الإعلامية عوضا عن الطابع الصناعي والتجاري.

✓ تحديد حقوق وواجبات الصحفيين أدق من ذي قبل.

التغيير الذي طرأ على الإعلام هو التشريع وإصدار قوانين الهدف منها إعطاء أهمية رسمية لوظيفة الإعلام وإخضاع كل نشاطات وسائل الإعلام من صحافة، تلفزيون ورايو إلى رقابة الحزب الواحد.<sup>(2)</sup>

نلاحظ على هذه المرحلة سيطرة وتوجيه الحزب الواحد لكل مجال من مجالات الإعلام، وخنق الممارسة الصحفية وحصرها في إطار خدمة مبادئ وسياسات الحزب.

### – المرحلة الرابعة (1988 وما بعدها) الإعلام التعددي:

أهم ما ميز هذه المرحلة هو المظاهرات الاحتجاجية في أكتوبر 1988، والتي قلبت كل الموازين وغيّرت مجرى الأحداث، وقد مست هذه التغييرات كل القطاعات على حد السواء حيث

<sup>(1)</sup> ذهبية سيدهم، الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحفية في جريدة -الخبر-، مرجع سابق، ص 50.

<sup>(2)</sup> أمال فضلون، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام، مرجع سابق، ص 146.

تعتبر أحداث أكتوبر 1988 بمثابة نقطة التحول والقطيعة مع النظام الاشتراكي الذي هيمن منذ الاستقلال وقد بقي محافظا خلال الحكومات المتعاقبة عليه على الأحادية الحزبية وتغليب سياسة التوجيه والمراقبة في كل الوسائل الإعلامية، فبعد أحداث 1988 قامت السلطة باتخاذ إجراءات تستهدف تحرير الحياة العامة التي كانت حتى ذلك الوقت تحت سيطرة الحزب الواحد،<sup>(1)</sup> وفي فيفري 1989 تمت المصادقة على دستور جديد يقر بالتعددية السياسية لأول مرة في تاريخ الجزائر، ولأن القطاعات المختلفة ترتبط في ما بينها ولو بشكل نسبي، فإن للجانب السياسي انعكاساته على الإعلام الجزائري، فعلى المستوى الإعلامي، جاء قانون متعلق بالإعلام في جويلية 1990 ينص على تكريس حرية الرأي والتعددية الإعلامية فتمخض عنها بروز ثلاثة أنواع من الصحف: صحف حكومية، حزبية، ومستقلة فظهرت الصحافة الحرة التي لها حرية العمل بعيدا عن السلطة وسيطرة الدولة، فأصبحت تنافس الجرائد الوطنية العمومية التي عرفت تراجعاً في توزيعها، لتترك المجال أمام جرائد أخرى استطاعت أن تكسب ثقة ومصداقية وتحصل على ثقة القارئ واهتمامه كجريدة "الخبر" الناطقة بالعربية و جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية.<sup>(2)</sup>

يمكن القول أنه بعد أحداث أكتوبر 1988 قد برزت معطيات جديدة خاصة على المستوى السياسي والإعلامي وهذا ما أدى إلى التحسين من مستوى وسائل الإعلام بصفة عامة، وقد تدعمت الصحافة بقانون جديد أكثر مرونة وباتت التعددية الحزبية واقعا معترفا به بصفة رسمية.

<sup>(1)</sup> أمال فضلون، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام، مرجع سابق، ص 148.

<sup>(2)</sup> فتيحة أوهابيه، الصحافة المكتوبة في الجزائر، مرجع سابق، ص 257.

## 5. أسباب التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية وسبل صون اللغة العربية:

## أ. أسباب التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية:

يرجع التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية إلى عدة أسباب نذكر منها:

## - الأسباب اللغوية:

**الحاجة:** تدعو الحاجة أو الضرورة إلى الالتجاء إلى ألفاظ اللغات الأجنبية، فيستعار منها ما تمس الحاجة إليه حيناً، وما لا حاجة إليه حين آخر، فاللغات تستعير بعضها من بعض، إما لأن الألفاظ المستعارة تعبر عن أشياء تختص بها بيئة معينة ولا وجود لها في غير هذه البيئة أو تكون الاستعارة مجرد الإعجاب باللفظ الأجنبي. وتقتصر الاستعارة عادة على الألفاظ والكلمات ولا تكاد تتعدّها إلى العناصر اللغوية الأخرى.<sup>(1)</sup>

يبدو واضحاً أن الحاجة هي التي تستدعي بالدرجة الأولى إلى اقتراض بعض الكلمات من اللغة الأجنبية.

**التسامح:** اللغوي وذلك واضح في "غفران الهفوات" في تععيد القواعد وإعطاء مطلق الحرية اللسانية والفنية في توظيف الكلمات وربطها بالمضمون المراد التعبير عنه، وهذا الغياب للقوانين الخاصة بحماية اللغة العربية. سواء من ناحية التشريع أو من ناحية التنفيذ. سبب في الفوضى اللغوية السائدة ولا سيما في الإعلام.<sup>(2)</sup>

التسامح اللغوي من أهم الأسباب المؤدية إلى التداخل اللغوي الذي يحدث نتيجة غياب القوانين الخاصة بحماية اللغة العربية وفتح المجال الواسع للتعبير عن المضمون على حساب القاعدة.

<sup>(1)</sup> إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الانجلومصرية، ط3، 1976، ص 138.

<sup>(2)</sup> عبد الحميد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية في ظل التعددية اللغوية، مرجع سابق، ص 208.

## - الأسباب الاجتماعية:

## احتكاك اللغات واختلافها نتيجة غزو أو هجرات أو تجاور:

إن الاحتكاك بين اللغات أمر لا بد منه نظرا لتطور الحضارة وتنوع المصادر التي تؤثر في حياة الإنسان، وإن هذا الاحتكاك بين اللغات يعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تداخل اللغات.<sup>(1)</sup>

## هجرة الألفاظ:

إن الألفاظ تنتقل انتقال الناس في أطراف هذه الدنيا وهي كذلك تهاجر وتعود إلى أوطانها. واللغة شأنها شأن الفروع الأخرى تنتقل بين الناس فليست المعرفة ملك أحد دون الآخر، وليس من أمة امتلكت ناصية العلم ولم يشركها في الأمر أمة أخرى، ذلك أن التراث الإنساني محصول طائفة كبيرة من الأمم، واللغات متداخلة ببعضها ولعل من دلالة الحيوية في اللغات أنها تقبل من غيرها من اللغات كلما وجدت الحاجة إلى هذا.<sup>(2)</sup>

انتقال الألفاظ من مجتمع إلى آخر ومن بلد إلى آخر يؤدي إلى تداخلها وتسرب ألفاظ لغة إلى أخرى.

## إقصاء شريحة معينة من المجتمع:

وذلك عند رغبة المتكلم أو الكاتب في إقصاء جزء من مستمعيه لتمرير رسالة سرية عن طريق حواجز لغوية أو توسيع المسافة الاجتماعية.<sup>(3)</sup>

## - الأسباب التربوية والإدارية:

- ✓ المناهج الدراسية المعتمدة في كليات الإعلام مسؤولة بشكل مباشر عن ضعف اللغة العربية في وسائل الإعلام.
- ✓ انعزال الصحافة عن المؤسسات العلمية اللغوية أدى إلى انحدار مستواها اللغوي، مع كونها من أهم وسائل التأثير في اللغة لدى المجتمع.

(1) أحمد عبد الرحمن حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1983، ص168.

(2) إبراهيم السمراي، فقه اللغة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 1983، ص164.

(3) عبد الحميد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية في ظل التعددية اللغوية، مرجع سابق، ص209.

✓ إقبال الإعلاميين عموما والصحافيين خصوصا على الترجمة من مصادر المعلومات الغربية وجرأتهم على الترجمة من غير استعانة باللغويين.

✓ الاستعانة بغير المتخصصين في مجال (المراجعة اللغوية) داخل الصحف نظرا لفوضى تلك المهنة وعدم وجود ضوابط لتنظيمها.<sup>(1)</sup>

### ب. حلول واقتراحات تصون اللغة العربية:

بعد أن تعرفنا على الأسباب التي تؤدي إلى التداخل اللغوي سنحاول قدر المستطاع إعطاء بعض الاقتراحات التي تصون اللغة العربية من هذه الظواهر اللغوية الشائعة في الآونة الأخيرة خاصة في مجال الإعلام والصحافة وفي ما يأتي عرض لجملة من الاقتراحات والحلول والتوصيات التي نراها تصون اللغة العربية وتعمل على ترقية استعمالها.

✓ ربط المؤسسات الصحفية بمجامع اللغة العربية عن طريق مكتب اتصال لغوي يتولى تعميم ما يستجد من قرارات المجامع، ويضع دورات خاصة بالصحفيين تركز على الأخطاء اللغوية الشائعة وردها إلى الصواب، وكذلك العناية بالترجمة السليمة.

✓ تعديل مناهج كليات الإعلام، وإقرار إدخال اللغة العربية بكثافة، بحيث تكون مواد اللغة العربية في تلك الكليات إحدى معايير الجودة.<sup>(2)</sup>

✓ تعديل مناهج أقسام اللغة العربية وذلك من خلال وضع قرارات تربط الطالب بالمجتمع وفتاته المختلفة، وتسهم في تأهيله لسوق العمل.

✓ يجب أن يكون في كل مؤسسة إعلامية أفراد يوكل إليهم تدقيق كل ما يعرض من دراسات ومقالات وأخبار وإعلانات.

✓ إنشاء مراكز لتعليم القرآن الكريم، وتعيين المتخصصين والمؤهلين فيها، حيث أن أساس اللغة العربية هو القرآن الكريم.

<sup>(1)</sup> عبد الحميد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية في ظل التعددية اللغوية، مرجع سابق، ص 210.

<sup>(2)</sup> مرجع نفسه، ص 212.

- ✓ الاعتقاد بأصالة اللغة العربية لا لأنها لغة القرآن وإنما لأنها لغة مجتمعنا وفقا للقانون الدستوري والمحافظة عليها لأنها لغة القرآن.
- ✓ تحسين مستوى المؤسسات التربوية والنظر في معايير التوظيف بتحصيل أساتذة ذوي كفاءة عالية في اللغة العربية وعلومها.
- ✓ كانت هذه جملة الاقتراحات التي تسهم بقدر كبير في النهوض بمستوى اللغة العربية في جميع المجالات عامة، وفي مجال الإعلام على وجه الخصوص.

# الفصل الثاني: مظاهر الازدواجية اللغوية في جريدة الشعب

1. مدونة البحث.
2. تحديد المدونة.
3. خصائص المدونة.
4. كيفية اختيار المدونة.
5. التحليل اللغوي للمدونة.
6. حوصلة.

## 1. مدونة البحث:

بعد أن تعرضنا فيما سبق إلى الجانب النظري للموضوع، وعلى ضوء ما طرح ونوقش، نحن الآن بصدد تناول الجانب التطبيقي وتحليل مدونة البحث.

لقد حاولنا في بحثنا هذا أن نعرض أوجه مختلفة للازدواجية اللغوية على مستوى الصحافة الجزائرية المكتوبة، فقمنا بجمع عينة من جريدة الشعب الجزائرية وهي صحيفة يومية وطنية إخبارية تصدر باللغة العربية تأسست في 11 ديسمبر 1962م، ومديرها العام الحالي هو "فنيديس بن بلة"، ومدير التحرير هو "سعيد بن عياد"، وهي أول جريدة تطبع باللغة العربية في الجزائر ولهذا يطلق عليها لقب أم الجرائد. وانطلاقاً من الدراسة النظرية التي قمنا بها توصلنا إلى أن الصحافة كغيرها من وسائل الإعلام في الوطن العربي بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة تسهم في انتشار ظاهرة الازدواجية اللغوية.

ويظهر ذلك من خلال لغة الإعلام الجديد إذ نجد أن لغة الصحافة مؤخراً أصبحت عبارة عن مزيج بين لغة عربية فصحي وأخرى عامية ولغة أجنبية، وقد كان مألوفاً أن يضطر أهل العلوم عموماً والصحفيين خصوصاً إلى إدخال ألفاظ أجنبية إلى اللغة العربية وهو ما يعرف بالاقتراس اللغوي، وهو أخذ كلمة من لسان إلى لسان آخر.

والاقتراس اللغوي مصطلح حديث، يقابله عند القدامى مصطلحا "المعرب والدخيل" ويقصد به: «أن تقتبس لغة ما كلمات، أو تعابير من لغة أخرى بتعديل أو دون تعديل»<sup>(1)</sup>. ولا يقتصر الاقتراس اللغوي على المستوى المعجمي فحسب - وإن كان من أكثر المستويات اللغوية التي يقع فيها الاقتراس بين اللغات - بل يشمل الاستعارة من اللغات الأخرى على جميع المستويات اللغوية.<sup>(2)</sup>

(1) ينظر، صلاح الدين المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط1، 1978، ص14.

(2) محمد بن نافع المضياي العنزي، الاقتراس اللغوي في المعجمات العربية الحديثة معجم الغني الزاهر أنموذجاً، مجلة العلوم العربية، العدد 41، شوال 1438هـ، ص04.

والاقتراض اللغوي قديما لم يكن أمرا اختياريا بل كان يحدث عند الضرورة أي عند عدم توفر المفردات على مقابلاتها بالعربية، ولكن في الآونة الأخيرة أصبح شيئا مألوفا ومعهودا وفي أكثر الأوقات اختياري، وهذا ما يمكن ملاحظته وبوضوح في الصحف اليومية الجزائرية.

## 2. تحديد المدونة:

اشتملت مدونة بحثنا على مجموعة من العينات التي تحتوي على ظاهرة الازدواجية اللغوية، وقد قمنا باستخراج هذه العينات من جريدة الشعب الجزائرية، ولقد جمعت هذه المدونة في الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 31 ماي 2020، وبذلك تحصلنا على 120 عددا من الجريدة، ولقد قمنا بانتقاء بعض النماذج والتي تتوفر على الظاهرة المدروسة وكانت نتيجة الانتقاء كما يلي:

### النموذج الأول: 08 جانفي 2020:

دورة الأرندي الاستثنائية تخصص لشؤون الحزب الداخلية.

### النموذج الثاني: 28 جانفي 2020:

تألق المنشد شفيق حميدي في برنامج ذا فويس كيدز.

### النموذج الثالث: 29 جانفي 2020:

بطل المنتخب الجزائري للكريك بوكسينغ إسماعيل محي الدين في ذمة الله.

### النموذج الرابع: 08 فيفري 2020:

التأهل للمونديال محفز للعمل على المدى المتوسط.

### النموذج الخامس: 08 فيفري 2020:

روبوت يقود فرقة اوركسترا بشرية في الشارقة.

### النموذج السادس: 20 فيفري 2020:

18 ألفا عنوان في صالون للكتاب بباتنة.

### النموذج السابع: 20 فيفري 2020:

صيانة جزء من مسار ترامواي بقسنطينة.

النموذج الثامن: 04 مارس 2020:

الأمين العام للكاف يستقيل من منصبه.

النموذج التاسع: 14 مارس 2020:

يوم علمي حول اكتشاف الجيولوجيا.

النموذج العاشر: 19 مارس 2020:

الأفغان يثمن الإجراءات الهامة.

النموذج الحادي عشر: 21 مارس 2020:

تكفل تام بذوي الاحتياجات الخاصة بوكالة كناس.

النموذج الثاني عشر: 21 مارس 2020:

فيروس كورونا يصيب ربع مليون شخص حول العالم.

النموذج الثالث عشر: 23 مارس 2020:

أرقام هامة على صفحة فايسبوك الهلال الأحمر.

النموذج الرابع عشر: 24 مارس 2020:

الكلونديستان يستثمر في الأزمة بسيدي بلعباس.

النموذج الخامس عشر: 24 مارس 2020:

تحديث تطبيق ماسنجر للمساعدة في مكافحة الفيروس.

النموذج السادس عشر: 28 مارس 2020:

موبيليس متضامن مع سكان مدينة الورد.

النموذج السابع عشر: 29 مارس 2020:

الشروع في توزيع جال كحولي للقضاء على المضاربة.

النموذج الثامن عشر: 29 مارس 2020:

في آخر إصدار مجلة لاسيرانس شركات التأمين تتطلع لتوسيع زبائنها.

النموذج التاسع عشر: 30 مارس 2020:

دخول البروتوكول العلاجي حيز التطبيق بمستشفى الثنية.

النموذج العشرون: 01 أبريل 2020:

ستتم عمليات الكشف بأجهزة سكانير.

النموذج الواحد والعشرون: 06 أبريل 2020:

بنك كنان يرافق زبائنه لتفادي الوباء.

النموذج الثاني والعشرون: 13 أبريل 2020:

تنصيب مجلس الإدارة الجديد لمؤسسة أناب.

النموذج الثالث والعشرون: 16 أبريل 2020:

كاسنوس تطلق مبادرة دفع الاشتراكات بالتقسيط.

النموذج الرابع والعشرون: 18 أبريل 2020:

توظيف علم النفس الإكلينيكي.

النموذج الخامس والعشرون: 19 أبريل 2020:

أوبك أمام رهان ضمان سقف عالٍ من التنفيذ.

النموذج السادس والعشرون: 20 أبريل 2020:

أفسيو يشرع في إحصاء القطاعات المتضررة.

النموذج السابع والعشرون: 28 أبريل 2020:

فتح المحلات سيفرز سلوكيات التهور والفوبيا.

النموذج الثامن والعشرون: 02 ماي 2020:

موائد الرحمان ديليفري في مصر.

النموذج التاسع والعشرون: 02 ماي 2020:

التكفل بعائلات ضحايا داء السيليكوز.

النموذج الثلاثون: 16 ماي 2020:

مديرة راديو رميم فخورة بحمل صوت الجزائر إلى العالمية.

النموذج الواحد والثلاثون: 16 ماي 2020:

كنت أعدّ مقاطع سكاتشات.

النموذج الثاني والثلاثون: 16 ماي 2020:

التركيز على الإكسسوارات والشخصيات الفنية.

### 3. خصائص المدونة:

تحتوي هذه المدونة على مجموعة من الخصائص وهي:

- ✓ توفر النماذج التي اخترناها على ظاهرة الازدواجية.
- ✓ اقتصارها على الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 31 ماي 2020م.
- ✓ أغلبية النماذج استخرجناها من عناوين الجريدة وهذا راجع إلى بروز الظاهرة المدروسة فيها.
- وقد واجهتنا بعض الصعوبات في جمع هذه المدونة أبرزها:
- ✓ افتقار بعض الأعداد للظاهرة المدروسة.
- ✓ استحالة تحميل بعض الأعداد.

### 4. كيفية اختيار المدونة:

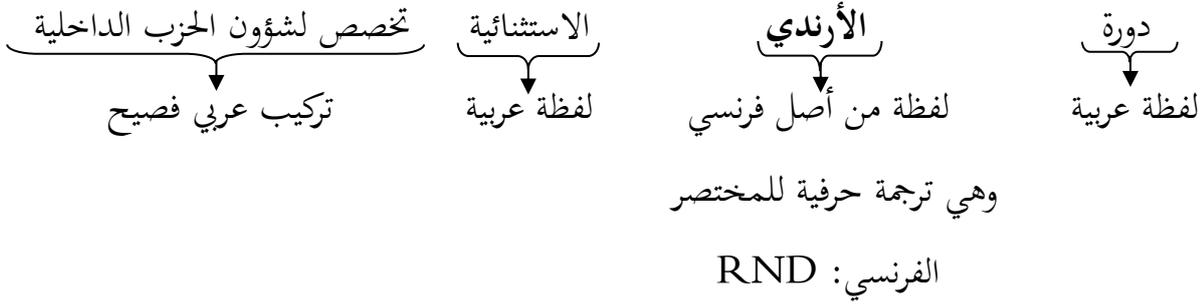
تتمثل مدونة بحثنا في جريدة الشعب الجزائرية، وقد قمنا باختيار اثنان وثلاثون نموذجا منها، وهي تحتوي على ظاهرة الازدواجية اللغوية وقمنا بتحليلها وكان اختيارنا لها مدروس. وقد اخترنا الصحافة المكتوبة لقدرتها على نقل الأفكار والمشاعر على نطاق واسع، كما أن هذه الأخيرة طوعت اللغة وجعلتها مرنة ووسعت أفاقها وطورت أساليبها، وكان سبب اختيارنا لجريدة يومية باعتبارها الوحيدة القادرة على مدنا بحقيقة ظاهرة الازدواجية، لأنها تعكس نظرة المجتمع ووجهة تفكيره وثقافته فهي مرآة عاكسة له.

## 5. التحليل اللغوي لظاهرة الازدواجية اللغوية في الصحافة الجزائرية المكتوبة.

سنحاول في هذا التحليل أن نبرز ظاهرة الازدواجية اللغوية بالتركيز على المستوى المعجمي باعتباره المستوى الذي يقع فيه "الاقتراض" الذي يمثل ظاهرة لغوية مسّت جميع لغات العالم والتي تسهم بالدرجة الأولى في نمو الثروة اللفظية.

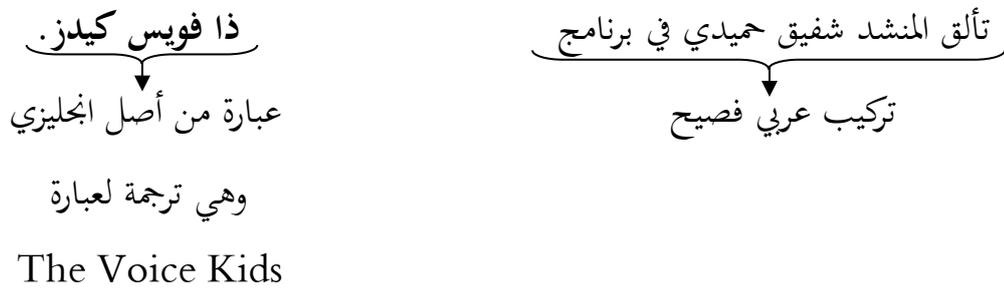
واعتمدنا في هذا التحليل على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الذي اشتركت فيه كل العلوم، كما اتخذنا لهذه الدراسة مجموعة من النماذج وقد تناولناها بالتحليل وفق الترتيب الآتي:

النموذج الأول:



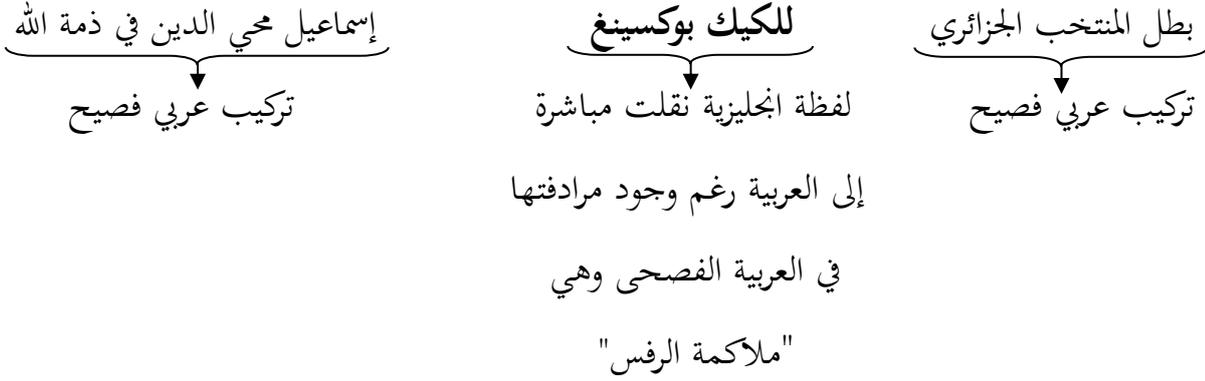
نلاحظ في النموذج لفظة الأرندي وهي ترجمة حرفية للمختصر RND من العبارة الفرنسية Rassemblement National Démocratique ويقابلها في اللغة العربية عبارة حزب التجمع الوطني الديمقراطي واستعملت بهذه الصيغة من أجل الاختصار.

النموذج الثاني:



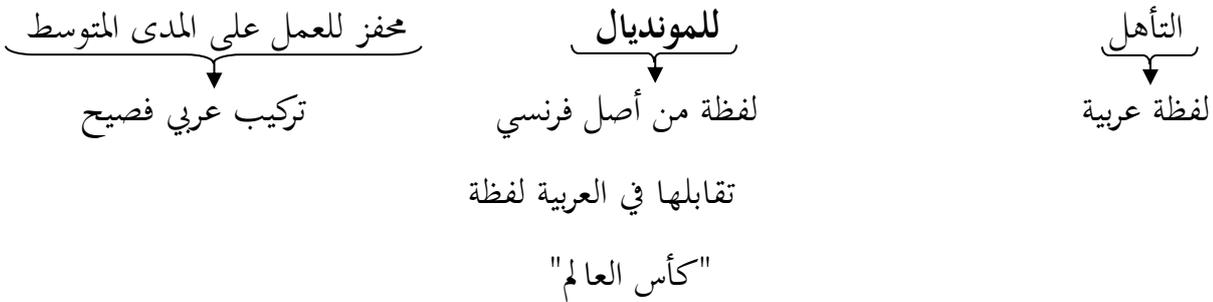
نلاحظ في هذا النموذج استعمال عبارة من أصل انجليزي وهي The Voice Kids وهذا الأخير هو اسم لبرنامج يعرض على قناة "MBC1" غرضه اكتشاف الموهبة الصوتية الكامنة لدى الأطفال دون السن 18، ويقابلها في اللغة العربية اسم برنامج تحدي أحلى صوت للأطفال، وقد استعملت بهذه الصيغة لشيوعها بين الناس.

### النموذج الثالث:



نجد في هذا النموذج لفظة "كيك بوكسينغ" استعملت مباشرة بالانجليزية رغم توفر الكلمة على مقابلتها في اللغة العربية الفصحى، وهي ملاكمة الرفس وقد نقلت كلمة "كيك بوكسينغ" إلى العربية من دون تغيير أو تعديل أي هي ترجمة حرفية لكلمة Kickboxing الانجليزية، وقد استعملت بهذه الصيغة لجلب اهتمام القراء ولفت انتباههم.

### النموذج الرابع:



نلاحظ في هذا النموذج لفظة مونديال وهي لفظة فرنسية الأصل وقد نقلت إلى العربية من دون أي تغيير وبالتالي فهي ترجمة حرفية لكلمة Mondial الفرنسية، وتقابلها في اللغة العربية لفظة كأس العالم، وقد استعملت بهذه الصيغة لأنها المتداولة في الوسط الجماهيري.

النموذج الخامس:

بشرية في الشارقة	اوركسترا	يقود فرقة	روبوت
↓	↓	↓	↓
تركيب عربي فصيح	لفظة انجليزية نقلت	تركيب عربي فصيح	لفظة انجليزية نقلت
	مباشرة إلى العربية رغم		مباشرة إلى العربية رغم
	وجود مرادفتها في العربية		وجود مرادفتها في العربية
	الفصحى وهي: "فرقة موسيقية"		الفصحى وهي: "رجل آلي"

نلاحظ في هذا النموذج أنه تم إنشاء جملة من عناصر عربية وأخرى انجليزية تتمثل الانجليزية في كلمة روبوت التي نقلت مباشرة إلى العربية من دون أي تغيير أو تعديل، وتعتبر هذه الأخيرة ترجمة حرفية للفظه الانجليزية Robot ويقابلها في اللغة العربية كلمة رجل آلي، بالإضافة إلى لفظه أوركسترا التي استعملت مباشرة بالانجليزية على الرغم من توفر الكلمة على مرادفتها باللغة العربية الفصحى، وهي فرقة موسيقية تضم عدد هائل من العازفين على الآلات الموسيقية بشتى أنواعها، وقد استعملت بهذه الصيغة من أجل جلب انتباه القارئ والتأثير فيه.

النموذج السادس:

للكتاب بياتنة	صالون	في	18 ألفا عنوان
↓	↓	↓	↓
تركيب عربي فصيح	لفظة فرنسية وهي ترجمة	حرف من حروف	تركيب عربي فصيح
	حرفية لكلمة "Salon"	الجر العربية	
	وتقابلها بالعربية الفصحى		
	كلمة "معرض"		

نجد في هذا النموذج لفظه صالون التي نقلت مباشرة بنفس الصيغة الفرنسية من دون أي إضافات أو تعديلات، وهي ترجمة حرفية لكلمة Salon الفرنسية، وتقابلها في اللغة العربية لفظه معرض، وقد استعملت بهذه الصيغة لشيوعها بين الناس.

### النموذج السابع:

بقسنطينة

لفظة عربية

ترامواي

لفظة من أصل فرنسي

نقلت مباشرة من الفرنسية

"Tramway" وتقابلها في اللغة

العربية عبارة "القطارات التي تسير

بالكهرباء على سكك حديدية"

صيانة جزء من مسار

تركيب عربي فصيح

نلاحظ في هذا النموذج أن لفظة ترامواي قد نقلت مباشرة من الفرنسية إلى العربية، إذ تعد ترجمة حرفية لكلمة Tramway الفرنسية، وتقابلها في اللغة العربية الفصحى عبارة "القطار الذي يسير بالكهرباء وعلى سكة حديدية" ويسمى الترامواي أيضا "بقطار المدينة"، وقد استعملت اللفظة بهذه الصيغة من أجل الاختصار ولشيواعيها بين الناس.

### النموذج الثامن:

يستقيل من منصبه

تركيب عربي فصيح

للكاف

لفظة فرنسية الأصل

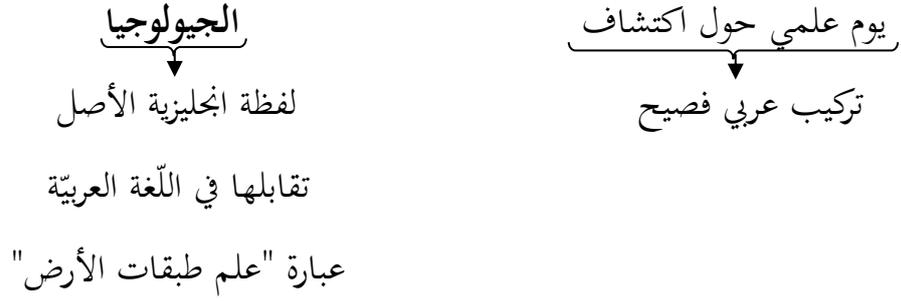
الأمين العام

تركيب عربي فصيح

وهي ترجمة حرفية للمختصر CAF

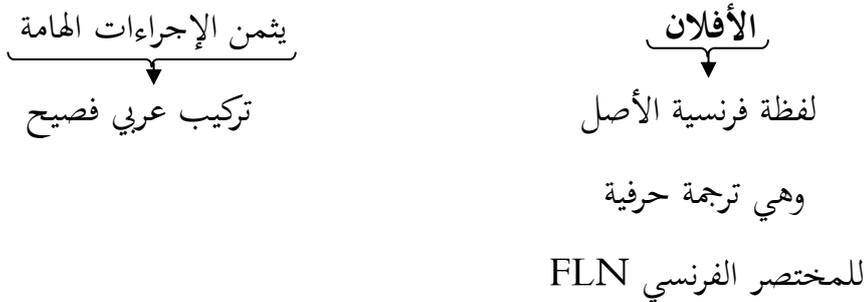
نلاحظ في هذه النموذج لفظة الكاف وهي ترجمة حرفية للمختصر CAF من العبارة الفرنسية Confédération Africaine de Football وتقابلها في اللغة العربية عبارة الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أو الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وقد استعملت بهذه الصيغة لأنها مختصرة ومن أجل توفير الجهد والوقت.

### النموذج التاسع:



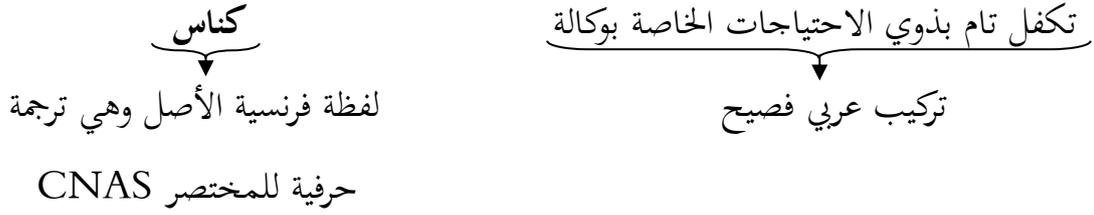
نقلت في هذا النموذج لفظة الجيولوجيا مباشرة من الإنجليزية إلى العربية وقد تم إلحاق الكلمة بالألف واللام، وهي ترجمة للمصطلح الإنجليزي Geology، ويقابله باللغة العربية مصطلح علم طبقات الأرض، وقد استعملت لفظة الجيولوجيا بهذه الصيغة لأنها تدل على علم غربي تم اكتشافه من طرف اليونانيين وفيما بعد قام علماء العرب بتعريب المصطلح؛ أي أنهم قاموا بصنع المصطلح الإنجليزي (Geology) بصيغة عربية فأصبح "جيولوجيا".

### النموذج العاشر:



نلاحظ في هذا النموذج لفظة أفان قد نقلت مباشرة من الفرنسية إلى العربية من دون أي تعديل، وهي كلمة موجزة للعبارة الفرنسية Front de Libération National وقد استعملت بهذه الصيغة على الرغم من توفر مقابلتها بالعربية وهي عبارة جبهة التحرير الوطني وهي تسمية لأحد الأحزاب المتعارف عليها في الجزائر، إن استعمال مثل هذه الألفاظ المختصرة نجدها عادة في تسمية الأحزاب السياسية وتستعمل بهذه الصيغة لشيوعها بين أفراد المجتمع.

النموذج الحادي عشر:



نقلت لفظة كناس في هذا النموذج مباشرة من الفرنسية إلى العربية وهي ترجمة حرفية للفظـة CNAS المختصرة من عبارة La Caisse National des Assurances Sociales الفرنسية، وتقابلها في اللغة العربية عبارة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، وقد استعملت بهذه الصيغة من أجل الاختصار أيضا ولتوفير الجهد والوقت.

النموذج الثاني عشر:



نجد في هذا النموذج لفظة فيروس التي نقلت مباشرة من الإنجليزية إلى العربية وهي ترجمة حرفية لمصطلح Virus، وليس لها مقابل في اللغة العربية إذ نجد لها نفس المعنى سواء في اللغة العربية أو في نظيرتها الأجنبية، بالإضافة إلى لفظة كورونا وهي الأخرى نقلت مباشرة من الفرنسية إلى العربية على الرغم من وجود مقابلتها باللغة العربية وهي لفظة "تاج"، ونجد هنا الصحفي استعملها بهذه الصيغة لأنها شائعة في جميع بلدان العالم العربي منذ ظهور هذا الفيروس المستجد.

### النموذج الثالث عشر:

الهلال الأحمر  
↓  
لفظة عربية

فايسبوك  
↓  
لفظة من أصل

أرقام هامة على صفحة  
↓  
تركيب عربي فصيح

انجليزي ليس لديها

مقابل فالعربية وبذلك

تعد لفظة عامية

نلاحظ في هذا النموذج لفظة فايسبوك الذي انتقلت من الانجليزية إلى العربية وهي تمثل إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه الكلمة ليس لها مقابل في اللغة العربية وبالتالي ترجمت الكلمة مباشرة من الانجليزية Facebook إلى العربية من دون أي تعديل وبالتالي تعتبر لفظة عامية.

### النموذج الرابع عشر:

يستثمر في الأزمة بسيدي بلعباس  
↓  
تركيب عربي فصيح

الكلونديستان  
↓  
لفظة من أصل فرنسي  
تقابلها في اللغة العربية  
لفظة سائق سيارة  
أجرة بصفة غير قانونية

نلاحظ أيضا في هذا النموذج أن لفظة كلونديستان نقلت مباشرة من الفرنسية إلى العربية من دون أي تغيير فهي ترجمة للفظة Clandestin الفرنسية وتقابلها في اللغة العربية الفصحى عبارة سائق سيارة أجرة بصفة غير قانونية، وتستعمل مثل هذه الألفاظ بهذه الصيغ من أجل الاختصار كما ذكرنا سابقا.

### النموذج الخامس عشر:

<p>للمساعدة في مكافحة الفيروس</p> <p>↓</p> <p>تركيب عربي فصيح + لفظة</p> <p>فيروس التي هي من أصل لاتيني</p> <p>وقد أشرنا إلى ذلك في النموذج السابق</p>	<p>ماسنجر</p> <p>↓</p> <p>لفظة من أصل انجليزي</p> <p>يقابلها في اللغة العربيّة</p> <p>لفظة "رسول" أو "مرسال"</p>	<p>تحديث تطبيق</p> <p>↓</p> <p>تركيب عربي فصيح</p>
--	--	--

نجد في هذا النموذج لفظة ماسنجر وهي لفظة انجليزية نقلت إلى العربية من دون أي تعديل ولهذا فهي ترجمة حرفية للفظة Messenger الانجليزية وقد استعملت بهذه الصيغة على الرغم من توفر مقابلتها باللغة العربيّة وهي لفظة رسول أو مرسال، وقد شاع تسمية مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الالكترونية بمثل هذه الصيغ لأنها مواقع وتطبيقات قام بإنشائها أصحاب الاختصاص وهم أجنب، وعندما وصلت لنا نحن العرب حافظنا على نفس التسمية الأصلية لهذه التطبيقات مثل تطبيق اليوتيوب، الفيسبوك، والتويتتر.

### النموذج السادس عشر:

<p>متضامن مع سكان مدينة الورد</p> <p>↓</p> <p>تركيب عربي فصيح</p>	<p>موبيليس</p> <p>↓</p> <p>لفظة فرنسية وهي اسم لشركة الاتصالات</p> <p>بالهاتف النقال وهي ترجمة حرفية لكلمة Mobilis</p>
---	--

نلاحظ في هذا النموذج لفظة موبيليس وهي لفظة فرنسية الأصل، واستعملت في اللغة العربيّة بنفس الصيغة الأجنبية فهي ترجمة حرفية للفظة Mobilis وهي في العربية تدل على اسم لإحدى شركات الاتصال المعروفة في الجزائر ونجد عموماً أسماء شركات الاتصال ترد باللغة اللاتينية مثل: Ooredoo، Djazzy.

النموذج السابع عشر:

لل قضاء على المضاربة  
تركيب عربي فصيح

جال كحولي  
لفظة فرنسية وهي

الشروع في توزيع  
تركيب عربي فصيح

ترجمة حرفية للفظه Gel

وتقابلها في اللغة العربية

الفصحى كلمة هلام

نقلت في هذا النموذج لفظه جال مباشرة من الفرنسية إلى العربية رغم وجود مقابلتها في اللغة العربية الفصحى وهي لفظه هلام، وقد استعملت بهذه الصيغة للوضوح لأن كلمة هلام غريبة على عامة الناس وفي هذا المقام كان بإمكان الصحفي أن يقول لفظه معقم كحولي أو معقم اليدين بدلا من لفظه جال كحولي.

النموذج الثامن عشر:

شركات التأمين تتطلع لتوسيع زبائنها  
تركيب عربي فصيح

لاسيرانس  
لفظة ذات أصل فرنسي وهي

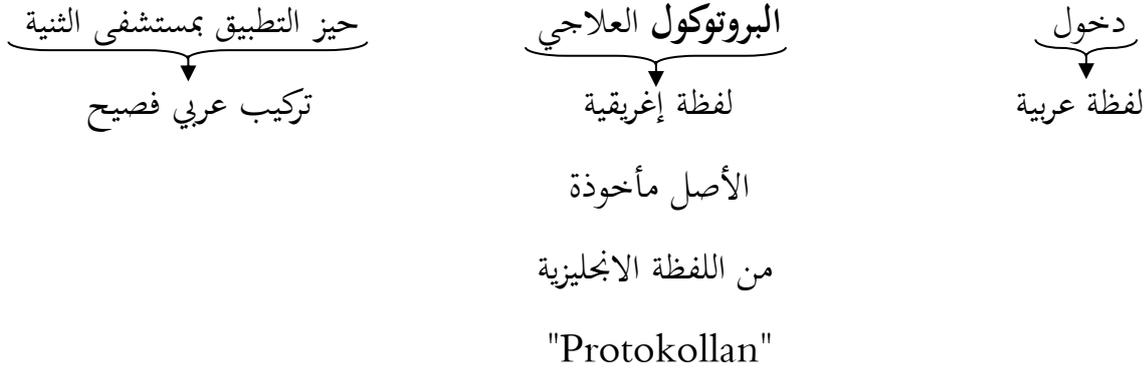
في آخر إصدار لمجلة  
تركيب عربي فصيح

ترجمة حرفية لكلمة Assurances

وتقابلها باللغة العربية لفظه تأمينات

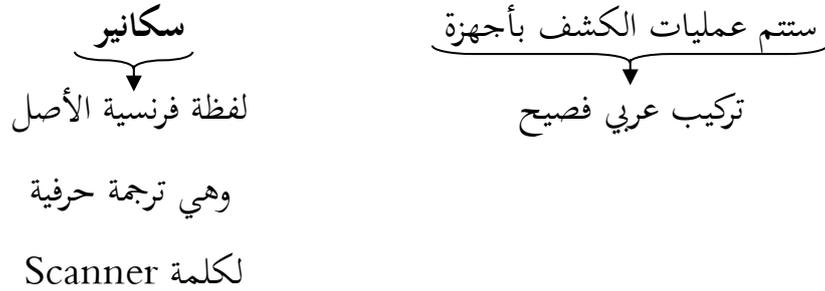
نقلت لفظه أسيرانس مباشرة من اللغة الفرنسية إلى العربية على الرغم من توفر الكلمة باللغة العربية وهي التأمينات، واستعمال هذه الألفاظ بهذه الصيغة يعود دائما إلى شيوعها بين الناس نتيجة الغزو الثقافي والاحتكاك بالغرب كما يعد أيضا نوع من التقدم الحضاري في نظر المواطنين.

النموذج التاسع عشر:



نلاحظ في هذا النموذج لفظة بروتوكول إغريقية الأصل مشتقة من كلمة بروتوكولان وتكتب بالانجليزية "Protokollan" ويقابلها في اللغة العربية لفظة دليل إرشادي.

النموذج العشرون:



نقلت كلمة سكانير في هذا النموذج مباشرة من الفرنسية إلى العربية دون أي تعديل أو تغيير فهي ترجمة حرفية لكلمة Scanner وتقابلها باللغة العربية كلمة الماسح الضوئي أو الكشف بالأشعة وقد استعملت بهذه الصيغة لتداولها بكثرة في الوسط الجماهيري.

### النموذج الواحد والعشرون:

يرافق زبائنه لتفادي الوباء	كتاب	بنك
↓	↓	↓
تركيب عربي فصيح	لفظة فرنسية الأصل	لفظة من أصل إيطالي
	وهي ترجمة حرفية	وهي فالانجليزية تكتب Bank
	للمختصر CNAP	ويقالها في اللغة العربية
		لفظة "مصرف"

نلاحظ في هذا النموذج أنه تم إنشاء جملة من عناصر عربية وأخرى أجنبية تتمثل العناصر الأجنبية في كلمة بنك وهي ترجمة حرفية للفظه الانجليزية Bank المشتقة من كلمة بانكو (Banko) الايطالية وقد استعملت بهذه الصيغة بالرغم من توفر مقابلاتها باللغة العربية وهي لفظة مصرف، بالإضافة إلى لفظة كتاب التي نقلت من الفرنسية إلى العربية دون أي تغيير فهي ترجمة حرفية لمختصر العبارة الفرنسية La caisse Nationale d'Assurances Pension والتي تقابلها في العربية عبارة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط ويرجع استعمال هذه الألفاظ دائما لشيوعها.

### النموذج الثاني والعشرون:

أناب	تنصيب مجلس الإدارة الجديد لمؤسسة
↓	↓
لفظة فرنسية الأصل	تركيب عربي فصيح

وهي ترجمة حرفية للمختصر ANEP

نقلت لفظة أناب من الفرنسية إلى العربية من دون أي تغيير فهي ترجمة حرفية للمختصر ANEP من عبارة l'Entreprise Nationale de Communication, d'Édition et de Publicité الفرنسية ويقابلها في اللغة العربية عبارة المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار وقد استعملت بهذه الصيغة من أجل الاختصار.

### النموذج الثالث والعشرون:

تطلق مبادرة دفع الاشتراكات بالتقسيط  
تركيب عربي فصيح

كاسنوس  
لفظة فرنسية الأصل وهي  
ترجمة حرفية لمختصر العبارة  
الفرنسية CASNOS

نجد في هذا النموذج لفظة كاسنوس وهي كلمة موجزة لعبارة Caisse Nationale de Sécurité Sociale des Non-salariés الفرنسية ويقابلها في اللغة العربية عبارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وهذا الاستعمال المختصر للكلمات الفرنسية موجود بكثرة خاصة في تسمية الوكالات الوطنية.

### النموذج الرابع والعشرون:

الإكلينيكي  
مصطلح فرنسي مأخوذ  
من كلمة Clinique  
ويقابله في اللغة العربية  
مصطلح عيادة

توظيف علم النفس  
تركيب عربي فصيح

نلاحظ في هذا النموذج لفظة الإكلينيكي وهي لفظة مأخوذة من الكلمة الفرنسية Clinique ويقابلها في اللغة العربية كلمة عيادة أو سرير وفي هذا المقام كان بإمكان الصحفي استعمال عبارة علم النفس العيادي أو السريري بدلا من عبارة علم النفس الإكلينيكي، لكنه آثر استخدام هذه الأخيرة من أجل جذب انتباه القراء.

النموذج الخامس والعشرون:

أمام رهان ضمان سقف عالٍ من التنفيذ  
تركيب عربي فصيح

أوبك  
لفظة فرنسية الأصل  
وهي ترجمة لكلمة  
OPEC

نلاحظ في هذا النموذج كلمة أوبك قد نقلت مباشرة من الفرنسية إلى العربية، وهي ترجمة حرفية لكلمة OPEC المختصرة من العبارة الفرنسية Organisation des Pays Exportateurs de Pétrole، وتقابلها في اللغة العربية عبارة "منظمة الدول المصدرة للنفط"، واستعملت بهذه الصيغة لأنها مختصرة كما أشرنا إلى ذلك سابقا.

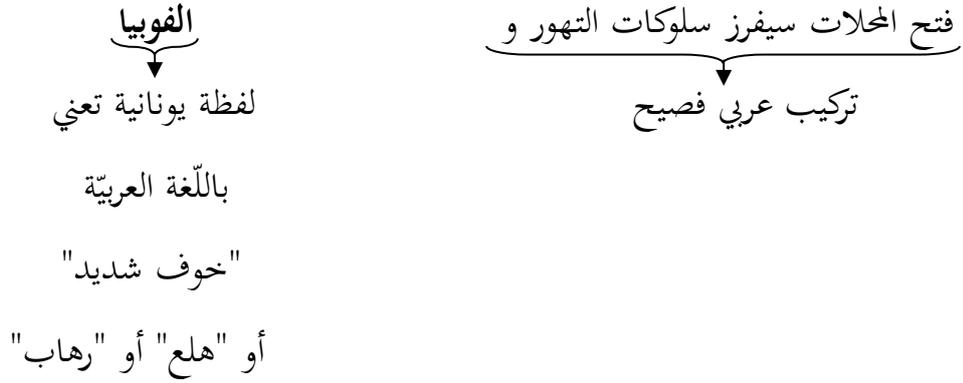
النموذج السادس والعشرون:

يشرع في إحصاء القطاعات المتضررة  
تركيب عربي فصيح

أفسيو  
لفظة فرنسية  
وهي ترجمة حرفية  
للفظة FCE

نجد في هذا النموذج لفظة أفسيو وهي ترجمة حرفية لمختصر العبارة الفرنسية Forum des Chefs d'Entreprises ويقابلها في اللغة العربية عبارة منتدى رؤساء المؤسسات. واستعملت كغيرها بهذه الصيغة لأنها مختصرة.

### النموذج السابع والعشرون:



نلاحظ في هذا النموذج لفظة الفويا وهي لفظة يونانية الأصل تكتب بالانجليزية Phobia وتعني باللغة العربية خوف شديد أو هلع أو رهاب، وقد نقلت في هذا النموذج كلمة فويا مباشرة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية دون تعديل وهو ما يسمى بالترجمة الحرفية، واستعملت بهذه الصيغة من أجل لفت انتباه القراء.

### النموذج الثامن والعشرون:



نجد في هذا النموذج لفظة ديليفري نقلت مباشرة من الانجليزية إلى العربية من دون أي إضافات، وهي ترجمة حرفية لكلمة Delivery وتقابلها في اللغة العربية لفظة توصيل أو توزيع وقد وردت كلمة ديليفري في هذا النموذج بمعنى خدمة توصيل الطلبات وهي كلمة شائعة في الاستعمال اليومي خاصة في مصر.

النموذج التاسع والعشرون:

السيليكون  
↓  
لفظ انجليزي  
وهو ترجمة  
لكلمة Silicosis

التكفل بعائلات ضحايا داء  
↓  
تركيب عربي فصيح

نجد في هذا النموذج لفظة سيليكوز وهي اسم لمرض رئوي يصاب به من يمتحن مهنة صقل الحجارة، وهو مصطلح انجليزي يقابله في اللغة العربية داء الرئة الصواني أو داء تصون الرئة واستعمل هذا اللفظ بالصيغة الأجنبية لشيوعه في المجال الطبي.

النموذج الثلاثون:

رميم فحورة بحمل صوت الجزائر إلى العالمية  
↓  
تركيب عربي فصيح

راديو  
↓  
لفظة لاتينية

مدبرة  
↓  
لفظة عربية

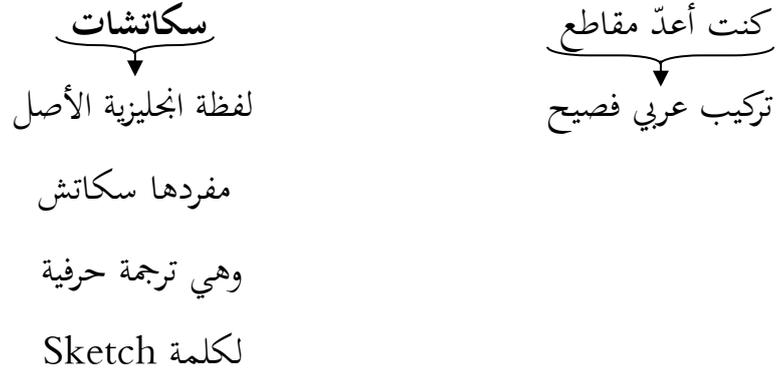
يقابلها

في العربية

لفظة إذاعة

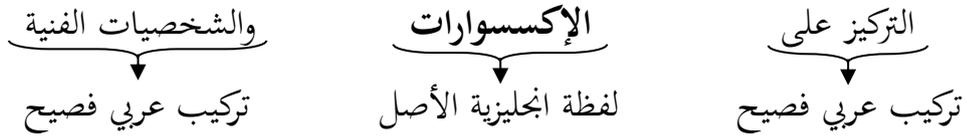
نجد في هذا النموذج لفظة راديو وهي لفظة ترجع في أصلها إلى الكلمة اللاتينية راديو، وقد استعملت بهذه الصيغة على الرغم من توفر مقابلاتها في اللغة العربية وهي لفظة إذاعة أو الإرسال الإذاعي، إلا أن هذه الأخيرة لم تنل حظها الأوفر في الاستعمال إذ نجد لفظة راديو شائعة ومتداولة بكثرة.

### النموذج الواحد والثلاثون:



نجد في هذا النموذج لفظة سكاتشات وهي جمع مفرده سكاتش، وقد نقلت هذه الكلمة مباشرة من الانجليزية إلى العربية، وهي ترجمة للفظه Sketch الانجليزية ويقابلها في اللّغة العربيّة عبارة مشهد مسرحي هزلي وقد استعملت بهذه الصيغة نظرا لشيوعها واختصارها.

### النموذج الثاني والثلاثون:



نجد هنا لفظة إكسسوارات وردت بصيغة الجمع مفردها إكسسوار وهي كلمة انجليزية ترجمت إلى العربية من لفظة Accessoires والتي تعني باللّغة العربيّة إضافات أو ملحقات غرضها التكميل، وقد استعملت بهذه الصيغة كما ذكرنا سابقا لشيوعها في مجتمعنا.

## 6. حوصلة:

بعد أن تعددت اللغات وتنوعت حول العالم، ظهر ما يعرف بالازدواجية اللغوية وغيرها من الظواهر اللغوية المعروفة كالثنائية اللغوية، والتعدد اللغوي والاقتراض اللغوي سواء عند الفرد أو المجتمع.

وتعد الصحف من أهم الوسائل التي تتضح فيها هذه الظواهر، وفي بحثنا هذا قمنا باختيار إحدى هذه الصحف وهي جريدة الشعب الجزائرية، وبعد اطلاعنا على الأعداد التي اخترناها كمدونة البحث لاحظنا فيها مزيجاً من اللغات المستعملة إذ تستعمل هذه الجريدة لغات مختلفة وينسب معتبرة للتعبير عن المواقف، وقد تباينت هذه اللغات بين عربية وفرنسية وإنجليزية. وقد مس هذا التداخل المستوى المعجمي مثل كلمة (ترامواي، روبوت، سالون...)

إن هذه الظاهرة لا تكاد تخلو منها أي لغة من اللغات الحية بما في ذلك اللغة العربية، هذه الأخيرة قد اضطرت إلى الاقتراض من اللغات التي احتكت بها منذ الجاهلية الأولى واتسعت الظاهرة في صدر الإسلام لما طرأ على المجتمع من انفتاح على الحضارات والمجتمعات الأخرى نتيجة اتساع الفتوحات واختلاط العرب بغيرهم من أبناء البلدان المفتوحة (الفرس، الروم، القبط... وغيرهم)<sup>(1)</sup> كما حدث ذلك نتيجة للمعاملات التجارية الحيوية بين العرب وبعض البلدان المجاورة. إضافة إلى الاهتمام بترجمة العلوم والفنون الأجنبية إلى اللغة العربية، وجل ما اقتبسوه كان من الفارسية يليها اليونانية واللاتينية وسائر اللغات السامية.

(1) جودي مرداسي، آليات توليد المصطلح الاقتراض اللغوي آلية، مجلة الذاكرة، العدد 05، جامعة باتنة، ص 292.

خاتمة

## خاتمة:

لقد حاولنا من خلال دراستنا معالجة إحدى الظواهر اللغوية التي اجتاحت الصحافة العربية وبالأخص الصحافة الجزائرية المكتوبة، والتي لا زالت لم تلق القسط الوافر من الاهتمام الدراسة. إن تطرقنا لظاهرة الازدواجية اللغوية في الصحافة الجزائرية المكتوبة ما هو إلا محاولة منا لتوضيح الوضع اللغوي التي آلت إليه صحافتنا، والقصد هنا الصحف الناطقة باللغة العربية، ومدى تأثير اللغات الأجنبية على المنظومة اللغوية للغة العربية الفصحى في المجتمع الجزائري.

وقد توصلنا من خلال بحثنا إلى مجموعة من النتائج يمكن أن نوجز أهمها فيما يلي:

✓ إن الازدواجية اللغوية ظاهرة لغوية طبيعية في معظم دول العالم، وهي ككل الظواهر لها سلبياتها كما لها إيجابياتها، فبضبط الازدواجية اللغوية وتوجيهها وحسن استغلالها، يمكن الاستفادة منها في مختلف الميادين.

✓ إن الواقع اللغوي في الجزائر، يتميز بالتعددية اللغوية حيث توجد لغتان رسميتان ووطنيتان (اللغة العربية واللغة الأمازيغية)، بالإضافة إلى اللغة الفرنسية.

✓ للازدواجية اللغوية في الإعلام آثار إيجابية على الفرد والمجتمع في مختلف جوانب الحياة.

ومن خلال هذه النتائج التي توصلنا إليها يمكننا تقديم مجموعة من الاقتراحات، وهي كالآتي:

✓ ضرورة استعمال النظامين اللغويين بشكل واع، حتى لا تهيمن لغة على حساب لغة أخرى.

✓ كسر الحاجز النفسي اتجاه اللغة العربية عن طريق الحوار الوطني في المسألة اللغوية.

✓ ضرورة تدريس العلوم باللغة العربية.

✓ تنمية اللغة العربية الفصحى لتوثيق الروابط القومية بين أبناء الأمة وحسن استثمارها في إرساء وحدتها الفكرية سبيلا لوحده الشاملة.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ساهمنا في فتح الطريق أمام من يأتي بعدنا من الباحثين، لأن

البحث في الازدواجية اللغوية في ميدان الإعلام لا يزال محدودا بعد، ويحتاج إلى من يكشف عن معالمه.

ملحق

## حضور قياسي للشيوخ والكهول وغياب الطلبة في «الحراك» متظاهرون يدعون لاستكمال إرساء جمهورية جديدة



الأولى، ولكن بالمقابل غاب الطلبة الجامعيين عن المسيرة، وهو ما يعطي انطباعا بأن الحراك الطلابي يتم استغلاله من قبل جهات، في حين وجد آخرون المسيرة فضاء للتقاط صور سلفي وسط الحراك الشبهائي بها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان الطلبة الجامعيين دور محوري في الحراك الشعبي السلمي الذي عرفته الجزائر في 22 فيفري، حيث لم يغب الجامعيون عن المشهد بل اختاروا يوم الثلاثاء للخروج في مسيرات سلمية، وساهموا بشكل كبير في تحرير الجزائر من حكم العصابة المطالبة بتغيير النظام ومكافحة الفساد.

## يعقد اجتماعا لأمناء المحافظات ورؤساء اللجان الأحد المقبل «الافلان» يستعد لبدء عهد جديد بعد تحولات المشهد السياسي

بدأ حزب جبهة التحرير الوطني في التكيف مع التحولات التي تشهدها الساحة السياسية إثر الأزمة التي شهدتها البلاد، بيد أن الحزب قرر بداية من الأحد المقبل عقد اجتماع لأمناء المحافظات ورؤساء اللجان الانتقالية لتنظيم المؤتمر الوطني الحادي عشر في إطار التحضير لمرحلة جديدة للحزب الجديد.

المنتخبة على المستوى الوطني، وأشبالا إلى أن المطلوب في الوقت الراهن هو وجود صورة دقيقة عن الحالة النظامية للمحافظة، وكذا إبراز مواطن الضعف والقوة بما يمكن من توفير الشروط الكفيلة بتحقيق نقلة نوعية لمسيرة الحزب. ويعقد اجتماع أمناء المحافظات ورؤساء اللجان الانتقالية في ظل وجود إنقسام بين أعضاء المكتب السياسي والمناضلين، اقترحوا سابقا ضمن جدول أعمال اللجنة المركزية محورا واحدا يتمثل في انتخاب أمين عام جديد للحزب العتيق إلى غاية انعقاد المؤتمر العادي للحزب خلال العام الجاري. ومن غير المستبعد أن الإعلان يبعث على آليات تجديد منزله الداخلي ترقيها للحوار الذي سيجريه رئيس الجمهورية لواصل حل الأزمة السياسية وصياغة دستور جديد للجمهورية الجديدة يتماشى مع التحديات الراهنة.

### جلال بوشي

دعا «الافلان» في بيان له نشر على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك، أمناء المحافظات ورؤساء اللجان الانتقالية إلى «تقديم صورة واضحة عن واقع الحزب وأفاقه على مستوى كل محافظة من الناحية النظامية والسياسية، ومن حيث القاعدة الاجتماعية للحزب والانتشار عبر كل محافظة، وذلك تحضيرا لمرحلة جديدة قال إنه سينتجها لتتناهى مع الأوضاع الراهنة على غرار التحضير لاستحقاقات هامة. وشدد علي صديقي الأمين العام للحزب بالنيابة على ضرورة الالتفاف حول قيادة الحزب خاصة خلال هذه الفترة الحساسة وتوفير الشروط اللازمة لعقد المؤتمر الحادي عشر الذي سيكون جامعا. وأشار في نفس الوقت بما وصفه بـ«ثبات إشارات ومنتخبي «الافلان» في كل المجالس

## رئيسة «منتدى الصحفيين الجزائريين»، وسيلة لبيض لـ «الشعب» الإعلام مطالب بالاحترافية ونقل الرأي الآخر بمهنية

### تفعيل المؤسسات الضابطة للمهنة ووضع إطار للإعلام الإلكتروني

في أول خرجة إعلامية لها مع الصحافة تقول رئيسة منتدى الصحفيين الجزائريين وسيلة لبيض، إن الجزائر مقبلة على مرحلة مهمة من تاريخها السياسي والإعلامي والاجتماعي والاقتصادي، وسيكون للمنتدى دور محوري وريادي في مراقبة الجزائر الجديدة نحو مقاربة إعلامية تضمن حق المواطن في المعلومة من مصادرها، كما أنه سيعمل على إضفاء نوع من الشرعية المهنية، عن طريق وضع حد للتلاعبات والأخبار المغلوطة وما تعدده من فوضى التاويلات لسمار يتسم بتشعب المصالح، والمصادر تتخذ من التضليل أسلوبا أكثر كثيرا على المهنة.

### في نظركم؟

الجزائر تتجه نحو تنظيم المهنة نعتقد أن أولى الخطوات هي وضع حد للتلاعبات والأخبار المغلوطة وما تعدده من فوضى تاويلات لسمار يتسم بتشعب المصالح والمصادر تتخذ من التضليل أسلوبا أكثر كثيرا على المهنة في وقت نحن بحاجة إلى تنظيم أكثر وجدية أكبر ضمن ممارسة شفافة وإعادة النظر في المنظومة الإعلامية بأشراك المهنيين. نتطلع إلى منظومة تشريعية وقانونية تحين بناء على إسهامات الفاعلين الأسامين في العملية الاتصالية وتفعيل المؤسسات الضابطة للمهنة ووضع إطار للإعلام الإلكتروني المتدفق وفق رؤية لا تؤثر على التنافسية التي نتجت موارد تضمن حق المواطن في المعلومة الصحيحة.

هل تفهم من ذلك أن عملية تنظيم القطاع مسؤولة جماعية ولا تعني الدولة فقط؟

عملية تنظيم القطاع مسؤوليتها جميعا لكل يساهم بأفكاره وآرائه بعيدا عن الإقصاء والتهميش والمفاضلة، لأن القطاع يعاني من تركبات وجب التعاون لتطهير منها، شرط ألا يكون التنظيم يفضي لتكريس التعطيم الذي لا يخدم المصلحة الوطنية في ظل التدفق الإعلامي المتعدد على أطرافنا.

ولما نتحدث عن الإعلام الأجنبي المتدفق الذي يصلنا نتكلم هنا عن تحديات دولية وجب علينا كإعلام وطني أن نصلط في جبهة واحدة خاصة لما يكون الأمن القومي في خطر.

أعتقد أن هندسة منظور واضح المعالم والأهداف يجعل عمل الحكومة أكثر وضوحا في وقت نحن سابق الزمن لأن الوضع لا يستعمل التأخير، خاصة وأن استعدادات وزارات جديدة يحتاج إلى وقت لوضع الهيكل التنظيمي لها والقوانين الناظمة كذلك مع ضبط صلاحيات كل وزارة خاصة وأنه تحدد أن هنالك امتدادات وظيفية بين العديد من الوزارات... التنسيق بين القطاعات يعد الآن جوهرية لإحداث النقلة مع وجود رؤية واضحة ومخطم عمل يتبهم أدوات تجسيده ولما نتحدث عن التنسيق وفي ظل المعلومة وما تحده من اثر وتفاعل وجود ناطق رسمي للكراسة الجمهورية وناطق رسمي للحكومة تنتمي ألا يكون هنالك عدم التناغم في التصريحات، ومن ناحية المبدأ فالرمان الحالي هو التوجه إلى جزائر الإصلاحات العميقة وما ستعمله من تغييرات في الخريطة السياسية.



حوار: نور الدين لعرابي

هذا لا ينفي مراقبة القنوات الجزائرية الحراك خاصة في اسابيعه الأولى...وهنا تتسائل هل حالة الإعلام عندنا هو انعكاس لحالة النظام وكيف يمكن للإعلام أن يخطو نحو الاحترافية ونقل الرأي والرأي المخالف بمهنية ومسؤولية...

وماذا عن مراقبة «صحافة المواطن» في المشهد الإعلامي المتعدد؟

من خلال المتابعة أيضا سجلنا تنامي صحافة المواطن بحيث يمكن لكل فرد نقل الخبر والشهادات وتوثيقها بالكاميرات هذا النوع يصلط عليه أيضا بالكاميرات. لا نستوجب أن يتمتع أصحابها بالشروط المعروفة لممارسة العمل الصحفي من بين ذلك مراعاة المعايير المهنية والقواعد الأساسية لنقل الخبر، فني السياق ذاته ظهرت وانتشرت الأخبار المغلوطة التي أجمت الوضع في كثير من المحطات.

ماهو دور الإعلام في تصوركم والجزائر اليوم تعيش هذا الطارق؟

الإعلام له دور أساسي في بناء مدينة المواطنة، فهو يعزز ثقافة المواطنة من خلال الموارد الإعلامية المتعددة، التي يتم بثها ونشرها خاصة، ونحن نشهد ثورة تكنولوجية اتسمت لتشمل الإعلام الرقمي الذي يحتاج إلى ضوابط وإطار تنظيمي ببلادنا، كما هو الحال بالنسبة لبعض الأليات الضابطة للمهنة التي تحتاج إلى تفعيل وأخرى تحين مثلا سلطة ضبط السمعي البصري ونحن نتطلع إلى إعلام أكثر قوة بطرحه ومعالجته وتأثيره...إعلام محترف ومهني وموضوعي تجد الصحافة المتخصصة مكانها ضمن منظور يكرس لملائمة الحرية والمسؤولية.

في ظل الضبابية والممارسات المناهية للمهنة، كيف يمكن تطوير القطاع

### ثمن تمسك المناضلين بالوحدة

## دورة «الأرندي» الاستثنائية تخصص لشؤون الحزب الداخلية

الانتخابات الرئاسية، وتأتي بعد التشاور مع أغلبية أعضاء المجلس الذين اتفقوا على عقد هذه الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني، كما أن الأرندي، سينظر في الشؤون الداخلية للحزب والقضايا التي أصدرها للجنة القاضية بتجديد عضوية 4 قياديين في الحزب.

### جلال بوشي

وتمن روح الالتزام التي تحلى بها أعضاء المجلس الوطني وتمسك المناضلين والمناضلات باستمرارية عمل هيكل الحزب في كنف الوحدة، والانضباط خدمة للمصلحة الوطنية وانخراطا في مسار تعزيز مؤسسات الدولة. ويعقد «الأرندي» هذه الدورة الاستثنائية بعد مشاركة عز الدين ميهوبي أمينه العام بالنيابة في

## في انتظار القانون المؤسس لـ «بطاقة الهوية الفنية» مجلس الفنون والآداب يعلق إصدار بطاقات الفنان



كان المجلس الوطني للفنون والآداب قد نشر مطلع السنة الجارية، حصيلته المتعلقة بـ 2019، وإلى جانب مشروع «بطاقة الهوية الفنية»، واعتماد الشروط الجديدة لملف بطاقة الفنان، فقد كما شهدت السنة الماضية تحديد 179 مهنة فنية بين الفنون والحرف، مقسمة إلى 7 فئات (الموسيقى، الفنون البصرية، المسرح، الرقص، الفنون المسرحية، السينما، السمع البصري والتحرك، الأدب). وقد كان هذا شرة لقاءات تم تنظيمها من 17 أكتوبر إلى 28 نوفمبر

أعلن المجلس الوطني للفنون والآداب تعليق إصدار بطاقات الفنان منذ بداية السنة، في انتظار بدء الإجراءات الجديدة التي تم الإعلان عنها منذ جوان الماضي، والتي تتعلق بالمرحلة التقييمية. ويتعلق الأمر بصور نص القانون الذي ينتج الرسوم التفضيحية 11-209 من أجل التأسيس القانوني لـ «بطاقة الهوية الفنية»، وكذا تطوير المتصة الرقمية لقاعدة البيانات لتتجسج عبر الإنترنت، وإطلاق اختبارات الاستماع والمقابلات أمام لجنة المجلس للاعتراف بصفحة فنان.

### أسامة إفراح

كشف المجلس الوطني للفنون والآداب، في إعلان على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، بأنه قد تم تعليق إصدار بطاقات الفنان منذ بداية السنة، وذلك في انتظار بدء الإجراءات الجديدة التي تم الإعلان عنها منذ شهر جوان من السنة الفارطة، والمتعلقة حيثما بالمرحلة التقييمية الثلاث، وهي: أولا، صدور نص القانون الذي ينتج الرسوم التفضيحية 11-209 وذلك للتأسيس القانوني للبطاقة والتي ستحمل اسم: «بطاقة الهوية الفنية»، وقد أكد المجلس بأن هذا النص هو في المرحلة النهائية من الإجراءات.

المرحلة الثانية هي تطوير المتصة الرقمية لقاعدة البيانات لفتح باب التسجيل عبر الإنترنت على الموقع الرسمي للمجلس www.cnal.dz الذي هو قيد الإطلاق. أما المرحلة الثالثة فهي المتعلقة بإطلاق اختبارات الاستماع والمقابلات أمام لجنة المجلس للاعتراف بصفحة فنان. بحسب بيان المجلس، فإن هذه العملية القانونية والتقنية ستستغرق بضع أسابيع أخرى، قبل أن يتمكن المجلس الوطني للفنون والآداب من المضي قدما في إطلاق الموقع الرسمي وبداية المقابلات للفنانين وإصدار «بطاقة الهوية الفنية» الجديدة. ودعا المجلس الفنانين والمهنيين إلى التفهم والتعلي بالصبر وروح التعاون.

## الأستاذ باديس فوغالي لـ «الشعب»:

### توظيف السرد يتطلب الوعي العميق بقضايا الحياة

كتور والأديب باديس فوغالي، أستاذ الأدب العربي، بجامعة الشهيد «العربي بن مهيدي» بأم البواقي، بأن توظيف «يتطلب الاختيار الواعي العميق بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع؛ المبدع في كتابة الرواية بمفهومها الصحيح، مشيرا من خلال الحوار الذي خض به، «الشعب» إلى أن حاليا، نلاحظ وص سردية خالية من العمق والرؤية الفكرية والجمالية المطلوبة في هذا المقام».

مباشرة دون واسطة «خاصة كتاب الجيب» بخلاف الرواية الإلكترونية التي تتطلب شروط معينة لقرائتها. ■ كان صوت المثقف ورسائله غائبين أو مغيبين خلال العشريات الأخيرة بالجزائر، هل من رجوع قوي للثقافة حاليا في الحياة السياسية والثقافية؟ ■ المثقف في الواقع لم يكن غائبا في أي وقت من الأوقات، السياسة المنتهجة خلال عقود من الزمن لم تصد تعقيب المثقف صراحة، إنما كانت ترمي إلى التقليل من إرادته في التغيير، بل وأحيانا تستغل المثقف لصالح أهدافها ومشاريعها بوعي منه أو بدون وعي وبهذه الآلية صار المثقف في يد السياسة يستخدمه، إن احتاجه يبعده عن القرار العميري للبلد حين لا يحتاج إليه.

هذا الأمر في الواقع لا ينطبق على المثقف العضوي، غير أن هذا النوع من المثقف عندنا في الجزائر عددهم ضئيل جدا وركزوا إلى الاستئناس بالسلم والابتعاد عن أي مشكلة من المشكلات. أما مع التحولات الجديدة التي يعيشها البلد صار للمثقف بعض الحضور والتأثير وأرى أنه سوف يتعمق هذا التأثير مع مرور الزمن فالسياسة لا تخدم المثقف دائما، مع التطلعات الجديدة قد تتحول السياسة إلى مكسب للمثقفين وحينها يصير للمثقف دور نموطة به.



### حاضرا ومستقبلا وبين الرقوي والإلكتروني؟

في تصوّرنا يوجد تباين عميق بين الرواية الورقية والرواية الإلكترونية، حقيقة الرواية الورقية من قبل رابطة كتاب الأنترنت العرب برئاسة السيد محمد سنانجلة الأردني ترافقه ثلة من المهتمين بهذا الحقل، غير أن مساعيهم في هذا الشأن وإن كان لها حضورا فعليا مقبولا فإنه لا يرضى إلى الكتابة الورقية وبالأخص الرواية. فالرواية الورقية تنتقل ممل أينما رحل وتحتل وتعود إليها وقت ما نشأ وتقرأها

ن خنشة: «سكندر حُجّازي، أضحى أدب الرواية مقصدا من مختلف الأعمار، لما تعود لك، وما هي نظرتك لهذا سب تجربتك كاطار يحتضن المواهب الشابة؟»

ر باديس فوغالي: الفن الروائي يرا على التراكمات والتجارب في الحياة، إضافة إلى الميل سرد والحكي مع الوعي العميق حولات الاجتماعية والسياسية التي يعرفها المجتمع، فالروائي هذه التحولات تشكل لديه رواية أو روايات ومثل هؤلاء، عبد الحميد بن هدوقة، غلار، رشيد بوجدر، وأمسيني بيب السايح وغيرهم.

قد صارت الرواية مقصدا لكل ه يملك التحكم في السرد بعيدا سار الجباني والوعي الفكري لتقاني والسياسي للمجتمع، لذا مع من الشباب يحاولون الكتابة ن على قلة التجربة والتراكمات هنا ظهرت نصوص سردية عمق والرؤية الفكرية والجمالية هذا المقام، باختصار ليس كل لية السرد يمكن تصنيفه روائي، تقيمون مكانة الرواية

### بعد تائقه المتكرر في الجزائر

## المنشد «شفيق حميدي» في برنامج «ذافويس» كيدز



أطلقها المركز الثقافي الإسلامي بالعاصمة، تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ومن خلالها تم تكريمه من طرف الوزيرين السابقين للشؤون الدينية والأوقاف «محمد عيسى» و«الثقافة» عز الدين مهبوب».

الفنانين ولقبوه بالصوت الملائكي المنيع من الأعمار. كان المنشد «شفيق» قد اشترك المرتبة الأولى وطنيا في مسابقة المنشد الصغير، والفوز بلقب «المؤذن الصغير» في المسابقة الوطنية التي

نشد الصغير الجزائري «شفيق بن مدينة عين معبد ولاية الواس الجديد من برنامج كيدز، بصيغة العربية التي MBC 1، MBC مصر، MBC، MBC

### لمفة: موسى غراب

شفيق حمدي للمشاركة في بعد اجتيازه بتفوق لمرحلة نقطته التأهيلية لـ «دي فويس» ما أدى أغنية للفنان اللبناني نري: «استدار لعضو لجنة محمد حماقي» ليضم إلى

إن المنشد الصغير «شفيق»، البالغ من العمر 13 سنة، لصوت العذب، قد تحصل من المراتب الأولى ولأثنا المشاركة، من خلال عدال الدينينة، «أهوى»، «أخو شيماء»، و«أبو» حيث شجعه الكثير من

## كانت من بين ضحايا حادث المرور بالوادي

### الموت يغيب الممثلة لبنى بلقاسمي

هذا المجال أصبحت من خلالها تتعامل مع العديد من المسارح، وكذا المخرجين المسرحيين عبر الوطن. من جهتها، اعتبرت الممثلة نوال مسعودي أن الساحة الفنية وأسرة الفن الرابع فنانة «مرهفة الحس تودّي أدوارها بالعربية والأمازيغية ومبدعة في تصميم الملابس ناهيك عن طيبتها وعلاقتها الجديدة مع الأسرة الفنية». أكدت العديد من الوجوه الفنية والثقافية من مخرجين وممثلين أن الراحلة لبنى التي كانت يتيمة الأب ولها شقيق واحد قد عشقت المسرح وجعلت من أب الفنون تحديا لكونها عصامية وجسدت مشروع حلمها في التمثيل والتصميم وصنعت لنفسها مكانة في الساحة الفنية قبل أن ترحل.

2008 وشاركت مع ممثليه في العديد من الأعمال الكوريفغرافية كراقصة باليه ومنها: «عروس المطر» (2003) التي أدت فيها دور البطولة ثم في العرض الكوريفغرافي «التحدي» مع رياض بربول (2014).

أدت الفقيده بحسب الفنان، أدوارا في عديد المسرحيات، منها «أعمار» ثامنوكالته أو (شيخ العقال) من إخراج رمزي فجة في إطار المهرجان الثقافي للمسرح الأمازيغي سنة 2016 وكذا «ملحمة قسنطينة الكبرى» بالعربية للمخرج فوزي بن إبراهيم ضمن فعاليات قسنطينة عاصمة الثقافة العربية.

أفاد رمزي فجة «أن لبنى بلقاسمي عملت أيضا كمصممة للملابس المعروضة المسرحية وجسدت في السنوات الأخيرة مشروع ورشة في



قجة من باتنة بتأثر عميق عن مسيرة لبنى ذات 34 ربيعا التي بدأتها -يقول: - بمسرح باتنة الجهوي سنة

والثقافية. تلقت الأسرة الفنية وخاصة المسرحية بولاية باتنة عاصمة الأوراس، بتأثر ببلغ نيا الفاجعة لاسيما وأن الفنانة الراحلة، كما أكد مدير مسرح باتنة الجهوي جمال النوي، كانت محبوبة لدى الجميع ولها حضورا مميّزا سواء من خلال الأعمال والعروض التي شاركت فيها أو تلك التي صممت لها الملابس. وأضاف المتحدث أن آخر عمل تعاونت فيه الفقيده مع مسرح باتنة كانت مسرحية «رهين» التي أخرجها شوقي بوزيد وشاركت في مهرجان المسرح العربي في الفترة من 10 إلى 16 جانفي الجاري بعمان (الأردن) حيث صممت ملابس المسرحية. من جهته، كشف رفيق درب الراحلة الممثل والمخرج المسرحي رمزي

الثقافي، ووري الثرى، أمس، ووران بمدينة باتنة، جثمان عمه العرض المسرحية لبنى التي لاقت حتفها في حادث المرور ي، وقع بداية الأسبوع، وأدى شخصا وإصابة 46 آخر بجروح خطورة، إثر تصادم حافلتين أهرين في بمنطقة سطيف في ت مليكة بن دودة، وزيرة من خلال صفحة الوزارة س بوك من تأثرها العميق ر هذا المصاب الجلل، في حزية قدمت من خلالها مواصلتها لأهلها الضحايا منياتها للرجحى بالشفاء لما تقدمت الوزيرة بتعازيها لأسرة المرحومة ليلي سي ولأسرة المسرحية

**مواقيت الصلاة**

06.24..... الضجر، الشروق، الظهر، العصر، المغرب، العشاء

**الطقس المنتظر اليوم والغد**

مناوبة 18° 19° وهران

مناوبة 18° 19° الجزائر وهران

# الشعب

شعبية الجزائرية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

29 جانفي 1842، قوات الغزو الفرنسي بقيادة الجنرال بوجو، Bugeaud تحتل مدينة تلمسان بعد مقاومة شعبية مستميتة.

29 جانفي 1956، تم تعيين الجنرال جورج كاترو، (1877 - 1969) الحاكم العام السابق للهند الصينية، وزيرا مقيما بالجزائر خلفا لـ جاك سوستال، في محاولة لوقف زحف الثورة الجزائرية.

الثمن 10 دج 1 € france prix

24 الأربعاء 04 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 29 جانفي 2020 م العدد / 18162

## من خلال جناح خصص لمديرية الموارد البشرية الأمن الوطني حاضر في صالون التشغيل والتكوين

وتم إقامة عرض مصور وتوزيع مطويات بجناح الأمن الوطني، تحتوي على المعلومات اللازمة التي تسمح لزوار المعرض التعرف عن قرب حول كيفية الالتحاق بسلك الشرطة سواء بصفة مستخدم شبيه أو شرطي.

كما أطلع زوار جناح الأمن الوطني على مجالات التكوين والتدريب على مستوى مدارس الشرطة المنتشرة عبر كامل التراب الوطني، من خلال البرامج التكوينية المصرية والدعائم الحديثة المستعملة في تكوين رجال الشرطة، تماشيا والمتطلبات الراهنة، خدمة لأمن المواطن وسلامة الممتلكات، خاصة ما تعلق الأمر بمكافحة الجريمة بكل أشكالها.

**الشعب** - تشارك المديرية العامة للأمن الوطني في فعاليات صالون التشغيل والتكوين المقام بقصر المعارض، الضواير البحرية (الجزائر)، في الفترة الممتدة من 28 إلى 30 جانفي 2020، وذلك من خلال جناح خصص لمديرية الموارد البشرية وكذا مديرية التعليم والمدارس للمديرية العامة للأمن الوطني. شهد جناح الأمن الوطني إقبالا كبيرا من زوار المعرض، خاصة من فئة الشباب الجامعيين، حيث قدمت لهم شروحات وأقية حول مجالات التوظيف بالأمن الوطني والتخصصات المطلوبة للمشاركة في مختلف المسابقات التي تطلقها المديرية العامة للأمن الوطني.

## شرطة العاصمة تطيح بشبكة السطو على المنازل استرجاع 1.9 مليار سنتيم و 34 ألف أورو

منزل أحد المواطنين والاستحواذ على مبالغ معتبرة من العملة الوطنية والعملة الصعبة، أين تم توقيفهم في ظرف قياسي واسترجاع المبلغ المالي الموقوف، القدر بـ 1.9 مليار سنتيم من العملة الوطنية و 34 ألف أورو، إضافة إلى حجز خمسة (05) هواتف محمولة وسيف من الحجم الكبير من نوع (ساموراي). تم إنجاز ملف قضائي في حق المشتبه فيهم بتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

**الشعب** - فتكت مصالح المقاطعة الغربية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر، جمعية أشرار تتكون من خمس (05) أفراد مختصة في السطو على منازل المواطنين بأحياء العاصمة، التحريات المعمقة لمصالح الشرطة القضائية المختصة وبالتنسيق مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا، مكنت من تحديد هوية 05 أشخاص مشتبه فيهم، بعضهم مسوقين قضائيا في عدة قضايا مرتبطة بسرقة المنازل، كان آخرها سرقة

## أحببت محاولة إغراق الشوق بأوراق نقدية مزورة شرطة وهران تفكك شبكة إجرامية وتعجز 2.9 مليون سنتيم

أوراق نقدية مزورة بوساط المدينة، تم وضع خطة محكمة للتشفيد، أفضت إلى توقيف المتهمين الثلاثة على مستوى محل تجاري لبيع التبغ والجرانول، وعم يصدد طرحا للتداول. وقد فتكت ذات المصالح في هذه العملية، من العملة، من حجز زهاء 2.9 مليون سنتيم، من فتي 1000 و 2000 دينار مزورة، إلى جانب مبلغ مالي قدر بـ 7.8 مليون سنتيم من العملة الوطنية غير مزورة، ليتم تحرير إجراء قضائي ضدهم، سيحالون غير مزورة أمام العدالة، وفق ما أشير إليه.

تفتتت شرطة وهران من توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 22 سنة و 26 سنة، كانوا يصدون ترويج مبلغ مالي يقدر بـ 2.9 مليون سنتيم من الأوراق النقدية المزورة، وطرحها للتداول، حسبما علم أمس، الشلحاش، لدى خلية الاتصال بمديرية الأمن الولائي.

**وهران: برهامية مسعودة**

أضاف ذات المصدر، أنه بناء على معلومات مؤكدة، وردت إلى مصالح الأمن الحضري 17، مفادها وجود مجموعة أشخاص بحوزتهم

## مجموعة الدرك بالعاصمة تعرض حصيلة 2019

**50665 غرامة جزافية عززت الخزينة بـ 10,939 مليار سنتيم**

سحب 20799 رخصة سياقة بواسطة الرادار

تزايد القضايا الاقتصادية بـ 1893 والأحداث بـ 407 قضية

وأغلبها كانت بدافع السرعة أو المشاهدة ومعظم مركبتها من الفئة المزودة ما بين 1990-1995، كما عرفت قضايا الاتجار بالمخدرات حجز ما يقارب 147 كيلوغرام من الكيف المعالجة، 75 قرص مهلوس ومبلغ مالي يفوق المليار سنتيم، تم توقيف على إثره 10 أشخاص، أربع منهم 08 بالمؤسسة العقابية، فيما تم وضع شخصين تحت الرقابة القضائية.



## انخفاض حوادث المرور والإخالفات تعزز الخزينة بالغرامة الجزافية

بنسبة لحوات المرور، يقول الرائد سفيان بوغراب رئيس مصلحة أمن الطرق، سجل هذه السنة 542 حادث مروري، منها 90 حادثا مميتا بنسبة 16.60 % و 321 حادث جسامتي بنسبة 59.22 %، أما فيما يتعلق بالحوادث المادية فتم تسجيل 131 حادثا أي بنسبة 24.16 %، مقارنة بالسنة الماضية سجل انخفاض في عدد حوادث المرور بـ 84 حادثا أي بنسبة 13.41 %.

2019 حيث بلغ عدد القضايا حوالي 9632 قضية تم توقيف فيها 10 أشخاص، وفي سنة 2018 تم تسجيل حوالي 7741 دون توقيف لأي شخص، وفي مجال النشاطات الخاصة التي قدمها التقدم فاطمي حمزة رئيس مكتب الأمن العمومي، لوجح أن الجرائم الأكثر إقترافا هي تلك المتعلقة بالمسامم بالتشبهات والتشبهات التجارية والمشروبات الكحولية، قانون العمران، حماية البيئة والمحيط الغابي والصحة العمومية وتسيير النفايات، حيث تمثل 80 % من المجموع الكلي للقضايا المعالجة 74.50 % من عدد الأشخاص الموقوفين، وبعد معاناة وحدات الدرك الوطني خلال هذه السنة 13245 قضية، تم من خلالها توقيف 211 شخص وتقدمهم أمام الجهات القضائية، مقارنة مع سنة 2018 عرف عدد القضايا المعالجة إرتفاعا نسبته 29.65 % (10280 قضية سنة 2018).

**قدم رئيس الأركان القدم بوطارة عبد ادر، الحصيلة لسنة 2019، إختلقت بلدات الدرك الوطني المنتشرة عبر ولاية بئر العات وذلك خلال ندوة صحفية نظمها بومعة الإقليمية الدرك الوطني بالعاصمة، ترها باب جديد.**

## نورا لدين لعراجي

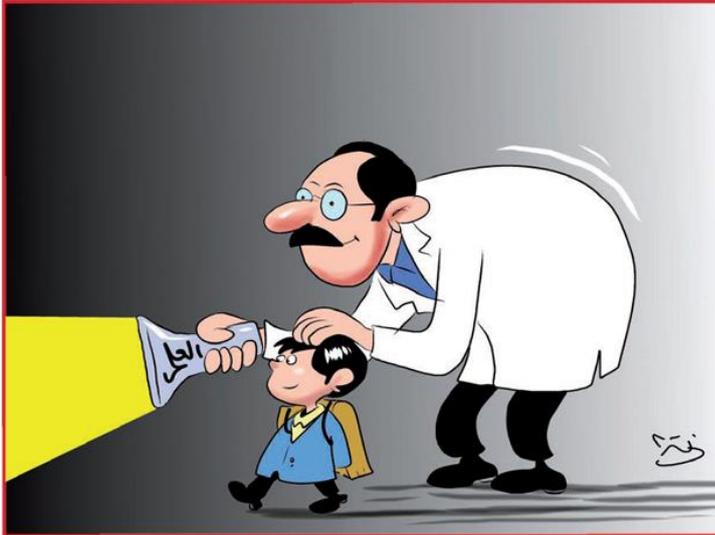
بكت فرقة حماية الأحداث إرتفاعا في عدد ضحايا المعالجة ببارق 407 قضية، منها 1603 قضية سنة 2018، ليرتفع العدد إلى 2010 قضية سنة 2019، ع راجع القدم بوطارة سبب ذلك في على سؤال «الشعب»، إلى المشاكل العائلية أزمة الطلاق والإهمال العائلي، الغياب التام نوار والاتصال بين الأبناء والأبناء، المشاكل أدية، المخالطات المشهورة مثل رفقاء سوء، الاستغلال السلبني لوسائل الاتصال بديشة، الانترنت والهاتف للتحقق، غياب إراز الديني، التسرب المدرسي، نقص العمل نوري للجان الأحياء، والجمعيات، ويمكن بي أسباب على سبيل الذكر لا الحصر، ويمكن تكون أسباب أخرى، معتبرا النتيجة ثمرة ومد ميداني لأفراد الدرك الوطني ضابطا موان من الجسنت وودى الإختصاص.

سبب القدم تركزي زاوي رئيس مكتب برطة القضائية بالمجموعة الإقليمية، فإنه جل إرتفاع ملموس في القضايا الاقتصادية أربة بالنسبة الماضية، ببارق 1893 قضية في

## تراجع في جرائم الضرب والجرح والإخدرات في الضدارة

أما بالنسبة لمصلحة الشرطة القضائية، فقد سجلت انخفاضا ملحوظا في الجرائم بنسبة 03.47 % مقارنة بسنة 2018، أين تم تسجيل انخفاض في جرائم الضرب والجرح بنسبة 02.88 %، وبالنسبة لجرائم السرقات بنسبة 03.70 %، أما جرائم القتل بنسبة 05.26 %، للإشارة أن جميع قضايا جرائم قتل خلال 3 السنوات الأخيرة تمت معالجتها،

## كاريكاتور / عتتر



## ضحية حادث مرور بمغنية

## بطل المنتخب الجزائري للكيك بوكسينغ إسماعيل محي الدين في ذمة الله

صدمت مدينة مغنية بنبا وفاة البطل ولاعب المنتخب الوطني في إختصاص رياضة الكيك بوكسينغ الشاب إسماعيل محي الدين صاحب 23 سنة، الذي توفي عقب حادث مرور خطير وقع له على متن مركبة من نوع رونو كليو.

فقدت الرياضة الجزائرية، كان يقطن بالسوناني، خاض في مساره الرياضي أكثر من 68 مباراة للأصين هواة، تلقى خلالها على هزيمتين فقط، وبارز في المجال الإحترافي في 11 مباراة من دون هزيمة، كما حقق البطل في مشواره الرياضي 15 كأسا وميدالية في بطولة الجزائر و 3 مرات كبطل للغرب، ونال بطولة الدورة الدولية بالمغرب وبلية الأبطال بتونس.



تلمسان: بكاي عمر



الحمل

لا تكن إيجابيا كلياً في علاقاتك يا حامل... توقع السوء من الاطراف الاخرى، كُن إيجابيا في حق نفسك، واختر من يستحق ان يبقى معك.



الثور

لا تخسر قيمتك بكلمة يا شور... ولا تفسد احترامك بزلّة ولا تجعل همك في الدنيا هو حب الناس لك! فالناس قلوبهم متقلبة قد تحبك اليوم وتكرهك غداً.



الجوزاء

حاول جاهداً أن لا تستهويك الكثرة ولا تمل إلى المتاح للجميع يا جوزاء... واهتم بالقليل دائماً فربما شيء من القليل أجمل من الكثير.



السرطان

لا يوجد أحد بلا عيوب يا سرطان... ولكن هناك نوعان من الناس: من يستسلم لعيوبه ويعيش بها، ومن يعيش ليصحح عيوبه حتى ولو ببطء.



الأسد

عش من أجل نفسك يا أسد... أدر ظهرك لكل من لا يستحقك فلا غياب إلا غياب راحتك، ولا فقد إلا فقد ذاتك.



العدراء

تذكر أن هناك أشخاص يتكلمون عنك دائماً يا عدراء... لأنهم لو تحدثوا عن أنفسهم لا أحد سبهم لهم.



الميزان

كن واقفاً من نفسك يا ميزان... لا تبرز لمن يأخذ فكرة سيئة عنك! دعها يأخذها وينصرف! فلم تُخلق لتثبت للناس أنك ملاك! ولا لتثبت لهم أنك شيطان، عش لنفسك.



العقرب

عندما يكثر الحديث عنك، سواء مدح أو ذم، فتأكد بأنك شغلت من حولك يا عقرب لدرجة أنهم تركوا ما يعنيههم واهتموا بك، فواصل نجاحك ورجع لهم متعة الحديث.



القيوس

الاهتمام لا يطلب والحب لا يرتجى و مشاعرنا يمكنها الانتظار لفترة محدودة ولكن ليس للأبد يا قوس.



الجدي

في الحياة: ستبرك أن هناك دور لكل شخص تقابله يا جدي - اليتيم سيختبرك، والبعض سيحبك، والبعض سيعلمك درساً لن تنساه مدى الحياة.



الدلو

كن متأكد أن الآخرين لا يفهمون الأشياء كما تفهمها أنت يا دلو... لذا لا تتدبر من سوء ظنهم وتأكد بأنها مشكلتهم وليست مشكلتك.



الجوت

القوة ليست دائماً فيما نقول ونفعل يا حوت... أحياناً تكون فيما نصمت عنه.. فيما نتركه بإرادتنا.. وفيما نتجاهله عن فهم.

إعداد: ج. أمينة

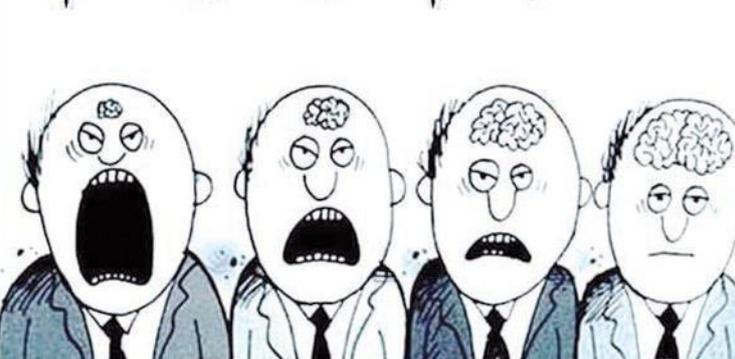
الشعب

قطر حروف



السبت 08 فيفري 2020 م الموافق 14 جمادى الثانية 1441 هـ. العدد 18170 mimigaga783@gmail.com

إذا تم العقل نقص الكلام



اهزم قافك بابتسامتك للعبرة

من لا يرى في يومه ما يستحق الإبتسامه فيلحق عينيه عشر دقائق وليعلم أن رؤية النور وحدها تستحق الإبتسامه فلا تضعيه بالطلق من المستقبل أو الحسرة على الماضي قل: توكلت على الله ووفضت أمري اليه فكل شي في هذه الدنيا إما أن يستررك أو أن تتركه إلا الله إن أقبلت إليه أنك و نادك.



حكم وأمثال

كن سطيحاً مع من لا تليق بهم الأعماق. عندما تأكل لحم أخيك أمام الناس لا تنس أن غيرك ينظر إلى لحمك.

فداء الجزائر روجي ومالي ألا في سبيل الحرية	ولتحي الجزائر مثل الهلال العربية	والوطنية
فليحي (حزب الاستقلال) و(نجم شمال إفريقيا)	سلاما سلاما أرض الجدود سلاما مهد معالمنا	سلاما سلاما أرض الجدود سلاما مهد معالمنا
وليحي شباب الشعب الغالي مثال الفدا		

البتسم

قال غبي لصديقه الأغني منه : عندما كنت صغيرا سقطت من سطح العمارة. خرد صديقه: باللهي وهل مت؟ قال الغني: لا أتذكر لقد قلت لك بأنني كنت صغيرا.

غبي ذهب لخطبة فتاة وفي المساء التقى بأصدقائه فسألوه أخبرنا كيف هي النتيجة؟ قال لهم تعادل 3/3 قالوا له ماذا تقصد بالتعادل؟ قال: أنا وأمي وأبي موافقون وهي وأبيها وأميها رافضون.

حكمة لطيفة  
المتعة في الحياة أن تعيشها على طريقك وليس على طريقة الآخرين

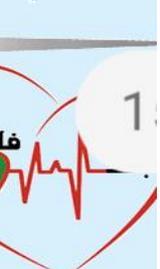
خبر مشير

بوت يقود فرقة كسترا بشرية في المشاركة



لك المايسترو الواصل غنمته صما ولا يرتدي لثما رسميا ولا يملك لغة موسيقية مكتوبة، تلك بشر الرجل الآلي ويد الترتي (3) زويعة وهو نازي أوركسترا سمفونية. وجه وبيدان ونزاعان مثل تتحرك بما يمكن وصفه صماسة وهو يقفز لأعلى ويدور خلال عرض حي «جمال مخيف» (سكيري) لكتشيرو شيبويا في إمارة ن. بة لنيبويا، وهو ملحن من ، فإن دور الروبوت في حياتنا ية ربما يكون في تزايد لكن يعود لنا بشأن الكيفية التي بها للدكاء الاصطناعي زيادة الإنسانية. وأن يصنع البشر ن الفن المع.

سنا فلسطيني للأبد



أرد الصاع وأين كفاك وعقبايا  
أرد وطني عليك تعذر  
عشت سربا  
م طوعا أن لدينا رجلا  
سقطت ترابا  
فبت أركب الشاع وأين كفاك  
ما عشت سربا  
تعلق طوعا أن لدينا رجلا  
تسحقك ترابا  
حين وطست ارضي

## أرقام «الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة،  
• الهاتف: 80 23 46 91  
• الفاكس: 177 23 46 91  
مديرية التحرير،  
• الهاتف: 187 23 46 91  
• الفاكس: 179 23 46 91

الخميس 20 فيفري 2020 م  
الموافق لـ 26 جمادى الثانية 1441 هـ

# الشعب

## مواظبة

23

info@ech-chaab.com  
www.ech-chaab.com

العدد 18181

## يوم دراسي حول قانون المالية

تنظم غرفة التجارة والصناعة، يوما دراسيا حول قانون المالية 2020 في ظل الترتيبات الجديدة حول المؤسسات، اليوم، على الساعة 09:00 صباحا بالمدرسة العليا للتسيير.

## «ذعر العالم» موضوع محاضرة

تنشط محاضرة حول موضوع «ذعر العالم»: 10 رهانات جيوسياسية» بالمعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، اليوم، الخميس، على الساعة 14:00 بعد الظهر. ينشطها الدكتور توماس قيومار، مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

## لقاء حول الحوار الاجتماعي وعالم الشغل

تحتضن المدرسة العليا للضمان الاجتماعي، يوما إعلاميا حول موضوع «حوار اجتماعي شامل من أجل جزائر جديدة»، يشرف على تنظيمه وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، اليوم، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا بمشاركة منظمات نقابية ومستخدمين، إلى جانب إدارات الوزارة والهيئات تحت وصايتها، إلى جانب ممثلي مكتب منظمة العمل الدولية والمعهد العربي للتحافة العمالية وبحوث العمل.

## عملية تشجير بسيدي عبد الله

تنظم عملية تشجير واسعة على مستوى 10 آلاف مسكن بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، اليوم، بإشراف وزيرة البيئة والطاقات المتجددة على الساعة التاسعة (09:00) صباحا. يندرج هذا في إطار الإنجاز بمبادئ التنمية المستدامة.

## الملتقى الدولي محمد العربي بن التبان بالبرج قريبا

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، بالتعاون مع ولاية برج بوعريش، الملتقى الدولي محمد العربي بن التبان، يومي 25 و26 فيفري الجاري، أخير له موضوع «المعرفة القدية وأثرها في وحدة الأمة واستقرارها».

## ملتقى الشباب والفلاحة

تنظم المنظمة الوطنية للمؤسسات والحرف، الملتقى الوطني للشباب والفلاحة، غدا ويعد غد، تحت شعار: «الشباب محرك التنمية الفلاحية». يهدف إلى التنمية المستدامة لصالح الاقتصاد الوطني وذلك ابتداء من الساعة التاسعة (09:00) صباحا بقاعة «ستاندال» برج الكيفان.

## يوم دراسي حول المنشآت الفنية والحظائر

تنظم الجمعية الجزائرية للطرق (أزال)، يوما دراسيا حول المنشآت الفنية والحظائر في المدن، يوم السبت 29 فيفري الجاري، بفندق الرياض بسيدي فرج.

## اختتام البطولة العسكرية للمصارعة المشتركة اليوم

تختتم البطولة الوطنية العسكرية للمصارعة المشتركة على مستوى المدرسة الوطنية لتقني الطيران - البلدة / ن، 1، اليوم الخميس.

## الصالون الدولي للحج والعمرة

يتواصل بقصر المعارض الصنوبر البحري «صافكس» إلى غاية 22 فيفري الجاري، الصالون الدولي للحج.

## الصفقات العمومية في مجال البناء

تنظم النقابة الوطنية للمهندسين المعتمدين في الهندسة المدنية والبناء، يوم 27 فيفري الجاري، يوما دراسيا حول تطبيقات قانون الصفقات العمومية في مجال البناء، وذلك بالجزائر الوسطى، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## لقاء وطني إعلامي مفتوح حول الصحافة الإلكترونية



يشرف وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، اليوم، بالمدرسة الوطنية العليا للإعلام والصحافة بمدرج «نيلسون مانديلا»، على انطلاق اللقاء الوطني الإعلامي المفتوح والمخصص للصحافة الإلكترونية الجزائرية، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## تكريمات في اليوم الوطني للقصبة

بمناسبة اليوم الوطني الذي يصادف 23 فيفري، تكرم مؤسسة القصبة أساتذة ومجاهدين، منهم على الخصوص عمر حاشي باحث في التراث وبين حيدة ويوسف زكي، إعتراها بما قدموه من إسهامات لصالح هذا الصرح الحضاري وهذا يوم الأحد 23 فيفري القادم بمقر مؤسسة القصبة الكائن بباب الجديد. يعقد في نفس اليوم، رئيس مؤسسة القصبة السيد علي ميتوش، ندوة صحفية يتناول فيها آخر مستجدات الملف بخصوص عمليات الترحيل والترميم التي ماتزال تسيير بوتيرة بطيئة جدا.

## الاستثمار في العقار والبناء

تنظم مؤسسة «باتي- غرب»، بقصر المعارض ابتداء من 26 فيفري الجاري إلى غاية 02 مارس الداخل، صالون الاستثمار في العقار والبناء والأشغال العمومية واللوجيستيك، وذلك بقصر المعارض بالمدينة الجديدة بوهران، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## الجزائر الوسطى تجيي الحدث اليوم

من جهةها تحيي بلدية الجزائر الوسطى، اليوم، على الساعة الرابعة مساء، فعاليات اليوم الوطني للقصبة بقاعة السينما الجزائرية، تتضمن حفلا فنيا وعرضا للأزياء والزواج الجماعي. وينتظر أن تكشف بلدية القصبة المعنية مباشرة بالحدث، عن برنامجها الثري بمناسبة إحياء هذا الحدث.

## رسم معالم الفلاحة

يترأس شريف عماري، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، رفقة فؤاد شهاب الوزير المنتدب المكلف بالفلاحة الصحراوية والجميلية، اليوم الخميس، على الساعة التاسعة صباحا، بمقر الوزارة، اجتماع عمل يخص برنامج عمل القطاع للفترة الخماسية 2020 - 2024 والمتعلق بتطوير المناطق الجبلية.

## العقد في ظل تزايد التشريعات

تختتم، اليوم، أشغال ملتقى وطني حول «مستقبل النظرية العامة للعقد في إطار تزايد التشريعات الخاصة» الذي ينظم، منذ أمس، بكلية الحقوق بسعيد حمدين (جامعة الجزائر-1) بإشراف د. بن تليس عبد الحكيم رئيس جامعة الجزائر 1 وإدارة دكسال العربي، عميد كلية الحقوق.



## صيانة جزء من مسار ترامواي قسنطينة

تتواصل أشغال صيانة جزء من مسار ترامواي قسنطينة إلى 24 أبريل المقبل. علما أنه تم تشغيل ترامواي قسنطينة يوم 4 جويلية 2013.



أرقام  
«الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة،  
• الهاتف: 023 4691 80  
• الفاكس: 023 4691 77  
مديرية التحرير،  
• الهاتف: 023 4691 87  
• الفاكس: 023 4691 79

الأيثين 23 مارس 2020 م  
الموافق لـ 28 رجب 1441 هـ

# الشعب

## مواظبكم

23

info@ech-chaab.com  
www.ech-chaab.com

العدد 18208

بن جيبلس تنشط  
ندوة صحفية

تشتمل رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سميدة بن جيبلس، اليوم، ندوة صحفية في إطار الإجراءات التي اتخذتها الهيئة اللوقاية من خطر فيروس كورونا، وذلك بالمقر الرسمي ابتداء من الساعة 13:30 زوالاً.

أرقام هامة على  
صفحة «فايسبوك»  
الهلال الأحمر

نشر الهلال الأحمر الجزائري على صفحته الرسمية «الفايسبوك»، عناوين وأرقام أهم مستشفيات الجزائر، في إطار السعي إلى مساعدة جميع المواطنين وخاصة المرضى الذين يعانون من أمراض مختلفة ومزمنة.

وقدم الهلال مختلف العناوين والأرقام الهاتفية الخاصة بأهم المستشفيات والمؤسسات الصحية وبعض الأطباء التي تقدم مختلف الخدمات الصحية.

تطبيق جديد للوقاية  
من الوباء

في إطار التدابير المتخذة من طرف مؤسسة الاتصالات الجزائرية للحد من انتشار «كوفيد-19»، فقد تم العمل بالمعايير الوقائية اللازمة، على مستوى الوكالات التجارية والمراكز التقنية بالجزائر من أجل حماية العمال والمواطنين، وتم تنصيب خلية وطنية في المؤسسة تتابع الوضع بشكل آني وتم إحالة أكثر من 54٪ من العمال إلى عطله آلي، مع الأخذ بعين الاعتبار الذين يعانون من أمراض مزمنة وكذا النساء اللواتي يربين أطفالاً والنساء الحوامل.

كما اتخذنا قرارات بعدم قطع الخطوط الهاتفية وتأمين توصيل الفونتين، فيما تطلق وحدة البحث والتطوير تطبيقاً موجهاً للمواطنين حول الوقاية من الفيروس.

مجلس الدولة  
يؤجل جلساته

قرر مجلس الدولة، تأجيل الجلسات المقررة يوم الخميس 26 مارس، الخاصة بالقرعة الرابعة بأقسامها الخمسة. وكذا جلسة الخميس 2 أبريل القادم الخاصة بالقرعة الأولى بأقسامها الثلاثة إلى تاريخ لاحق، بالنظر إلى مستجدات فيروس كورونا.

وأوضح المجلس، أن التأجيل يأتي بناء على المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس سنة 2020 والمتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، وعملاً بتعليمات الوزير الأول رقم 79 المؤرخة في 07 مارس سنة 2020 الرامية إلى تنفيذ نظام وطني للوقاية من وباء كورونا والحيولة دون استشارة.



## حملات توعية وقائية

أكد إطارات وعناصر الشرطة الذين ساهموا بتقديم توصيات ونصائح لفائدة مستعملي الطرق وكذا المواطنين على مستوى مدينة بودواو، بمساعدة مصالح الحماية المدنية، على ضرورة اتخاذ تدابير وقائية من أجل الحد من نشوب وباء كورونا. كما تم توزيع مطويات وممنشورات للمديرية العامة للأمن الوطني تحتوي على إرشادات طبية حول سبل الوقاية من هذا المرض، مع وجوب الحرس على البقاء في المنزل إلا للضرورة التي تستوجب الخروج.

## حجز مواد واسعة الاستهلاك وشبه صيد لانية

في إطار مكافحة المضاربة في المواد ذات الإستهلاك الواسع والمواد شبه الصيدلانية، تمكنت وحدات الدرك الوطني خلال الأربع وعشرين (24) ساعة الأخيرة من حجز 52 طناً من المواد الغذائية، لاسيما السميد، القرينة والمعائن و57.060 مادة شبه صيدلانية، بما في ذلك 30.800 قفاز طبي و6.260 قناع طبي.

## 43 حادثاً مرورياً جسيماً خلال نهاية الأسبوع

سجلت مصالح الأمن الوطني، يومي 20 و21 مارس 2020، (نهاية الأسبوع)، 43 حادثاً مرورياً جسيماً على مستوى المناطق الحضرية، أسفر عنه وفاة 07 أشخاص وجرح 54 آخرين، بسبب وقوع هذه الحوادث يعود إلى العنصر البشري، لذلك تُجند المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها للمستعملي للطريق العام إلى توخي الحظية والحذر أثناء السياقة، واحترام قانون المرور، كما تضع المديرية العامة للأمن الوطني، تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17، لتلقي البلاغات السا/سا24.

## كاريكاتير / عنتر



## أوريدو تشارك في التوعية رفقة الهلال الأحمر

في إطار مكافحة انتشار فيروس كورونا (COVID-19) تشارك أوريدو، بصفتها مؤسسة مواطنة بامتياز، إلى جانب الهلال الأحمر الجزائري في عملية تحسيسية واسعة للمواطنين.

وتتضمن العملية التي تشمل أساساً سكان المناطق الريفية، توزيع مستلزمات النظافة (منظفات التطهير، كمادات وقفازات... إلخ) وكذا ملصقات يُوزعها متطوعو الهلال الأحمر الجزائري.

وصرح نائب المدير العام لـ «أوريدو»، بسام الأبراهيم: «من الواجب لـ أوريدو مساندة الجزائر والجزائريين في هذه الأوقات، لاسيما وأن الصحة والسلامة تعد من أولوياتنا الرئيسية».

## الوكالة الوطنية للدم توجه نداءً للتبرع

وجهت الوكالة الوطنية للدم نداءً للمواطنين، نظراً لانخفاض توجه هؤلاء إلى هيكل حقن الدم بسبب انتشار وباء فيروس كورونا «كوفيد-19»، بحسب بيان للوكالة.

النداء جاء تحت شعار «التبرع بالدم التناقل تنقذ الحياة»، إلى كافة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و65 سنة ويتعمون بصحة جيدة وهذا في صالغ المرضى المحتاجين لحقن الدم، بحسب ما أكد ذات المصدر.

## في إطار محاربة المضاربة ببيومرداس

## حجز 215 طن من الفرينة في مستودع بحمادي

قام أعوان الرقابة وقمع الغش لمديرية التجارة لولاية بيومرداس بالتنسيق مع فصيحة البحث والتحرر للدرك الوطني بمدماهة مخزنا للمواد الغذائية ببلدية حمادي ومخزن 215 طن من مادة الفرينة كانت مخزنة بهدف الاحتكار ومضاعفة سعرها في نقاط البيع، في وقت يبحث فيه المواطن عن هذه المواد الأساسية التي زاد الطلب عليها بسبب الظرف الصحي وتوسع عملية الحجر المنزلي الإفرادي وتجنب انتشار الوباء..

بومرداس.. ز. كمال

إلى جانب مختلف المجهودات التي تقوم بها السلطات المختصة لمتابعة تطور وباء كورونا في إطار خلية الأزمة التي نصبتها والي الولاية خاصة ما تعلق بتشديد الرقابة على تحركات المواطنين ودعوتهم إلى التزام بيوتهم إلا للضرورة القصوى، تتواصل عمليات المداومة ومتابعة النقاط السوداء التي ظهرت مع الأزمة الصحية من أجل وضع حد لظاهرة الاحتكار والمضاربة التي تزدهر في مثل هذه الظروف وبحمالية القدرة الشرائية للمواطن، حيث قامت لحد الآن مصالح الرقابة وقمع الغش بعدة تدخلات مستعدا من الخضاضات التجارية ومستودعات التخزين ضملت أيضا مواد التعميم وشبه الصيدلانية في كل من منطقة حلايمية ببيومرداس، حمادي، أولاد موسى، برج منابل وغيرها.

ويهدف فرض مزيد من الصرامة في توزيع المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع وخاصة مادة السميد والفرينة، وضمت السلطات المشتركة بين مديرية التجارة

## مستغلين غياب وسائل النقل الجماعية

## «الكولونديستان» يستثمر في الأزمة بسبب لبعباس

استغل أصحاب سيارات الكولونديستان بسبب لبعباس فرصة غياب وسائل النقل الجماعية لنقل الموظفين ممن تقلعت بهم السبل خاصة الضاحاتين بالبلديات والعمالين بعاصمة الولاية، حيث فرضوا عليهم تسعيرة جد مضاعفة فاقت 400 دج لتوصيلة لا تتعدى 10 كلم، مثلما هو الشأن بالنسبة لبلديات سيدي ابراهيم، تلموني وبلعربي.

سيدي بلعباس: غ. شعشو

لم يسجد الموظفون وعمال القطاع الخاص سيلا أمامهم سوى اللجوء إلى كولونديستان للالتحاق بتوقفاتهم، مؤكداً في حال استمرار الوضع ستم الفوضى نتيجة لتجاوزات السيارات غير الشرعية التي ستفرض قانونها على المواطن البسيط.

## حجز 15,9 طنا من الفرينة

وتوقت «الشعب»، منذ أول يوم من تطبيق قرار منع النقل الجماعي على تواجد العديد من سيارات كولونديستان مصطفة بالمجمعات السكنية وأماكن التوقف وإقبال عديد المواطنين عليها، مبررين ذلك بقلّة سيارات الولاية التي يرفض أصحابها حمل الزبائن نحو الوجهات المطلوبة في الكثير من الأحيان. من جهة أخرى، لاحظنا أن العديد من أصحاب سيارات الأجرة الفردي لم يستعملوا قواعد الالتزام بالتدابير والوسائل الوقائية على غرار ارتداء القفازات والكمامات وتعميم السيارات وكذا طي الكروسي الأمامي لتفادي انتشار فيروس كورونا بين الزبائن. وهو ما أثار التساؤلات عن عدم التزام هؤلاء السائقين بتدابير الوقاية، فضلا عن غياب الرقابة من قبل المديرية الوصية، هذه الأخيرة التي أكدت تخصيص فرق مراقبة ستقوم بخرجات ميدانية للوقوف على هذه الموضات بعد أن يتم خلطها مع مواد علفية أخرى.

...وعون أمن يسرق 3 آلاف قفاز من

## المستشفى

كشفت مصادر من المركز الاستشفائي الجامعي عبد القادر حساني بسبب لبعباس، عن قيام أحد أعوان الأمن بسرقة 3000 قفاز طبي بهدف إعادة بيعها بطريقة غير قانونية، وحسبما أفاد به ذات المصدر، فإن التهم استلقت على القفازات من الصيدليات وكثرة الطلب عليها اليوم بسرقتها بغية إعادة تسويقها بطريقة غير قانونية، وبمشاركة جم إخطار مصالح الأمن التي قامت باتخاذ إجراءات قانونية ضد المتهم وتحويله إلى النيابة العامة.

## مؤسسات مجندة لتوزيع المواد المضرة

## كل نتائج التحاليل المشتبه فيها سلبية بباتنة

طلعات أمس، مصادر رسمية من مصالح مديرية الصحة بولاية باتنة، ساكنة عاصمة الأوراس بعدم تسجيل أية حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد منذ انتشار الفيروس بالجزائر، حيث أكدت أن كل التحاليل الطبية الخاصة ببعض الأشخاص المشتبه في إصابتهم بهذا الفيروس جاءت سلبية.



باتنة: حمزة لوشي

أوضحت ذات المصادر أن عدد التحاليل للمشتبه فيها والبالغ عددهم 5 حالات كانوا تحت الحجر الصحي بمستشفى باتنة ومن بينهم حالة بمستشفى قبة العابد، خضعت لبحوثات طبية وتحاليل دقيقة، أرسلت تباعا لمعهد باستور بالعاصمة والذي أكد، أمس، سلبيتها ما يعني عدم إصابة أي مشتبه فيه بهذا الوباء القاتل. وكانت المصالح الاستشفائية قد استقبلت منذ مدة الحالات التي ظهرت عليها أعراض شبيهة بأعراض فيروس كورونا، وأخضعتها للحجر الصحي الصارم، على فترات متلاحقة، حيث تم إرسال عينات التحاليل إلى معهد باستور، التي أكد أن نتائجها سلبية.

وكانت المصالح الاستشفائية قد استقبلت منذ مدة الحالات التي ظهرت عليها أعراض شبيهة بأعراض فيروس كورونا، وأخضعتها للحجر الصحي الصارم، على فترات متلاحقة، حيث تم إرسال عينات التحاليل إلى معهد باستور، التي أكدت أن نتائجها سلبية. وتتلهم بعد تلقيهم العلاج اللازم، وتماثلهم التام للشفاء. ونشير في الأخير أن والي ولاية باتنة توفيق مزهود، أصدر تعليمات جديدة لمجانبة

## تعميم الأحياء والطرق بتبليزة

## الحماية المدنية تسخر 21 شاحنة وأكثر من 60 عونا

بمختلف الأماكن العمومية عبر مختلف البلديات بالتنسيق مع رؤساء الدوائر، وقد تم تجنيد أكثر من 60 عونا خصيصا لهذه العملية التي لا زالت متواصلة بالناهار كما بالليل في إطار تهيئة المواطنين إلى المساهمة الميدانية في تقليل من احتمالات انتشار الفيروس محليا. بدورها تكفلت مصالح الشرطة عبر مختلف البلديات بدعوة المواطنين لبقاء ببيوتهم باستخدام مكبرات الصوت بالتوازي مع السير على مراقبة مواقع تجمعات المواطنين التي تعتبر أول في الغالب مواضع اقتناء السميد والحليب في ظلّ تسجيل ندر حادة لهاتين المادتين الأساسيتين كما شهدت ذات المصالح أيضا على مراقبة مدى التزام أصحاب

دخلت مصالح الحماية المدنية بتبليزة على الخط، في مختلف عمليات التعميم والتطهير والامساك، من أجل تجنب انتشار فيروس كورونا وسخرت لهذا الغرض 21 شاحنة من مختلف الأحجام لتعميم الطرق والمجمعات السكنية والأماكن العامة.

تبليزة: علي مزلي

وحسب رئيس مكتب الأحياء والاعلام والتوثيق للحماية المدنية فإن المصالح المستعملة من طرف شاحنات القمع مزججة بالكور وما جافيل ويتم رشها

## معسكر

لقيت الحملات العمومية التي أطلقتها السلطات العمومية لمعسكر، استجابة نسبية من المواطنين والتجار، ظهرت من خلال الشلل شبه التام لحرارة المرور والتحرر التجمعات، حيث استهدفت هذه الحملات التي انخرط فيها شباب متطوع لإعانة السلطات في مهامها الصحية- الأسواق الموازية التي تأخرت عن تلبية دعوات البقاء في البيوت كحل وقائي لتفادي انتشار رقعة الوباء.

معسكر ما الخير س

في المقابل يبقى الفوضى والتخلف سيد تسير الأزمة الصحية بمعسكر، لأسباب قد ترتبط بنية السلطات المحلية تجنب اليللة والتحويل، يذكر المعلومات التي صار عمال قطاعا بمستشفيات الولاية يسربونها عن حالات مشتبه فيها لمعتربين أو مسافرين دخلوا الزاب الوطني قبل أسبوع، لم يتم إخضاعها الحجر الصحي.

## بشار

إجراءات وقائية تقوم بها المؤسسة الاستشفائية للأمومة محمد بوضياف، بولاية بشار، من خلال تنصيب طواقم طبية وأجنحة خاصة بالحجر الصحي استعدادا لأي حالة مشتبه بها للاصابة بمرض كورونا كوفيد 19، عبر تخصيص مصطلحين الأولى لثلاثة النساء والحوامل والثانية للأطفال، لتطبيقا لتعليمات مديرية الصحة والسكان للولاية، إضافة إلى الاجتماع الأخير المنعقد، بداية هذا الأسبوع، تم من خلاله تنصيب خلية أزمة لإنشاء وتخصيص غرف مجهزة بكل الوسائل الضرورية يعزل فيها المريض ويبقى تحت المراقبة يشرف عليه أطباء أخصائيون.

بشار / دحمان جمال

كما تزودت المؤسسة الاستشفائية للأمومة محمد بوضياف، بمختلف الأطقم الطبية وكل العاملين بوسائل الوقاية تقنيا للدور الحرجة، وقد وجهت رئيسة مصلحة الأطفال نداء إلى البراءة الصاربة لعدم اصطحاب الأطفال إلى المؤسسة الاستشفائية مقدمة نصائح لتفادي الإصابة أو الانتشار لهذا الفيروس وعدم التسهل معه. من جهته أكد مدير المؤسسة الاستشفائية للأمومة محمد

## وضع حالة في الحجر الصحي

من بينها حالة لمعتربة يحي سيدي بن جبار بمدينة معسكر، أبلغ مواطنون عن الاشتباه بإصابتها وأهملت مصالح الصحة التفتك بها، إلى أن تم الإعلان، أمس، عن إخضاعها للحجر الصحي والشروع في إجراء تحقيق وباتن يتحدد الأماكن والأشخاص الذين اختلطت بهم، من بينهم أفراد عائلتها، في حين رهض مدير الصحة للولاية محمد العامري بتقديم أي توضيحات بشأن هذه الحالة أو الحالات المشتبه بها، حتى يتسنى للجميع الوعي بدرجة خطورة الوضع الصحي العام.

«كاستوس» يقدم خدماته للمنتسبين في البيوت

أعلنت مصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء لمعسكر، أمس، أنه سيتم توزيع نحو 200 بطاقة شفاء لمنتسبيه هذا الأسبوع في بيوتهم، وقالت المديرية العامة للصندوق

## مستشفى محمد بوضياف للأمومة يجند طواقم طبية وغرفا مجهزة

بوضياف، بولاية بشار، من خلال تنصيب طواقم طبية وأجنحة خاصة بالحجر الصحي استعدادا لأي حالة مشتبه بها للاصابة بمرض كورونا كوفيد 19، عبر تخصيص مصطلحين الأولى لثلاثة النساء والحوامل والثانية للأطفال، لتطبيقا لتعليمات مديرية الصحة والسكان للولاية، إضافة إلى الاجتماع الأخير المنعقد، بداية هذا الأسبوع، تم من خلاله تنصيب خلية أزمة لإنشاء وتخصيص غرف مجهزة بكل الوسائل الضرورية يعزل فيها المريض ويبقى تحت المراقبة يشرف عليه أطباء أخصائيون.

بوضياف، بولاية بشار، من خلال تنصيب طواقم طبية وأجنحة خاصة بالحجر الصحي استعدادا لأي حالة مشتبه بها للاصابة بمرض كورونا كوفيد 19، عبر تخصيص مصطلحين الأولى لثلاثة النساء والحوامل والثانية للأطفال، لتطبيقا لتعليمات مديرية الصحة والسكان للولاية، إضافة إلى الاجتماع الأخير المنعقد، بداية هذا الأسبوع، تم من خلاله تنصيب خلية أزمة لإنشاء وتخصيص غرف مجهزة بكل الوسائل الضرورية يعزل فيها المريض ويبقى تحت المراقبة يشرف عليه أطباء أخصائيون.

## بعد شهر من الإعلان عن المبادرة اقتطاع جزء من رواتب أعضاء الغرفة السفلى للبرلمان



ينتظر أن يشرع في الاقتطاع من رواتب النواب المجلس الشعبي الوطني، شهر أفريل الداخل، وهي مبادرة جاءت في إطار التضامن ومن أجل المساهمة في محاربة تفشي فيروس كورونا.

### حياة ك

بعد شهر من إعلان المجلس الشعبي الوطني عن اقتطاع نسبة من رواتب النواب كلفتة تضامنية، يشرع في تطبيق ذلك الشهر الداخل، بحسب النائب فاطمة سعدي المنتمبة لحركة مجتمع السلم «حسم» في تصريح لـ «الشعب». واعتبرت سعدي أن هذه الاقتطاعات تعد كمساهمة مركزية وليس هذا فحسب، بل هناك نواب يساهمون مليحا من الجمعيات، بالإضافة إلى تقديم مساعداً مباشرة للمواطنين، فائقة، تياية عن ولاية شلف، التي دخلت البارحة فقط الحجر في منزلها. أنها تتابع على مستوى ولايتها تطورات الحالة الوبائية، وقد عملت منذ ظهور الفيروس مع جمعيات المجتمع المدني، بالتكفل بالعائلات المعوزة وأرباب العائلات الذين يعملون بصفة مؤقتة.

### نواب يفضلون العمل التضامني مع الجمعيات

بعد شهر من إعلان المجلس الشعبي الوطني عن اقتطاع نسبة من رواتب النواب كلفتة تضامنية، يشرع في تطبيق ذلك الشهر الداخل، بحسب النائب فاطمة سعدي المنتمبة لحركة مجتمع السلم «حسم» في تصريح لـ «الشعب». واعتبرت سعدي أن هذه الاقتطاعات تعد كمساهمة مركزية وليس هذا فحسب، بل هناك نواب يساهمون مليحا من الجمعيات، بالإضافة إلى تقديم مساعداً مباشرة للمواطنين، فائقة، تياية عن ولاية شلف، التي دخلت البارحة فقط الحجر في منزلها. أنها تتابع على مستوى ولايتها تطورات الحالة الوبائية، وقد عملت منذ ظهور الفيروس مع جمعيات المجتمع المدني، بالتكفل بالعائلات المعوزة وأرباب العائلات الذين يعملون بصفة مؤقتة.

حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، فقالت إن العمل التضامني يقوم به نواب الحزب، لا يجب أن يكون فقط خلال هذا الظرف الصعب الذي تمر به البلاد، رغم خطورة الوباء، إلا أنه لا ينبغي بحسبها - أن يؤثر ذلك على أمور تراها أساسية.

ويالتسمية للنائب السابق سميرة ابراهيمي، فإنها اختارت التكتيف من التوعية من خطر الإصابة بفيروس كورونا وكيفية الوقاية منه عن طريق الفايبيوك، فائقة في تصريحها إنها «فقدت أحد اقربائها بعد أصابته بفيروس كورونا». ومن خلال متابعة تطور الحالة الصحية لفقدها، لاحظت أن هناك

## المديرية العامة للجمارك تستنفر أوعانها رواق أخضر لتسريع جمركة التجهيزات والمواد الصحية

### تعليق البيع في المزاد العلني وتمديد آجال سندات عبور السيارات

تخذت المديرية العامة للجمارك، تدابير وإجراءات مهمة لتسيب جمركة ورفع البضائع، خاصة المواد الغذائية ومنتجات الصحية والمعدات الطبية، لتسهيل مكافحة فيروس كورونا المستجد والوقاية منه.



سندات العبور لمركباتهم إلى 30 يوما. وتواجد اللجنة الوطنية في أعلى درجة التأهب لمواقفة الجمركيين «حملة الاقتصاد الوطني» في الميدان، للتخدير من تفشي الوباء، حيث تعمل تعاضدية الجمارك الجزائرية على قدم وساق لتوفير المرافقة الطبية للأوعان، سيما وأنهم على اتصال مباشر بالمسافرين، كما تشارك اللجنة في كل الجهود الوطنية للحد من انتشار الوباء ومكافحته عن طريق رفع كل التوصيات التي تسمح بتسيب الأزمة الصحية العالمية. من جهة أخرى، قامت اللجنة الوطنية للوقاية ومتابعة انتشار فيروس كورونا واللجان المحلية، بتجديد كل الأوعان لمكافحة التهريب، خاصة على مستوى المعابر الحدودية والمناطق الداخلية لكل المواد الاستهلاكية، حفاظا على ديمومة العمليات التجارية القانونية ومحاربة المضاربة المباشرة وغير المباشرة.

### أعلن عن التبرع بنصف راتب منتخبيه، ساحلي؛

## إشادة بوعي وحكمة المواطنين... ودعوة لتعميم الحجر وطنيا

النداء لم يجسد واكتفى زميله بالمجلس في التشكيلة السياسية محمود قيصري بالإعلان عن التبرع براتب شهري هذا الأسبوع. في سياق مشابه، رحب التحالف بالإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية، بمناسبة تروسه للمجلس الأعلى للأمن، لاسيما ما تعلق بإقرار الحجر الصحي الكلي أو الجزئي في بعض الولايات، داعيا إلى تعميمه ليشمل كل ولايات الوطن، والعمل على تمويل المواطنين بالحاجيات الغذائية والطبية اللازمة، وكذا ضمان استمرارية وسائل الإنتاج في المؤسسات الحيوية، كما دعا إلى مواصلة التكفل المعجل بإجراء الجزائريين العائنين في الخارج، بما يحفظ لهؤلاء كرامتهم ويحميهم من المخاطر أو التجاوزات المحتملة، ودوما إغفال اتخاذ وصفة احتياطية كافة التدابير الصحية والأمنية ذات الصلة.



ولم يفوت المناسبة للإشادة بالوعي والحكمة التي تحلى بها المواطنين، بالتزامهم بالتدابير الصحية والوقائية الكفيلة بوقف الانتشار المخيف لهذا الوباء، ولا سيما المعوت بالبيوت وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، والابتعاد عن الأماكن المكتظة وتجنب كافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية وكذا تعليق السيارات الأسبوعية للحراك، سلوكات لا بد أن تستمر في الفترة المقبلة لتعزيز فرص النجاة منه.

## نواب حركة البناء بالمجلس الشعبي الوطني يتبرعون براتب شهري



قامت بها الحركة ومازالت مستمرة وهاوقل ما تقوم به تجاه شعبيها ووطنها. وكر بن قرينة أن حركة البناء الوطني كانت قد أصدرت بيانا في 21 مارس للأمة الجزائرية تحت عنوان: نداء قبل هوات الأوان تضمن عدة بنود منها الاستجابة لنداء التضامن الوطني عبي الوطني قرروا التبرع براتب الشهرية (براتب شهري) لكل اطارات الدولة ونواب البرلمان واطارات الشركات الاقتصادية.

### زهراء ب

أثي هذا القرار، تنفيذ تعليمات رئيس هورية، المتعلقة بتخفيف إجراءات ركة التجهيزات الصحية والمعدات الطبية خصصا لمحاربة فيروس كوفيد-19، «كلية الإعلام والعلاقات مديرية العامة للجمارك لشعب».

### 3

فتح رواق أخضر، مركبة، خاصة للمواد في صناعات مستلزمات صيد وصيدية كالكمادات، البلاط المطهر، التعطيف، المحلول الكيماوي وغيرها العناصر المخصصة لمحاربة الفيروس اجي، وذلك بمساعدة مختلف مهني طاع من مندوبين، وكلاء العبور، عن يق منهم معلومات وافرة تتعلق سنيف التعريف لهذه البضائع وتسيب أقصى حد الإجراءات التقنية الجمركية من السماح بحركة البضائع في حين. أنشأت المديرية العامة للجمارك، في ر المجهودات المنعقدة لمحاربة والوقاية الوباء، لجنة وطنية دائمة للوقاية ومتابعة شار فيروس كورونا المستجد على سنى المركزي ولجان جهوية على مستوى اات الوطن، بهدف التحسيس الدائم مباشر لمختلف الأوعان بإجراءات قارية، على اعتبار أنهم في خط الدفاع ل لمحاربة الوباء والأكثر عرضة للعدوى لشرة.

لما نظمت حملات تحسيسية وتوعوية، سبق مع وسائل الإعلام، وعبر حسابات

علن، أمس، الأمين العام للحتحاف طني الجمهوري بلفاسم ساحلي، عن راط في الهيئة التضامنية العامة التي هدها الجزائر والتندرجة في إطار جهة وباء كوفيد-19، من خلال تبرع بنصف أجور نواب الجزي لجلس الشعبي الوطني وكذا تخيين الجليلين في المجالس الولائية بلدية.

### فريال بوشوية

إعلان التحالف الوطني الجمهوري عن برع بنصف رواتب منتخبيه حزبه شيب الشعبي، سيتم ضخها في الحساب يدي على المستوى المحلي، يكون أول كية سياسية تحركت في هذا الاتجاه، بعد الأحزاب والبرلمانيين ورجال الأعمال قادات كبيرة، لعدم تحركهم لمساعدة هم في هذا الظرف الصعب والقتاسي. التبرع بنصف راتب كل نائب بالبرلمان، منتخب بالمجالس الشعبية البلدية أو لائن عن التحالف الوطني الجمهوري، لا أعلن عنه في بيان تلقى «الشعب» نسخة . جاءت في وقت وجهت انتقادات شديدة مواقع التواصل الاجتماعي، لمن لم ركو في هذا الاتجاه، مهما كان موقعهم، ال أعمال أو اصحاب مؤسسات أو امون لتبدأ عجلة التضامن بالتحرك.

### رئيس نقابة الصيادلة الخواص؛

## الشروع في توزيع «جال كحولي» للقضاء على المضاربة



يرتقب شروع مخابر صيدال، بيوفارم الكندي، في توزيع «جال أرواكوكلوك»، على الصيدليات عبر كل الوطن بأسعار معقولة، بحسب ما كشف عنه مسعود بلعميري رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص، في تصريح لـ «الشعب».

### حياة ك

أوضح بلعميري أن الجال الذي يباع حاليا خارج الصيدليات، في محلات بيع المعطور ورواد التجسس، لا تعرف مصدره ولا تركيبتها، فهو يحوي ملصقة تشير إلى أنه جال «كحولي»، فقط، وهو من صنع خواص.

### المداومة ليلا، أيام الجمعة وتتمديد العمل في المناطق المعزولة

فيما يتعلق بالجال الكحولي الذي يستعمل بدون الماء المصنع من قبل مخابر صيدال، بيوفارم الكندي، فإنه سيقتضى على المضاربة، خاصة وأن المنتوج المتواجد في السوق حاليا بأسعار باهظة ومتضاربة يجعله مصدره في بعض الأحيان.

وأفاد بلعميري، أن الجال الكحولي المصنع من هذه المخابر المعروفة، مطابق للمعايير المطلوبة من حيث التركيبة ونسبة تركيز الكحول، التي لا بد أن يحتوي عليها، مؤكدا أنه سيكون بكميات كافية وبأسعار مدروسة، وبالتالي لن يترك مجالا للوسطاء للتدخل، فتوزيعه سيكون مباشرة للصيديات، عن طريق موزعي الأدوية وليس عن طريق موزعين شبه صيدالين.

وبالرغم من أهمية «الهالم الكحولي»، إلا أن غسل اليدين بالماء والصابون السائل بصفة مستمرة، يبقى الوسيلة الفعالة للقضاء على فيروس كورونا، الذي بالرغم من خطورته الكبيرة، إلا أنه يمكن القضاء عليه بالسلب المستمر، و«الهالم» يستعمل خارج البيت عندما لا يتوفر الماء. وفيما يتعلق بالصيديات المتواجدة في البلدية، التي دخلت الحجر الصحي التام، قال

### أدوية الأمراض المزمنة متوفرة

بالنسبة للدواء الذي تم اعتماده «بروتوكول» بشأنه من قبل وزارة الصحة ويتعلق الأمر بدواء كلوروكين أو البلاكيل الذي يعالج حالات الإصابة بوباء فيروس كورونا، بالإضافة إلى مضاد حيوي قال بلعميري إن هذا الدواء غير متوفر لدى الصيدليات وهو موجود في الصيدليات الاستشفائية فقط واستعماله فقط في المستشفيات وهو خاضع لمرافقة صحية. في المقابل طمأن بوجود وفرة بالنسبة للأدوية الموجهة لعلاج الأمراض المزمنة كالضغط الدموي والسكري... أما الأدوية التي ما تزال غير متوفرة فهي تلك التي كانت تشهد تدهورا منذ مدة وليس الآن.

في آخر إصدار لمجلة « لاسيرانس »

## شركات التأمين تتطلع لتوسيع زبائنها وتنوع خدماتها

■ الرقمنة سر الصمود والتموقع في السوق



صدر آخر عدد لمجلة التأمينات « لاسورونس »، تضمن ملفات ثرية وتحاليل معمقة حول تطور أداء قطاع التأمينات في الجزائر، مسلطا الضوء في حوارات حصرية وبالتفصيل على أهم مستجدات خدمات التأمين التي تعرف تطورا كبيرا لمواكبة الثورة الرقمية وتطلعات الزبائن، وعنت بطلبات وتصورات الزبائن وكذا شركات التأمين، وآثار مختلف التحديات والرهانات التي تشهدها السوق التي تنام على إمكانيات كبيرة في الوقت الحالي.

فضيلة بودريش

تطرقت المجلة التي ترصد كل كبيرة وصغيرة عن قطاع التأمين في الجزائر إلى ما أسمته بـ«سر الصمود»، حيث اعتبرت أن عام 2020 سوف يحمل دون شك العديد من التحديات، أبرزها الحفاظ على دينامية نمو القطاع بالنسبة لجميع الناشطين في القطاع، وكذا توسع شبكة الزبائن وبالتالي ارتفاع حصص شركات التأمين في السوق، والأکید أن المؤمنين اليوم يرفعون رهان توسيع أرضية زبائنهم بخدمات أفضل وأحدث وبتنوع الخدمات وتحسين نوعيتها عن طريق إطلاق خدمات جديدة، في وقت صار هذا الرهان الكلاسيكي أكثر أهمية للتقدم نحو الأمام. معتبرة أن التكنولوجيات الحديثة وكذا وسائط التواصل الاجتماعي صارت ضرورية في يومياتنا.

وتناولت ذات المجلة مسألة التحدي المزدوج لشركات التأمين، في صدارتها كيفية الحفاظ على الزبائن، على خلفية أن قطاع التأمينات سجل تطورا محسوسا، بفضل تنوع الوسطاء والمعاملين الذين ينشطون في القطاع، لذا بات من الطبيعي أن التحدي القائم يتمثل في ترسيخ ثقافة التأمين بشكل قوي لدى المستهلك، بفضل المختصين

غير أن التواجد المكثف واختراق شركات التأمين للسوق الكبير مازال حسب بعض الخبراء ضعيفا، على خلفية أن إجبارية التأمين تقتصر على بعض الخدمات مثل تأمين السيارات والسفر على وجه الخصوص، والتي تحتل حصة الأسد على مستوى شركات التأمين. لذا هذه الشركات مدعوة لمضاعفة جهودها لتسويق منتجات جديدة وتحسين خبراتها.

بدا خبراء آخرون مقتنعون بوجود مشكل قبي التواصل مع الزبائن أحوال على ضرورة تجاوزه، وتجاوز أي مشاكل التي تمت مواجهتها في تجارب دول أخرى في مجال الرقمنة وكذا خدمات «تكافل»، وتعلق بالتأمينات ذات الطابع الإسلامي.

في مجال التسويق الذين وضعوا إستراتيجية لرفع الصعوبات على أرض الواقع وتطوير نوعية خدمات التأمين. وبالموازاة مع ذلك خصصت مساحة شاسعة عن أهمية التسويق في توسيع زبائن المتعاملين في مجال التأمينات، حيث اعتبرته مفتاحا جديدا لبلوغ تموقع لافت في السوق في ظل الدور الكبير الذي تلعبه التأمينات في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وهناك من شركات التأمين من باتت تعول كثيرا على الرقمنة وتحضر لطرح منتجات خدماتية جديدة لزبائنها. وبلغة تفاؤلية توجد قناعة لدى بعض المتعاملين في مجال التأمين أن السوق سوف تنتعش وتشهد مستقبلا تطورا آخر، بالنظر إلى القدرات المتاحة،

### دعا إلى احترام القواعد والتنظيمات المعمول بها وزير الصناعة يطلب إعادة النظر في حالات تسريح العمال

طلب وزير الصناعة والمناجم فرحات أيت علي ابراهيم، من مديري الجمعيات الصناعية ومسؤولي المؤسسات تحت الوصاية، احترام إجراءات تسريح علاقات العمل وإعادة النظر في حالات تسريح العمال التي لم تتمتع القواعد المنصوص عليها في التنظيمات المعمول بها.



في هذا الصدد، شدد الوزير على أن تكون أسباب التسريح حقيقية، مستندة على وقائع موضوعية (يمكن التحقق من صحتها)، بعيدا عن كل الطابع ذاتي أو حكم فردي لإيثار ذلك، وهذا بالنظر إلى مدى تأثير الخطأ المرتكب على مصلحة المؤسسة. من جهة أخرى، سجل أيت علي ابراهيم وجود أحكام قضائية صادرة عن المحاكم المختصة والقضائية بإعادة إجماع بعض العمال في مناصب عملهم، وكذا قرارات المنشآت العاملة للعمل، لم يتم تطبيقها من طرف مسؤولي المؤسسات المعنية.

#### زهراب

كتب أيت علي ابراهيم، في تعليمة وجهها للرؤساء المديرين العاملين للمجمعات الصناعية ومسؤولي المؤسسات تحت الوصاية، يقول: «تبين لي من خلال المراسل الواردة إلى مصالحي، وجود عدد حالات تسريح لعمال المؤسسات والهيئات، والتي لا تخترم القواعد والإجراءات المنصوص عليها في التنظيمات المعمول بها، موضحة أن التسريح المهني يخضع إلى معايير منصوص عليها ومثبتة، على غرار الخطأ أو نقص الكفاءة المهنية».

### روح المواطنة

حامد حمور

يضع جل الاختصاصيين الوبائية في مقدمة الأدوات والوسائل، التي تمكننا من مجابهة فيروس كورونا من خلال ممارسات تسمح بالمساهمة في المجهود العام الذي يبذل على عدة مستويات.

ويبقى التفكير الجماعي، أو الفائدة الجماعية، من ضمن أولويات الوبائية، بالنظر لطبيعة الفيروس الذي يمكن أن يصيب شخصا من خلال عدم التزام آخرين بقواعد السلامة، كيف لكذا.

الصور الحزبية والوقائية ظهرت بشكل مشجع من خلال ارتداء الأقنعة (الكمامة) والقفازات عند الخروج من المنزل لتجنب العدوى وممارسة النشاط بشكل موقف. لكن لأسف الشديد، لاتزال بعض الممارسات تخرج عن الإطار الحضاري، في تصرف غريب بعدم استعمال هذه المواد الجديدة، في حياتنا اليومية.

نلاحظ من حين لآخر «تخصي» أشخاص من هذه «المستزمات» بالثأفها في الشارع وعلى الأرصفة بطريقة «هوسوية»، دون مبالاة للمخاطر الذي تنتج من هذا التصرف، لاسيما تجاه الأطفال الذين قد يقومون بالاحتكاك بها من باب الفضول وهي محسوبة بميكروبات، حيث يكون حينها هذا التصرف سببا ومصدرا للخطر.

لذلك، ومن باب حماية الشخص لنفسه لا بد أن يتوسع مجالها إلى حماية الآخرين بتجنب رمي القفازات والأقنعة في أي مكان، وإنما يتم جمعها وتعبئتها ووضعها في مكان مخصص لذلك، وبالمشاركة في المجهود العام الذي يبذل من أجل مكافحة الوباء الفتاك.

من جهة أخرى لا بد من القول إن أغلبية الأشخاص الذين يستخدمون الأقنعة والقفازات الواقية يحترمون بشكل جدي التعليمات ويتعاملون مع الحملات التحسيسية المختلفة. وهو فعلا بمثابة مثال للبعض الآخر الذي قد يدخل في هذا القالب الإيجابي، لتجنب أي شيء سلبي، خاصة وأن موجودات معترة تبذل على عدة مستويات.

وقد لصنا ضلنا أن الحملات التحسيسية أتت بعديد الأخطاء والتصرفات الإيجابية لدى المواطنين يشترك بشكل فعلي في تقليص الخطر من هذه الوضعية الصعبة التي يشهدها كل العالم ومنه بلاندا.

### رفع الحجر عن دفعة ثانية 201 شخص يغادرون مركب العلاج بيماء البحر لسيدني فرج

مشيرا إلى أن المركب سبق وأن استقبل خلال مارس الماضي، الدفعة الأولى المعنية بالحجر الصحي والتي ضمت 158 مواطنا، حيث أنه من المنتظر أيضا استقبال دفعة ثالثة من المواطنين الجزائريين الذين سيتم إجلاؤهم من الخارج.

وأوضح مسروري، بأن كل هذه المؤسسات السياحية أضحت حاليا عبارة عن «احتياطي استراتيجي لمواجهة الأزمات والأخطار مهما كان نوعها وحجمها»، مشيرا إلى أنه تم أيضا تجديد «العنصر البشري بفرق لمواجهة هذه الأوضاع الصعبة لتفادي انتشار الوباء». وذكر الوزير، بأنه تم لحد الآن التكاليف بأزيد من 8 آلاف مواطن تم إجلاؤهم من الخارج ووضعهم في الحجر الصحي.

في هذا الصدد، شدد الوزير على أن تكون أسباب التسريح حقيقية، مستندة على وقائع موضوعية (يمكن التحقق من صحتها)، بعيدا عن كل الطابع ذاتي أو حكم فردي لإيثار ذلك، وهذا بالنظر إلى مدى تأثير الخطأ المرتكب على مصلحة المؤسسة. من جهة أخرى، سجل أيت علي ابراهيم وجود أحكام قضائية صادرة عن المحاكم المختصة والقضائية بإعادة إجماع بعض العمال في مناصب عملهم، وكذا قرارات المنشآت العاملة للعمل، لم يتم تطبيقها من طرف مسؤولي المؤسسات المعنية.

### كريم يونس، تعيد الحجر الصحي أملة ضرورة ملحة

صارم «أضح أكثر أهمية من أي وقت مضى». وبعد أن أشار البيان إلى أن هذا القرار جاء متزامنا مع حلول شهر رمضان العزيز على قلوب الجميع والذي يعد فرصة للشمع العائلات، فإنه للأسف - كما أضح - لا يبدو أن هذه السنة نستمتع باحترام هذه التقاليد، وأنه لا خيار سوى الامتناع لمبدأ الحيطة والمخاطرة بالتخلي عن البيضة الصحية، مبرزا أن مواجهة هذه الحادثة التي لاتزال تهدد مواطنينا،

### يجري تقييما لأثار الأزمة الصحية «أفسيو» يشرع في إحصاء القطاعات المتضررة

شرح منسدى رؤساء المؤسسات في إعداد بطاقة بيانات حول القطاعات المتضررة من وباء كورونا وتقييم آثاره على النشاط الاقتصادي في البلاد، ترفع إلى مصالح الوزير الأول، بحسب ما كشف عنه نائب رئيس منسدى رؤساء المؤسسات، سليم جواد، أمس، على أن تهيئة الجيل الرابع (4G/LTE) اللوحي إلى جملة من عناوين URL الخاصة بالمنتجات الرقمية، وذلك بعد المصادقة على هذه المبادرة لقيت تجاوبا لدى هؤلاء المتعاملين واستحسانا لدى الوزارتين سلفتي للتكرو.

### الأثر الاقتصادي لـ «كورونا» عبر الوطن 60 من عينة لـ 250 مؤسسة تسجل انخفاضا في رقم أعمالها



اليوم، بينما 22٪ من المؤسسات قامت بتسريح على الأقل نصف عمالها في طرف أسبوعين فقط من الحجر التامج من وباء كورونا.

العينة إلى عمل على بعد... واستنادا إلى ذات المعطيات، فإن 51٪ من المؤسسات المستهدفة بالدراسة صرح أصحابها أنهم لم يقوموا بفصل عمالهم لحد

كشفت دراسة حول الأثر الاقتصادي لفيروس كورونا على المؤسسات عبر الوطن، أن 60٪ من مجموع عينة 250 مؤسسة تعرف انخفاضا في رقم أعمالها بعد التوقف عن النشاط بسبب الأزمة الصحية العالمية الناتجة عن كوفيد-19. وجاء في الدراسة التي أطلقها مؤخرا مركز التكوين والانتشار، أفنداسيا أكاديمية الأعمال، الكائن مقره بهران، أن أكثر من نصف المؤسسات التي شملتها الدراسة تواجه مشاكل مع أجور العمال بنسبة تقدر بـ 58٪، وأخرى تعاني من مشاكل تتعلق بالخزينة المالية (3٪ و 24٪) وفي المتوسط الربع من إجمالي المؤسسات تعاني مشاكل التوظيف واللوجستيك، فيما تعزز ثلثها تأجيل استثماراتها وتقليص من ميزانية الاصل والشتويين. وبخصوص أثر هذا الوباء الصحي على التسريح اليومي لهذه المؤسسات، تبين أن

### لوجج المنصات الرقمية، وزارة البريد، نفاذ مجاني للتلاميذ والطلبة الموصولين بمختلف الشبكات

للتلاميذ والطلبة الموصولين بمختلف الشبكات، سواء تلك الخاصة بالهاتف الثابت أو تقنية الجيل الرابع للولوج إلى جملة من عناوين URL الخاصة بالمنصات الرقمية المعنية قصد مواصلة مساهمهم الدراسي، تقاديا لأي تأخر.

وأوضح البيان أنه تبعا لسلسلة المشاورات والتنسيق التي بادرت بها وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مع وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي وكذا مع مختلف متعاملي الاتصالات للهاتف الثابت والتقال، منهم الخواص، لدراسة تسكين مكيك أبنائنا وبناتنا من الولوج إلى المنصات الرقمية الموضوعة من قبل وزارتي التربية

أعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أنه تم الاتفاق مع وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي وكذا مختلف متعاملي الاتصالات للهاتف الثابت والتقال، لمنع نفاذ مجاني للتلاميذ والطلبة الموصولين بمختلف الشبكات للولوج إلى المنصات الرقمية لمواصلة الدراسة بحسب ما أفادت وزارة البريد في بيان لها، أمس.

### كان من الرعييل الأول للثورة التحريرية زيتوني يشيد بخصال الفقيه المجاهد والفنان محمد أرزقي بوزيد

سنة 1956 بالولاية التاريخية الثالثة. ويعدنا سافر إلى باريس (فرنسا) حيث التحق بفيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا وظل ينشط بصفتها إلى غاية الاستقلال سنة 1962.

الفقيه بواضع الرحمة والرضوان ويسكنه فراديس الجنان... الفقيه من مواليد 10 فبراير 1936 بالمعسر (ولاية بجاية)، نشأ في أسرة فقيرة، زادت شغبا بالفقيه والروح الوطني، فكان من الأوائل في تلبية نداء الوطن، حيث التحرق مبكرا في النشاط السياسي الوطني، ثم التحق في ريعان شبابه بصوف جيش التحرير الوطني

توجه وزير الجاهدين، الطبيب زيتوني، أول أمس، بالصدق التقديري وخالص المودة إلى أسرة الفقيه المجاهد الفنان محمد أرزقي بوزيد الذي وافته المنية، السبت، عن عمر يناهز 84 سنة.



# قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم (برواية ورش عن نافع).

أولاً: المعاجم:

1. أحمد مختار عمر، معجم الصواب اللغوي، دليل المثقف العربي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2008.
2. صلاح الدين المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط1، 1978.
3. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 2005.
4. مجمع اللغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004.
5. محمد مرتضى الحسين الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد العزيز مطر، مراجعة عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط2، 1994.
6. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 2008.

ثانياً: المراجع:

الكتب العربية

1. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الانجلومصرية، ط3، 1976.
2. إبراهيم السمراي، فقه اللغة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 1983.
3. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي (1830-1954)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1998.
4. أحمد الشويخات، الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط2، 1999.
5. أحمد عبد الرحمن حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1983.

6. إميل بديع يعقوب، فقه اللّغة العربيّة وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1982.
7. إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللّغة العربيّة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
8. زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
9. طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، موسوعة الإعلام والصحافة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1988.
10. عبد الرحمن بن محمد القعود، الازدواج اللّغوي في اللّغة العربيّة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1997.
11. عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية (1954-1962)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.
12. فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1998.
13. محمد بن ناصر، الصحف العربية الجزائرية من 1847 إلى 1954، ألفاديزاين قصر المعارض الصنوبر البحري، الجزائر، ط2، 2006.
14. محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، الثنائية اللّغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
15. مفدي زكرياء، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر تحقيق: أحمد حمدي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

### الكتب المترجمة:

16. اندريه مارتينييه، مبادئ في اللسانيات العامة، ترجمة سعدي النبير، دار الآفاق.

رابعاً: المجالات:

1. جودي مرداسي، آليات توليد المصطلح الاقتراض اللغوي آلية، مجلة الذاكرة، العدد 05، جامعة باتنة.
2. عبد الحميد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية في ظل التعددية اللغوية، مجلس الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، عدد 08.
3. فتيحة أوهابيه، الصحافة المكتوبة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، جامعة باجي مختار، عنابة، العدد 16، سبتمبر 2014.
4. محمد بن نافع المضياني العنزي، الاقتراض اللغوي في المعجمات العربية الحديثة معجم الغني الزاهر أنموذجاً، مجلة العلوم العربية، العدد 41، شوال 1438هـ.

خامساً: الرسائل الجامعية:

1. أمال فضلون، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة.
2. ذهبية سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة -الخبر- دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2004 - 2005.

سادساً: المواقع الإلكترونية:

1. <https://mawdoo3.com/>، 2020/10/01، 12:30.

# فهرس الموضوعات

أ-ج	.....	مقدمة
		مدخل
5	.....	تمهيد
5	.....	1. مفهوم الازدواجية للّغوية. (Bilingualism)
5	.....	أ. لغة
7-6	.....	ب. اصطلاحا
8	.....	2. مفهوم الصحافة
8	.....	أ. لغة
9	.....	ب. اصطلاحا
10	.....	3. مفهوم الصحافة الوطنية
11	.....	4. مفهوم الجريدة
11	.....	أ. لغة
11	.....	ب. اصطلاحا
<b>الفصل الأول: الصحافة الجزائرية المكتوبة والازدواجية اللغوية</b>		
13	.....	1. أهمية الصحافة وخصائصها
13	.....	أ. أهمية الصحافة
14	.....	ب. خصائص الصحافة
15	.....	2. الصحافة المكتوبة وتصنيفاتها
16	.....	أ. الحجم
16	.....	ب. الغلاف
16	.....	ج. الصور
16	.....	د. الورق
16	.....	هـ. الدورة
16	.....	و. القراء
18	.....	3. وظائف الصحافة المكتوبة

18	..... أ. الصحافة ووظيفة نشر الأخبار
19	..... ب. التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام
19	..... ج. وظيفة الإعلان
20	..... د. وظيفة الإقناع والتسلية
20	..... هـ. الصحافة مصدر للتاريخ
21	..... 4. الصحافة المكتوبة في الجزائر
21	..... أ. قبل الاحتلال الفرنسي
23-22	..... ب. في الفترة الاستعمارية
24	..... ج. بعد الاستقلال
24	..... - المرحلة الأولى 1962-1965 هيمنة الحزب والحكومة على الصحافة
25	..... - المرحلة الثانية 1965-1978 إقامة نظام اشتراكي إعلامي
26	..... - المرحلة الثالثة 1979-1988 الإعلام الحزبي الموجه
27	..... - المرحلة الرابعة (1988 وما بعدها) الإعلام التعددي
28	..... 5. أسباب التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية وسبل صون اللغة العربية
28	..... أ. أسباب التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية
28	..... - الأسباب اللغوية
29	..... - الأسباب الاجتماعية
30	..... - الأسباب التربوية والإدارية
30	..... ب. حلول واقتراحات تصون اللغة العربية
<b>الفصل الثاني: مظاهر الازدواجية اللغوية في جريدة الشعب</b>	
33	..... 1. مدونة البحث
37-34	..... 2. تحديد المدونة
37	..... 3. خصائص المدونة
37	..... 4. كيفية اختيار المدونة
54-38	..... 5. التحليل اللغوي لظاهرة الازدواجية اللغوية في الصحافة الجزائرية المكتوبة

---

55	..... 6. حوصلة
57	..... خاتمة
70-58	..... ملحق
74-71	..... قائمة المصادر والمراجع
78-75	..... فهرس الموضوعات

تتفق أغلب الأدبيات حول أهمية اللغة التي لا تكمن في نقل الأفكار وإيصال المعاني فقط، بل تكمن في كونها جزء من الفكر إن لم تكن الفكر كله، كما أن أهميتها تبرز بصفة أكثر في الأنشطة الإعلامية وخاصة الصحافة المكتوبة التي اتضحت فيها ظاهرة الازدواجية اللغوية بشكل كبير.

تقف دراستنا على ظاهرة الازدواجية اللغوية من خلال جريدة الشعب الجزائرية، حيث تحتل هذه الجريدة جزءا كبيرا من المقروئية، أخذناها كنموذج حي لتوضيح ظاهرة الازدواجية اللغوية في الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل هذا التنوع اللساني الذي تعيشه الجزائر. وقد هدفت هذه الدراسة إلى الاطلاع على مدى انتشار هذه الظاهرة في الوسط الإعلامي وتأثيرها على المستويات اللغوية بالدرجة الأولى.

### **Abstract:**

Most of the literature agrees on the importance of language, which does not lie in conveying ideas and conveying meanings only, but rather in being part of the thought if not the whole thought, and its importance is more evident in media activities, especially the written press, in which the phenomenon of Bilingualism has become very clear.

Our study focuses on the phenomenon of Bilingualism through the Algerian newspaper "Al-Shaab", as this newspaper occupies a large part of readability. We took it as a vivid example to clarify the phenomenon of Bilingualism in the Algerian press, written in light of the linguistic diversity experienced by Algeria.

This study aimed to examine the extent of this phenomenon spread in the media and its impact on the linguistic levels in the first place.